

١ـ التوبة

٢ـ حديث أهل حردان

٣ـ ذم ذي الوجهين واللسانين

٤ـ فضل شهر رمضان

٥ـ فضل يوم عرفة

للإمام

الحافظ أبي القاسم

علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق

أبي عبد الله مشعل بن باني الجبرين المطيري

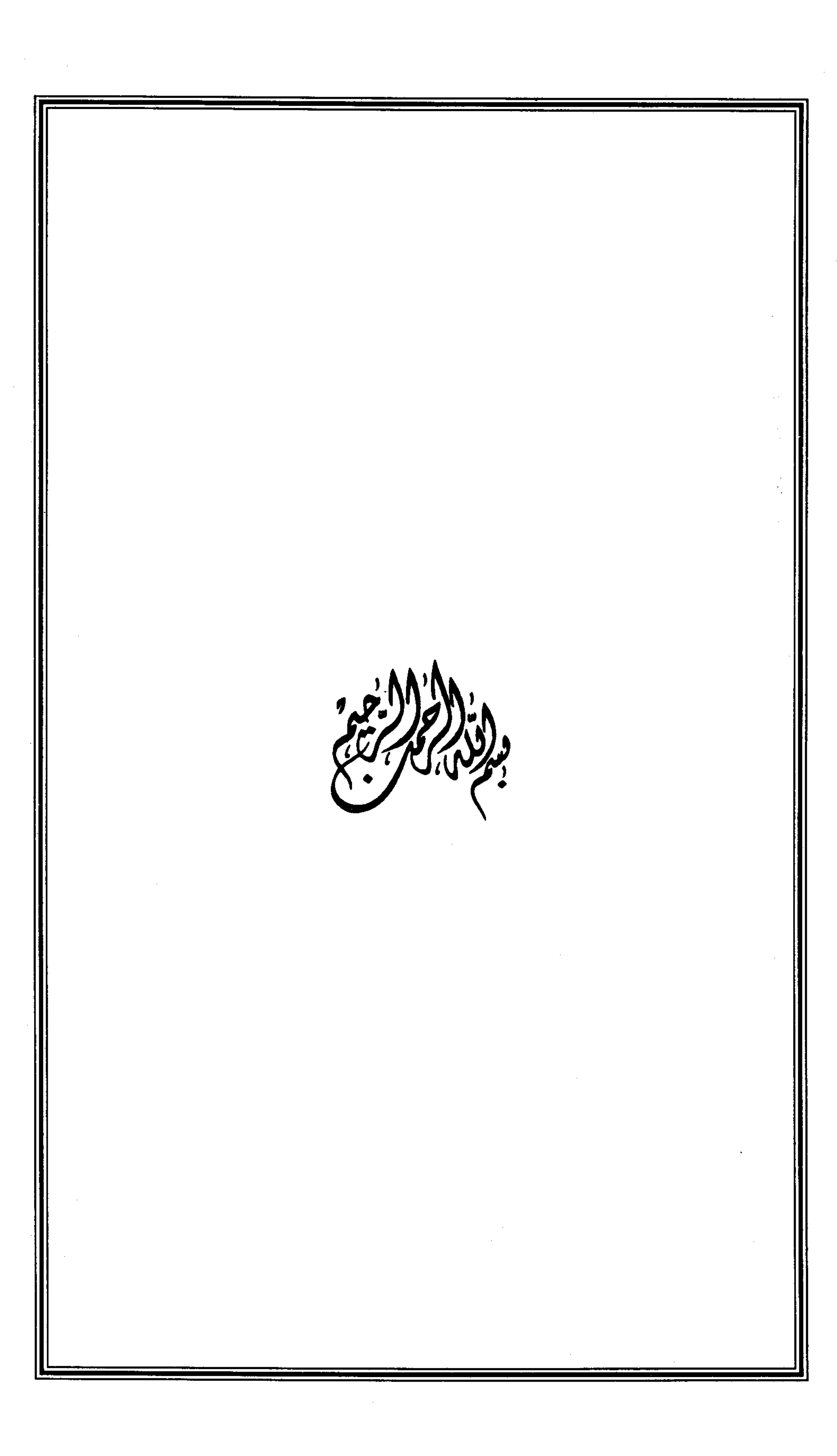
دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

مجموع فيه

١- التوبة
٢- حديث أهل حردان
٣- ذم ذي الوجهين واللسانين
٤- فضل شهر رمضان
٥- فضل يوم عرفة


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق.

ترجمة المصنِّف.

أولاً: اسمه ونسبه.

ثانياً: نشأته ورحلته في طلب العلم.

ثالثاً: شيوخه.

رابعاً: تلاميذه والآخذون عنه.

خامساً: ثناء العلماء عليه.

سادساً: صفاته وأخلاقه.

سابعاً: آثاره العلميَّة.

ثامناً: شعره وشيء من نظمه.

تاسعاً: وفاته.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحَمْدُ للَّهِ على جَزيلِ نَعْمائِهِ، وصلَّى اللّهُ وسلَّم على خاتم رسُلهِ وأنبيائِهِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ أوليائِهِ.

أما بعدُ.

فذا مجموعٌ لطيفٌ حَوَى خمسَ رسائل للحافظ الكبيرِ المُكْثرِ المُتْقِنِ أبي القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة **٥٧١**هـ وهي ما يلي:

١ ـ **الرسالة الأولى**: «التوبة».

٢ ـ **الرسالة الثانية**: «حديث أهل حُرْدَان».

٣ ـ **الرسالة الثالثة**: «ذم ذي الوجهين واللِّسانين».

٤ ـ **الرسالة الرابعة**: «فضل شهر رمضان».

٥ ـ **الرسالة الخامسة**: «فضل يوم عرفة».

ومنهجي في تحقيق رسائل هذا المجموع على نحو ما يلي:

أ ـ قُمْتُ بنسخ المخطوط ثم مقابلة المنسوخ على المخطوط مرة أخرى لتلافي الخطأ والسقط الواقع غالباً أثناء النسخ وما لم يكن واضحاً جعلتُ مكانه نقطاً بهذا الشكل (. . .).

ب ـ اعتنيتُ بضَبْطِ الأحاديث النبوية وغالب الآثار السلفية وأبيات الشعر ضَبْطاً أُراه تاماً ـ إن شاء الله تعالى ـ.

جـ ـ قُمْتُ بتخريج الأحاديث النبوية والآثار السلفية من مظانها والحكم عليها صحة وضعفاً، وفق قواعد أهل الحديث مستأنساً بأحكام الحفاظ والأئمَّة من أهل الفن والصناعة إن وقفتُ عليها.

د ـ وضعتُ في نهاية كل رسالة لفهرسين:

أ) فهرست الأحاديث والأثار.

ب) فهرست الموضوعات.

ثم وضعت في نهاية رسائل المجموع فهرساً إجمالياً بما يحتويه.

هـ ـ قُمْتُ بعمل ترجمة للمصنِّف ـ رحمه الله ـ مع وصف كل نسخة خطية من رسائل المجموع وإثبات نسبة كل رسالة إلى المصنِّف وقبل ذلك كلِّه قدَّمتُ بمقدمةٍ كشفتُ فيها ما يحويه المجموع ومنهجي في تحقيق رسائله.

واللّهَ أسألُ أن ينفع بهذه الرسائل القيِّمة أهل العلم عامةً وأهل الحديث خاصةً وأن يكتب لمصنِّفها الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ ومحقِّقها والمُنْتَفِعِ بها الأجر والمثوبة إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

قاله بفمه ورقَّمه بقلمه

أبو عبدالله مشعل بن باني الجبرين المطيري

ـ كان الله له ـ

في يوم الخميس ٢٧/٨/١٤٢١هـ

الموافق لـ ٢٣/١١/٢٠٠٠م

ترجمة المصنّف[1]

* أولاً: اسمه ونسبه.

هو الإمام الحافظ محدِّث الشام، ومؤرِّخها أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، الشافعي الدمشقي، الشهير بابن عساكر.

قال الحافظ الذهبيُّ:

«فعساكر لا أدري لقب مَنْ هو من أجداده، أو لعله اسم لأحدهم»[2].

ولد في مدينة دمشق في المحرم، في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

* ثانياً: نشأته ورحلته في طلب العلم.

نشأ ـ رحمه الله ـ في بيئة صالحة، فأهلُ بيته أهل علم وفضل مما كان له بالغ الأثر في سيرته ونشأته، فوالده وإخوانه لهم اشتغال بالعلم والتدريس.

---

(١) من مصادر ترجمته:
«سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٥٤ ـ ٥٧١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٢٨ ـ ١٣٣٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢١٥ ـ ٢٢٣)، «طبقات الحفاظ» (ص٤٧٤ ـ ٤٧٥)، «شذرات الذهب» (٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠).

(٢) «السير» (٢٠/٥٥٥).

وجده لأمه هو العلامة القاضي الفقيه يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي الشافعي الدمشقي يعرف في وقته بابن الصائغ[1].

وقد اعتنى به أخوه العلّامة المحدِّث صائن الدين أبو الحسين هبة الله[2] فسمَّعه في سنة خمس وخمسمائة وبعدها.

وقد كان الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ على نهج المتقدمين الأكابر، وطريقة الحفاظ الأوائل في الرحلة إلى الشيوخ والتلقي عنهم، فكان واسعَ الرحلةِ في الطلب، ذا حرصٍ وعنايةٍ وسماع للحديث.

* ثالثاً: شيوخه.

لكثرة تجوال الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ في الأمصار، وتطوافه في الأقطار، نتج عن ذلك كثرة في الشيوخ فبلغ عدد الذين في «معجم شيوخه» ألف وثلاثمائة شيخ بالسماع، وستة وأربعون شيخاً أنشدوه، وعن مئتين وتسعين شيخاً بالإجازة، وبضع وثمانون امرأة صنع لهن معجماً صغيراً.

واذكر هنا جماعةً من شيوخه وهم كالآتي:

١ ـ أحمد بن أحمد بن عبدالواحد أبو السعادات المتوكلي المتوفي سنة: **٥٢١هـ**[3].

٢ ـ أحمد بن الحسن بن عبدالله أبو غالب ابن البنَّا البغدادي المتوفي سنة: **٥٢٧هـ**[4].

---

(١) له ترجمة في «السير» (٢٠/٦٣) «طبقات السبكي» (٧/٣٣٤)، «شذرات الذهب» (٤/١٠٥).

(٢) له ترجمة في «السير» (٢٠/٤٩٥)، «طبقات السبكي» (٧/٣٢٤)، «الشذرات» (٤/٢١٠).

(٣) له ترجمة في «السير» (١٩/٤٩٨).

(٤) له ترجمة في «السير» (١٩/٦٠٣).

٣ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن رضوان أبو نصر البغدادي المراتبي المتوفي سنة: **٥٢٤**هـ[١].

٤ ـ أحمد بن عبيدالله بن محمد ابن كادش أبو العز السلمي الفرقدي العكبري المتوفي سنة: **٥٢٦**هـ[٢].

٥ ـ أحمد بن محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز أبو المواهب الوراق المعروف بابن ملوك المتوفى سنة: **٥٢٥**هـ[٣].

٦ ـ إسماعيل بن أحمد بن عمر القاسم ابن السمرقندي المتوفى سنة: **٥٣٦**هـ[٤].

٧ ـ إسماعيل بن أبي القاسم عبدالرحمٰن بن أبي بكر القارىء الصوفي المتوفى سنة: **٥٣١**هـ[٥].

٨ ـ إسماعيل بن محمد بن الفضل قوام السنة أبو القاسم التيمي الأصبهاني المتوفى سنة: **٥٣٥**هـ[٦].

٩ ـ تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني المؤدب المتوفى سنة: **٥٣١**هـ[٧].

١٠ ـ الحسين بن عبدالملك بن الحسين الأديب أبو عبدالله المعروف بالخلال المتوفى سنة: **٥٣٢**هـ[٨].

١١ ـ زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد أبو القاسم الشحَّامي المتوفى سنة: **٥٣٣**هـ[٩].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/٢٣٩)، «السير» (١٩/٥٣٠).
(٢) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٥٨).
(٣) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٨٦).
(٤) له ترجمة في «السير» (٢٠/٢٨).
(٥) له ترجمة في «السير» (٢٠/١٩).
(٦) له ترجمة في «السير» (٢٠/٨٠).
(٧) له ترجمة في «السير» (٢٠/٢٠).
(٨) له ترجمة في «السير» (١٩/٦٢٠).
(٩) له ترجمة في «السير» (٢٠/٩).

١٢ ـ عبدالجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد البيهقي الخُوَاري المتوفى سنة: ٥٣٦هـ[١].

١٣ ـ عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالواحد بن الحسين ابن زُرَيْق أبو منصور الشيباني المتوفى سنة: ٥٣٥هـ[٢].

١٤ ـ عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الوكيل المتوفى سنة: ٥٢٦هـ[٣].

١٥ ـ عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك أبو القاسم القشيري الصوفي المتوفى سنة: ٥٣٢هـ[٤].

١٦ ـ عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن البيهقي المتوفى سنة: ٥٢٣هـ[٥].

١٧ ـ علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن أبو القاسم الحسيني المتوفى سنة: ٥٠٨هـ[٦].

١٨ ـ علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالباقي الموحد أبو الحسن المعروف بابن البقشلام المتوفى سنة: ٥٣٠هـ[٧].

١٩ ـ علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن السلمي الموازيني المتوفى سنة: ٥١٤هـ[٨].

---

(١) له ترجمة في «السير» (٧١/٢٠).
(٢) له ترجمة في «السير» (٦٩/٢٠).
(٣) له ترجمة في «السير» (٦٠٠/١٩).
(٤) له ترجمة في «السير» (٦٢٣/١٩).
(٥) له ترجمة في «السير» (٥٠٣/١٩).
(٦) له ترجمة في «السير» (٣٥٨/١٩).
(٧) له ترجمة في «ذيل تاريخ بغداد» (٣٩/١٨) لابن النجار.
(٨) له ترجمة في «السير» (٤٣٧/١٩).

٢٠ ـ علي بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري المتوفى سنة: **٥٢١**هـ[١].

٢١ ـ علي بن علي بن عبيدالله أبو منصور ابن سُكينة المتوفى سنة: **٥٣٢**هـ[٢].

٢٢ ـ علي بن محمد بن الحسين بن حسنون أبو الحسن البزاز المتوفى سنة: هـ[٣].

٢٣ ـ علي بن المسلم بن محمد أبو الحسن السلمي المتوفى سنة: **٥٣٣**هـ[٤].

٢٤ ـ عمر بن عبدالله بن أحمد أبو العباس الأرغياني المتوفى سنة: **٥٣٤**هـ[٥].

٢٥ ـ غيث بن علي بن عبدالسلام بن محمد بن جعفر بن الأَرْمَنَازِي أبو الفرج الصوري الخطيب المتوفى سنة: **٥٠٩**هـ[٦].

٢٦ ـ قوام بن زيد بن عيسى أبو الفرج المري الفقيه المتوفى سنة: **٥٠٩**هـ[٧].

٢٧ ـ محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو بكر المِزْرَفِي المقرىء المتوفى سنة: **٥٢٧**هـ[٨].

٢٨ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر الحِنَّائي المتوفى سنة: **٥١٠**هـ[٩].

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٢٥).
(٢) له ترجمة في «السير» (٢٠/٤٩).
(٣) له ترجمة في «السير» (٨/٦٠٢).
(٤) له ترجمة في «السير» (٢٠/٣١).
(٥) له ترجمة في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٤٧).
(٦) له ترجمة في «السير» (١٩/٣٨٩).
(٧) له ترجمة في «تاريخ دمشق» (١٤/٧٨/أ ـ ب).
(٨) له ترجمة في «السير» (١٩/٦٣١).
(٩) له ترجمة في «السير» (١٩/٤٣٦).

٢٩ ـ محمد بن عبدالباقي بن محمد أبو بكر الأنصاري الشاهد المتوفى سنة: **٥٣٥**هـ[١].

٣٠ ـ محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبدالله الفراوي المتوفى سنة: **٥٣٠**هـ[٢].

٣١ ـ هبة الله بن أحمد بن عمر المقرىء الحريري أبو القاسم المعروف بابن الطَّبَر المتوفى سنة: **٥٣١**هـ[٣].

٣٢ ـ هبة الله بن أحمد بن محمد أبو محمد ابن الأكفاني المتوفى سنة: **٥٢٤**هـ[٤].

٣٣ ـ هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السَّيِّدي المتوفى سنة: **٥٣٣**هـ[٥].

٣٤ ـ هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد أبو القاسم ابن الحصين الشيباني المتوفى سنة: **٥٢٥**هـ[٦].

٣٥ ـ يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله أبو عبدالله ابن البناء المتوفى سنة: **٥٣١**هـ[٧].

٣٦ ـ يوسف بن أيوب بن الحسين ابن وَهْرة أبو يعقوب الهمذاني المتوفى سنة: **٥٣٥**هـ[٨].

---

(١) له ترجمة في «السير» (٢٠/٢٣).
(٢) له ترجمة في «السير» (١٩/٦١٥).
(٣) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٩٣).
(٤) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٧٦).
(٥) له ترجمة في «السير» (٢٠/١٤).
(٦) له ترجمة في «السير» (١٩/٥٣٦).
(٧) له ترجمة في «السير» (٢٠/٦).
(٨) له ترجمة في «السير» (٢٠/٦٦).

* رابعاً: تلاميذه والآخذون عنه.

تَلْمَذَ على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ جماعةٌ من الأئمَّةِ وحدَّث عنه الحُفَّاظُ الكبارُ منهم:

١ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات الخشوعي المتوفى سنة ٦٤٠هـ.

له ترجمة في «السير» (١٠٢/٢٣).

٢ ـ أبو المواهب الحسن بن أبي البركات هبة الله بن محفوظ ابن صَصْري المتوفى سنة ٥٨٦هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٦٤/٢١).

٣ ـ أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني المتوفى سنة ٦١٤هـ.

له ترجمة في «السير» (٨٠/٢٢).

٤ ـ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرهاوي المتوفى سنة ٦١٢هـ.

له ترجمة في «السير» (٧١/٢٢).

٥ ـ أبو سعد عبد الكريم محمد بن أبي المظفر السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ.

له ترجمة في «السير» (٤٥٦/٢٠).

٦ ـ ابنه أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر المتوفى سنة ٦٠٠هـ.

له ترجمة في «السير» (٤٠٥/٢١).

٧ ـ معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٤هـ.

له ترجمة في «السير» (٤٨٥/٢٠).

٨ ـ مكي بن المسلَّم ابن علان القيسي المتوفى سنة ٦٥٢هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٣/٢٨٦).

*** خامساً: ثناء العلماء عليه.**

أثنى على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ غيرُ واحدٍ من الأئمة، وشهدوا له بالعلم والفضل والتفوّق على أقرانه.

فقد قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني لبعض تلامذته ـ وقد استأذنه أن يرحل ـ فقال:

«إن عرفتَ أستاذاً أعلم مني، أو في الفضل مثلي، فحينئذ آذن إليك إن تسافر إليه، اللهم إلا أن تسافر إلى الحافظ ابن عساكر، فإنه حافظ كما يجب».

فقلتُ: مَن هذا الحافظ؟.

فقال: «حافظ الشام أبو القاسم، يسكن دمشق...»[1].

وقال الحافظ أبو سعد السمعانيُّ:

«أبو القاسم كثير العلم، غزير الفضل، حافظ متقن، ديِّن خيِّر، حَسَنُ السَّمْتِ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، صحيح القراءة، متثبت محتاط...»[2].

وقال أيضاً:

«جمع ما لم يجمعه غيره، وأربى على أقرانه، دخل نيسابور قبلي بشهر، سمعت منه، وسمع مني، وسمعت منه «معجمه»، وحصل لي بدمشق نسخةٌ منه، وكان قد شرع في «التاريخ الكبير لدمشق»، ثم كانت كتبه تصل إليَّ، وأُنفذ جوابها».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٦٣).

(٢) «المصدر السابق» (٢٠/٥٦٧).

وقال الإمام النووي:

«هو حافظ الشام، بل هو حافظ الدنيا، الإمام مطلقاً، الثقة الثبت»[(١)].

وقال الحافظ أبو عبدالله الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود، محدث الشام..»[(٢)].

وقال: «كان فَهِماً حافظاً متقناً ذكياً بصيراً بهذا الشأن، لا يُلحَقُ شاؤُه، ولا يُشَقُّ غبارُه، ولا كان له نظير في زمانه»[(٣)].

وقال السبكي:

«هو الشيخ الإمام، ناصر السنة وخادمها، وقامع جند الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها، إمام أهل الحديث في زمانه، وختام الجهابذة الحفاظ ولا ينكر أحد منه مكانة مكانه، محط رحال الطالبين، وموئل ذوي الهمم من الراغبين، الواحد الذي أجمعت الأمة عليه[(٤)]، والواصل إلى ما لم تطمح الآمال إليه، والبحر الذي لا ساحل له، والحبر الذي حمل أعباء السنة كاهله، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه، وجمع نفسه على أشتات العلوم، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه، حفظ لا تغيب عنه شاردة، وضبط استوت لديه الطريفة والتالدة، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوي فاقة»[(٥)].

---

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢١٩/٧) للسبكي.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٥٥٤/٢٠).

(٣) المصدر السابق (٥٥٦/٢٠).

(٤) هذا غلوٌ من السبكيِّ ولا شك، والسبكيُّ ـ عفا الله عنه ـ إذا ترجم لأحد من أصحابه الذين هم على مذهبه أو اعتقاده أطنب في مدحه والثناء عليه وبالغ، بينما يلمز من كان على خلاف مذهبه من أهل السنة وله عبارات في ذلك والله الموعد.

(٥) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢١٥/٧ ـ ٢١٦).

* **سادساً: صفاته وأخلاقه.**

اتَّصف ـ رحمه الله ـ بالحرص على خدمة السنة والعناية بها، مع كثرة العبادة والزهد.

قال ابنهُ القاسم:

«وكان مواظباً على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن، يختم كل جمعة، ويختم في رمضان كل يوم، ويعتكف في المنارة الشرقية، وكان كثير النوافل والأذكار، يحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والتسبيح، ويحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة»(١).

وقال السبكيُّ:

«.. لم يزل مواظباً على خدمة السنة، والتعبد باختلاف أنواعه، صلاةً وصياماً، واعتكافاً وصدقةً، ونشر علم وتشييع جنائز، وصِلاتِ رحم إلى حين قُبِضَ»(٢).

* **سابعاً: آثاره العلمية.**

للحافظ أبي القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ يدٌ طولى في التصنيف، فهو يعدُّ من المكثرين، وقد أملى طيلة حياته العلمية الكثيرَ من الأمالي والمجالس الحديثيَّة، فمن مصنفاتِه وأماليهِ المطبوعة:

١ ـ الأربعون البلدانية:

طبع مرات عدَّة وفيها أعوازٌ من جهة العناية بتحقيق أحاديثه والحكم عليها، وقد ذكر الأخ الشيخ علي بن حسن الحلبيُّ ـ وفَّقه الله لمراضيه ـ أن الكتاب تحت الطبع بتحقيقه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٦٢).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/٢٢٣).

٢ ـ الأربعون في الجهاد:

طبع في دار الخلفاء بالكويت سنة ١٤٠٤هـ بتحقيق الأخ الشيخ عبدالله بن يوسف الجديع ـ حفظه المولى ـ.

٣ ـ تاريخ دمشق:

وهو كتابٌ عظيمٌ لم يصنَّف مثلُه في جودتهِ وإتقانهِ، وهو دالٌّ على مكانةِ مصنِّفِه وعلوِّ منزلتِه ـ رحمه الله ـ فإنه قد بَلَغ فيه الذِّرْوَة.

قال السبكيُّ:

«في ثمانين مجلدة وأكثر أبان فيه عما لم يكتمه غيره، وإنما عجز عنه، ومن طالع الكتاب عرف إلى أي مرتبة وصل هذا الإمام، واستقل الثريَّا وما رضي بدر التمام»[١].

وقد طبع منه في دمشق أجزاء متفرقة.

ثم طبع كاملًا بعناية (!) عمر غرامة العمروي.

٤ ـ تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان.

طبع في دار الصحابة بمصر سنة ١٤١٠هـ بتحقيق مجدي فتحي السيد.

٥ ـ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري:

طبع في دمشق سنة ١٣٤٧هـ.

٦ ـ التوبة:

وهو المجلس الثاني والثلاثون من الأمالي، حقَّقْتُهُ وهو ضمن هذا المجموع (الرسالة رقم: ١).

---

(١) «طبقات الشافعية» (٢١٦/٧).

٧ ـ حديث أهل حُرْدَان:

وقد حقَّقْتُهُ وهو ضمن هذا المجموع (الرسالة رقم: ٢).

٨ ـ ذم ذي الوجهين واللسانين:

وقد حقَّقْتُهُ وهو ضمن هذا المجموع (الرسالة رقم: ٣).

٩ ـ ذم قرناء السوء:

وهو المجلس الثالث والخمسون من الأمالي وطبع في دمشق سنة ١٩٧٨م.

ثم طبع قريباً بتحيق الأخ عمرو بن عبدالمنعم ـ نفع الله به ـ.

١٠ ـ ذم من لا يعمل بعلمه:

وهو المجلس الرابع عشر من الأمالي وطبع من سابقه.

ثم طبع في دار عمار بعمَّان سنة ١٤٠٧هـ، بتحقيق علي بن حسن الحلبي.

١١ ـ فضيلة ذكر الله عز وجل:

طبع في دار المأمون بدمشق سنة ١٤١٤هـ، بتحقيق أحمد البزرة.

١٢ ـ فضل شهر رمضان:

وقد حقَّقْتُهُ وهو ضمن هذا المجموع (الرسالة رقم: ٤).

١٣ ـ فضل يوم عرفة:

وقد حقَّقْتُهُ وهو ضمن هذا المجموع (الرسالة رقم: ٥).

١٤ ـ كشف المغطى في فضل الموطا:

طبع في دمشق ١٩٥٤م، ثم طبع في دار الفكر ـ دمشق عام ١٤١٣ هـ بعناية د. محمد مطيع الحافظ.

١٥ ـ المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبل:

طبع في دار الفكر بدمشق سنة ١٩٨٠م بتحقيق سكينة الشهابي.

١٦ ـ مدح التواضع وذم الكبر:

طبع في دار السنابل بدمشق سنة ١٤١٣هـ، بعناية محمد عبدالرحمن النابلسي.

وله ـ رحمه الله ـ غيرُ ذلك من المصنَّفات يسَّر الله لها مَن يقوم على إخراجها وتحقيقها.

* ثامناً: شعره وشيء من نَظْمِهِ:

قال الذهبيُّ:

«ولابن عساكر شعرٌ حسنٌ يمليه عقِيب كثير من مجالسه»[١].

وقال السبكيُّ:

«وللحافظ شعرٌ كثيرٌ، قلَّما أملى مجلساً إلا وختمه بشيء من شعره»[٢].

ومن نَظْمِهِ الفائق:

أَلاَ إِنَّ الـحـديـثَ أَجَـلُّ عِـلْـمٍ ... وأشـرَفُـهُ الأحـاديـثُ الـعـوالـي

وأنـفـعُ كُـلِّ نَـوْعٍ مِـنْـهُ عِـنـديَ ... وأحـسـنُـهُ الـفـوائِـدُ وَالأَمـالـي

فـإنـكَ لـن تَـرَى لِـلـعِـلْـمِ شـيـئـاً ... تُـحَـقِّـقُـهُ كـأَفـواهِ الـرِّجـال

فـكـن يـا صَـاحِ ذا حِـرْصٍ عـلـيـهِ ... وخُـذْهُ عـن الـشُّـيـوخِ بـلا مَـلاَلِ

ولا تـأخُـذْهُ مـن صُـحُـفٍ فَـتُـرمـى ... مـن الـتَّـصْـحـيـفِ بـالـدَّاءِ الـعُـضَـالِ

* تاسعاً: وفاته.

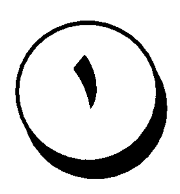
بعد حياةٍ حافلةٍ بالعطاء، والبَذْلِ تعلُّماً وتعليماً وتصنيفاً، توفي الحافظ

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٧٠).

(٢) «طبقات الشافعية» (٧/٢٢٢).

أبو القاسم ابن عساكر ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين حادي عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بدمشق، وصلَّى عليه القطبُ النيسابوريُّ، وحضره السلطانُ صلاح الدين الأيوبي، ودُفِنَ عند قبر أبيه بمقبرة باب الصغير، فرحمه الله تعالى وعفا وتجاوز عنه، وجزاه الله خير الجزاء على خدمته وبذل نفسه للسنة وأهلها.





المَجْلِسُ الثَّاني والثَّلاَثُوْنَ
في التَّوْبَةِ

تأليف

الشَّيخ الإمام العَالِم الحَافِظ

أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخةٍ خطيةٍ محفوظة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع (رقم: ٧) تقع في (٥) ورقات في كلِّ ورقة ما بين (١٩) إلى (٢٠) سطراً تقريباً وخطها مقروءٌ لا بأس به.

وهي مقروءةٌ على الحافظ المتقن أبي الحجاج المزي - رحمه الله -.

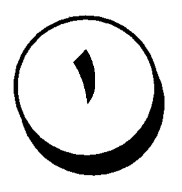
وعلى طرَّة الجزء وفي آخره سماعات على مُمْليه الحافظ أبي القاسم ابن عساكر - رحمه الله -.

* إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف:

لا شك في صحة نسبة الكتاب إلى مصنِّفه - رحمه الله - بدليل ما هو مثبت على طرَّة الجزء من نسبته إليه، ثم إن على النسخة سماعات تؤكد صحة هذه النسبة.

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق



المَجْلِسُ الثَّاني والثَّلاَثُوْنَ
في التَّوْبَةِ

تأليف

الشَّيْخ الإِمام العَالِمِ الحَافِظِ

أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أعِنْ وَسَهِّلْ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ أبو القاسم عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ الله الشَّافِعيُّ ـ أَثَابَهُ الله الجَنَّةَ ـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ في صَفر سَنَةِ خمسين وخمسمائة:

١ ـ أخبرنا الشَّيْخُ أبو القاسم هِبَةُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عبدالواحد ببغداد، أخبرنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليٍّ بن مُحَمَّدِ التَّمِيْمِيُّ، أخبرنا أَحْمَدُ بن جَعفر بن حمدان القَطيعيُّ، حدثنا عَبْدُاللهِ بنُ أحمدَ بن مُحَمَّدِ بنِ حَنْبل، حدثنا أبي حدثنا يَزِيْدُ ـ يعني ابن هارون ـ، أخبرنا همَّام بن يحيى، حدثنا قَتَادَةُ عن أبي الصدِّيقِ النَّاجيِّ عن أبي سَعيْدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

لا أُحَدِّثُكم إلَّا ما سَمِعتُ مِن رَسُوْلِ الله ـ ﷺ ـ، سَمِعَتْهُ أُذُنَاي[1]، وَوَعَاهُ قَلْبي، «**إِنَّ عَبْداً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ على رَجُلٍ فَأَتَاهُ، فقالَ: إنِيِّ [قد]**[2] **قَتَلْتُ تِسْعَةً وتِسْعينَ نَفْساً فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟**.

---

(١) في الأصل: «أذناه» والتصويب من هامش الأصل.

(٢) ما بين المعكوفين ليس في «المسند».

قَالَ: بَعْدَ قَتْلِ تِسْعَةٍ وَتِسْعينَ، قَالَ: فانْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ به فَأَكْمَلَ بِهِ مئةً، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عن أَعْلَم أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ على رَجُلٍ فَأَتَاهُ، فقَالَ: إنِّي [قد][1] قَتَلْتُ مئةَ نَفْسٍ فَهَلْ لِي مِن تَوْبَةٍ؟.

قال[2]: وَمَن يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، اخْرُجْ من القَرْيَةِ الخَبيثةِ التي أَنْتَ فيها إلى القَرْيَةِ الصَّالِحَةِ قَرْيَةِ كذا وكذا فاعْبُدْ رَبَّكَ فيها، [قال:][3] فخرجَ يريدُ[4] القَرْيَةَ الصَّالِحَةَ فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ في الطَّريقِ، قَالَ: فاخْتَصَمَتْ فيه مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ وملائِكَةُ العَذَابِ، قَالَ: فَقَال إبليسُ: أَنا أَوْلَىٰ بهِ إنَّهُ لم يَعْصِني ساعةً قَطُّ.

قَالَ: فَقَالتْ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ: إنَّهُ خَرَجَ تَائِباً».

قال همام: فحدَّثني حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني عن أبي رافع قال: فَبَعَثَ الله ـ عز وجل ـ [لَهُ][5] مَلَكاً فاخْتَصَمُوا إليهِ، ثُمَّ رَجَعَ إلى حديثِ قتادة قَالَ: فَقَالَ: انْظُرُوا أيّ القَرْيَتَيْنِ كان أَقْرَبَ فأَلْحِقُوْهُ بِأَهْلِهَا.

قال قتادةُ: فحدَّثنا الحسنُ قال: لما عَرَفَ المَوْت احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ، وَقَرَّبَ[6] اللهُ ـ عز وجل ـ مِنْهُ القَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، وبَاعَدَ مِنْهُ القَرْيَةَ الخَبِيْثَةَ، وأَلْحَقُوْهُ[7] بِأَهْلِ القَرْيَةِ الصَّالِحَةِ»[8].

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في المسند.
(٢) في المسند: «فقال».
(٣) ما بين المعكوفين من المسند.
(٤) في المسند: «إلى».
(٥) ما بين المعكوفين من المسند.
(٦) في المسند: «فقرب».
(٧) في المسند: «فألحقوه».
(٨) صحيح.

=

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ من حَدِيْثِ شُعْبَة عن قَتَادَةَ عن أبي الصدِّيقِ بَكْرِ بنِ عُمَرِ البَصْرِيِّ.



= أخرجه أحمدُ (٣/ ٢٠) بإسناده هنا.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ١٨٨ ـ ١٨٩) وعنه ابنُ ماجه (٢٦٢٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمدُ (٣/ ٧٢) من طريق همام بن يحيى به.

وأخرجه البخاريُّ (٦/ ٥٩١ ـ ٥٩٢ ـ فتح) ومسلم (٤/ ٢١١٨ ـ ٢١١٩) من طريق قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري به.

٢ ـ حدَّثني الشَّيْخُ أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله ببغداد، أخبرنا أبو سَعْدٍ المُظَفَّرُ بن الحسن بن المُظَفَّرِ بن السِّبْط، أخبرنا أبو الحسن مُحَمَّدُ بن النَّجَّادُ حدثنا عبيدالله بن ثابت حدثنا أبو سعيدِ الأشج حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغْرِبِهَا قُبِلَ مِنْهُ»[1].

رَواهُ مُسْلِمٌ عن عَبْدِالله بن سعيدِ الأَشَجِّ.

وهشام هو ابن حسان بصريٌّ.



(١) صحيح.
أخرجه مسلمٌ (٢٧٠٣) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج به.
وعنده: **«تَابَ اللهُ عَلَيْهِ»** بدلًا من: **«قُبِلَ مِنْهُ»**.

٣ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بن الحسين بن علي المقرىء ببغداد، أخبرنا الشريفُ أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد المأموني، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر الدارقطنيُّ، حدثنا عبدالله بن جعفر - يعني ابن خشيش - حدثنا يوسف - يعني ابن موسى - حدثنا جريرٌ عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«إنَّ يَدَ الله مَبْسُوطَةٌ لمسيء اللَّيْلِ ليتوبَ بالنَّهَارِ، ومسيء النَّهَارِ ليتوبَ باللَّيْلِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عن مُحَمَّدِ بن المثنى، عن مُحَمَّدِ بن جعفر، عن شعبة عن عمرو بن مرة.



(١) صحيح.
أخرجه مسلمٌ (٢٧٥٩) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة به.
ولفظه:
«إنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ يَبْسُطُ يَدَهُ باللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسيءُ النَّهارِ، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهارِ لِيَتُوبَ مُسيءُ اللَّيْلِ، حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغْرِبِهَا».

٤ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو عَبْدِ الله الحسينُ بن عبدالملك بن الحسين، وأبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين بأَصْبهان قالا: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء، أخبرنا أبو يعلى أحمدُ بن علي بن المثنى الموصلي، أخبرنا أبو خيثمة زهيرُ بن حربٍ حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سُوَيْد قَالَ:

دَخلْتُ على عَبْدِاللهِ أعودُهُ وهو مريضٌ، فحدَّثنا حديثينِ، حدَّثنا عن نَفْسِهِ، وحدَّثنا عن رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«المُؤمِنُ يَرىٰ ذُنوبَهُ كَأَنَّهُ في أَصْلِ جَبَلٍ يَخافُ أَن يَقَعَ عَلَيْهِ، وإنَّ الفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوْبَهُ مِثْلَ ذُبابٍ مَرَّ على أَنْفِهِ فَذَبَّ عَنْهُ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُوْلَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بتَوبَةِ عَبْدِهِ المُؤْمِنِ من رَجُلٍ في أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُه وشَرَابُه، فَنَامَ فاسْتَيقَظَ وقد ذَهَبَتْ، فَقَامَ يَطْلُبُهَا حتى أَدْرَكَهُ العَطَشُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إلى مكاني الذي كُنْتُ فيهِ حتى أَمُوْتُ قَالَ: فَوَضَعَ رَأْسَهُ على سَاعِدِه حتى يَمُوْتَ فاسْتَيقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ من هذا بِرَاحِلَتِهِ»[1].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عن إسحاق بن راهويه عن جرير.

---

(١) صحيح.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم: ١٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٨٥ ـ ٨٦) ـ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.
وأخرجه مسلمٌ (٣٧٤٤) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه كلاهما عن جرير به.
وأخرجه البخاريُّ (١١/١٠٥ ـ فتح) من طريق أبي شهاب عن الأعمش به.
وله شاهد من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.
أخرجه البخاريُّ (١١/١٠٥، ١٠٦ ـ فتح) ومسلمٌ (٢٧٤٧).

٥ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكريمِ بنِ هَوَازِنَ بنِ عَبْدِ الملكِ الصُّوْفِيُّ بِنَيْسَابورَ، أخبرنا أبي أَبو القَاسمِ، أَنبا أَبو نُعَيْمٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الإسفرايِنيُّ، أخبرنا أَبو عَوَانَةَ يعقوبُ بنُ إسحاق الحافظُ حدثنا عطيَّةُ بنُ بقية بنِ الوليدِ، حدَّثني أَبي عن الزَّبِيْدِيِّ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِن العَقِيْمِ الوَالِدِ، ومِن الضَّالِ الوَاجِدِ، والظمآن[1] الوَارِدِ»[2].

اسمُ الزَّبِيْدِيِّ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ حِمْصِيٌّ ثِقَةٌ.



---

(١) في «مشيخة ابن الحطاب»: «الضمان» وهو خطأ.

(٢) ضعيفٌ.

أخرجه الحسنُ بن محمد الخلال في «المجالس العشرة الأمالي» (رقم: ٨٦) وابنُ الحَطاب الرازيُّ في «مشيخته» (رقم: ٢٤) من طريق عطية بن بقية به.

وإسنادُهُ ضعيفٌ.

بقية بن الوليد مدلِّسٌ وقد عنعن، وابنه عطية قال ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨): «يخطىء ويغرب، يعتبر بحديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة».

وقد تفرَّد به عن أبيه، انظر: «العلل» (٢٦٩/٧ ـ ٢٧٠) للدارقطني.

٦ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو الحسن عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ ببغداد، أخبرنا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا أبو القَاسمِ عيسى بنُ عَليِّ بنِ عيسى، أخبرنا أبو القَاسمِ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ حدثنا هارونُ بنُ إسحاق حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ عن مِسْعَرٍ[1] عن عَمْرِو بنِ مُرَّةٍ عن أَبي بُرْدَةَ، عن الأَغَرِّ الجُهَنِيِّ، كذا قَالَ أَحْسَبُهُ عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«يا أَيُّها النَّاسُ تُوبُوا إلى رَبِّكِمْ، فَوالله إنِّي لأَتُوبُ في اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[2].



(١) في الأصل: «مسهر» وهو خطأ والتصويب من كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٢) صحيح.
أخرجه عبدُ بن حميد في «مسنده» (٣٦٣ ـ المنتخب منه) والطبرانيُّ (ج١/رقم ٨٨٣) والخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥) من طريق جعفر بن عون عن مسعر به.
وأخرجه أحمدُ (٢١١/٤، ٢٦٠) وأبو داود الطيالسيُّ (٢٢٧٣ ـ منحة) ومسلمٌ (٢٠٧٥/٤ ـ ٢٠٧٦) والطبرانيُّ (ج١/ رقم ٨٨٢، ٨٨٤) وقوام السنة التيميُّ الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (٧٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٩/١) والبغويُّ في «شرح السنة» (٧٠/٥ ـ ٧١) من طُرُقٍ عن عمرو بن مرة به.

٧ ـ أخبرنا المشايخ أبو القاسم إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ وأبو منصور عليُّ بنُ علي بن عبيدالله بن سُكَيْنَة وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن هِبة الله بن العَالِمَة المُقْرِىء قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيبُ أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق حدثنا عبدالله بن محمد الوَرَّاقُ، حدثنا عليُّ بن الجَعْد أخبرنا عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان عن أبيه عن مكحول عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن عبدالله بن عمر عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«إنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»[1].



(١) حديثٌ حسنٌ.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٤٠٤) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (٢/١٣٢ و ١٥٣) والترمذي (٣٥٣٧) وابن ماجه (٤٢٥٣) وعبد بن حميد في «مسنده» (٨٤٧ ـ المتخب منه) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٤) وابن عدي (٤/٢٨١ ـ ٢٨٢) وأبو يعلى (ج٩/ رقم ٥٦٠٩) والحاكم (٤/٢٥٧) ـ وصححه ـ وابن حبان (٢٤٤٩ ـ الإحسان) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٦١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٩٠ ـ ٩١) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/١٦٠) من طريق عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان به.
قال أبو عيسى الترمذي:
«هذا حديث حسن غريب».
وقال الذهبي في «السير» (٥/١٦٠):
«هذا حديث عال صالح الإسناد».
قلت: إسناده حسن لا بأس به.
عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه وهو صدوق لا بأس به إن شاء الله تعالى.
وفي الباب عن عدة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ انظر:
«تخريج أحاديث وآثار الكشاف» (١/٢٩١ ـ ٢٩٣) للزيلعي.

٨ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو الفَتْحِ يُوسفُ بنُ عَبْدِالواحدِ بنِ مُحَمَّدٍ بأصبهان، أخبرنا شُجَاعُ بنُ عليٍّ بنِ شُجاعٍ الصُّوفيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بن مُحَمَّدٍ الحافظُ، أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ إسماعيلَ الفَارِسيُّ ببُخارَى، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بن سَعيد حدثنا عيسى بنُ إبراهيمَ البِرَكِيُّ حدثنا سعيدُ بنُ عَبْدِالله، حدثنا نُوْحُ ابنُ ذَكْوانَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قَالَتْ:

جَاءَ جُبَيْبُ[1] بنُ الحَارِثِ إلى النَّبيِّ ـ ﷺ ـ فقَالَ: يا رَسُوْلَ اللهِ إنِّي رَجلٌ مِقْرَافٌ، فَقَالَ: **«تُبْ إلى اللهِ يا جُبَيْبُ»**، فَقَالَ: يا رَسُوْلَ الله إنِّي أَتُوْبُ ثُمَّ أَعودُ، قَالَ: **«فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ»**.

قَالَ: يا رَسُوْلَ الله إذاً تَكْثُرُ ذُنُوبي، قَالَ:

«عَفْوُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَكْثَرُ مِن ذُنُوْبِكَ يا جُبَيْبُ»[2].

---

(١) في بعض مصادر التخريج: «حبيب» وهو خطأ.

(٢) ضعيفٌ.

أخرجه الحافظُ ابنُ حجر في «الأمالي المطلقة» (ص١٣٨) من طريق محمد بن إسحاق بن محمد بن منده الحافظ به.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٦/ رقم ٥٢٥٣) والدارقطنيُّ في «المؤتلف والمختلف» (٢/٦٣٤ ـ ٦٣٥) وقوامُ السنة التيميُّ الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (٧٨٢) والخطيبُ في «تلخيص المتشابه والرسم» (١/٤٤٩) وابن السكن في «الصحابة» وابن منده في «معرفة الصحابة» ـ كما في «الإصابة» (١/ ٢٣٤) ـ من طريق عيسى بن إبراهيم البركي به.

قال الطبرانيُّ:

«لا يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم البركيُّ».

وقال ابن السكن:

«لم يصح إسناد حديثه».

وقال ابن منده:

«غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٠):

٩ ـ أَخْبَرَنَا الشَّرِيْفُ أَبو السَّعَادَاتِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِالوَاحدِ المُتَوَكِّليُّ ببغداد، أخبرنا الشَّيْخُ أحمدُ بن عَليِّ بنِ ثَابِتٍ الحافظُ، أخبرنا أَبو سَعيدٍ مُحَمَّدُ بنُ موسى بنِ الفَضْلِ بِنَيْسابورَ، أخبرنا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ الصَّفَّارُ، أخبرنا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ القُرَشِيُّ حدثنا أحمدُ بن بُدَيْلٍ الياميُّ[1] حدثنا سَلْمُ بنُ سَالم حدثنا سَعيدٌ الحِمْصِيُّ عن عَاصِمٍ الجذاميِّ عن عَطاء عن ابنِ عباسٍ قَالَ رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ:

«التَّائِبُ مِن الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ، والمُسْتَغْفِرُ مِن الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيْمٌ [عَلَيْهِ][2] كالمُسْتَهْزِيءِ بِرَبِّهِ، وَمَن آذى مُسْلِماً كان عَلَيْهِ من الإثْمِ مثلُ كذا وكذا».

وَذَكَرَ شَيئاً[3].

= «رواه الطبرانيُّ في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيفٌ».

وقال ابن رجب الحنبليُّ في «جامع العلوم والحكم» (١/٤٢٧):

«إسناده ضعيفٌ».

قلتُ: نوح بن ذكوان منكر الحديث ليس بشيء، والراوي عنه لم أتبيَّنْهُ.

وله شاهدٌ بمعناه من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ:

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» ـ كما في «جامع العلوم والحكم» (١/٤٢٧)[1] ـ وابن عدي (٢/٢٣) والبزار (٣٢٤٩ ـ كشف) من طريق بشار بن الحكم عن ثابت عن أنس به.

وهذا إسنادٌ منكرٌ.

بشار بن الحكم منكر الحديث وقد تفرد به عن ثابت دون أصحابه.

(١) في الأصل: «الأيامي» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) ما بين المعكوفين ليس في مطبوعة «كتاب التوبة».

(٣) ضعيفٌ.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم: ٨٥) ـ ومن طريقه البيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٦٧٨٠) ـ بإسناده هنا. =

---

(١) ولم أجده في المطبوع.

. . . .

= وأخرجه المصنِّف في «تاريخ دمشق» (١٥/ق ٢٩٥/ب) والبيهقيُّ (١٥٤/١٠) من طريق سلم بن سالم به.
وإسنادُهُ واهٍ.
عاصم الجذامي شيخ لبقية لا يعرف قاله الذهبيُّ في «ميزان الاعتدال» (٣٥٨/٢) وأقرَّه الحافظ في «اللسان» (٣٨٠/٣).
وسعيد الحمصي قال العلاّمة الألبانيُّ ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٨٤/٢):
«لم أعرفه، ويحتمل أن يكون سعيد بن سنان أبا مهدي الحمصي وهو ضعيف جداً».
قلت: لعله «سعيد بن عبدالجبار الزبيدي الحمصي» فإنه من طبقة بقية وهو واه.
وانظر: «تبييض الصحيفة» (٥٩/١) للأخ الشيخ محمد عمرو عبداللطيف ـ وفَّقه الله ورعاه ـ.
وسلم بن سالم البلخي الزاهد متَّفقٌ على تضعيفه.
قال البيهقيُّ:
«هذا إسنادٌ فيه ضعفٌ».
وقال السخاويُّ في «الفتاوي الحديثية» (٩٨/١) و «المقاصد الحسنة» (ص١٥٢):
«سنده ضعيف فيه من لا يعرف».
قال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (١٢/٤) عن الزيادة التي في آخر الحديث **«والمستغفر من الذنب...»**:
«وقد روي بهذه الزيادة موقوفاً ولعله أشبه».
وقال السخاويُّ في «الفتاوى الحديثية» (٩٩/١):
«والراجح أن قوله: **«والمستغفر... إلى آخره»** موقوف».
وقال ابن رجب الحنبليُّ في «جامع العلوم والحكم»(٤٥٢/٢):
«رفعه منكر، ولعله موقوف».
ولجملة: **«التائب من الذنب كمن لا ذنب له»** شواهدُ من حديث أنس بن مالك وعبدالله بن مسعود وأبي سعد الأنصاري وأبي عنبة الخولاني وعائشة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ ولا يثبت منها شيءٌ.
١ ـ أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ:
أخرجه القشيريُّ في «الرسالة» (٢٥٣/١) ـ ومن طريقه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٧٨/١٨) ـ والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٦٦٤٠) من طريق أحمد بن محمود بن خرذاذ عن محمد بن الفضل بن جابر عن سعيد بن عبدالله عن أحمد بن زكريا قال: حدثني أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: فذكره مرفوعاً وفي آخره: **«وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب**، ثم تلا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قيل: يا رسول الله ما علامة التوبة؟ قال: **الندامة»**. =

. . . .

= وإسنادُهُ ساقطٌ.
انظر: «الضعيفة» (٢/٨٢)، - «تبييض الصحيفة» (١/٦٠ - ٦١).
٢ - عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -.
أخرجه ابنُ ماجه (٤٢٥٠) والطبرانيُّ (ج١٠/ رقم ١٠٢٨١) - ومن طريقه الشجريُّ في «الأمالي» (١/١٩٨) - والدارقطنيُّ في «العلل» (٥/٢٩٧) والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٩) وأبو عروبة الحرانيُّ في «حديثه» (ق١٠٠/٢ - أفاده الألباني) والبيهقيُّ (١٠/١٥٤) والقضاعي (١٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢١٠) والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٢٤٧) من طريق وهيب بن خالد عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به.
قال الدمياطيُّ في «المتجر الرابح» (ص٩١٥):
«رواه ابن ماجه والطبراني بإسناد رجاله ثقات».
وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٠):
«رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه».
وقال السخاويُّ في «المقاصد الحسنة» (ص١٥٢):
«ورجاله ثقات، بل حسَّنه شيخُنا [يعني: ابن حجر] يعني لشواهده، وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه».
وله نحو هذا في الفتاوى الحديثية» (١/٩٨).
وقال الألبانيُّ في «الضعيفة» (٢/٨٣):
«ورجاله إسناده ثقات، لكنه منقطع بين أبي عبيدة - وهو ابن عبدالله بن مسعود - وأبيه».
قلت: كذا قالوا وقد اختلف على عبدالكريم الجزري، فرواه معمر عنه على الوجه المتقدم.
وخالفه السفيانان الثوريُّ وابنُ عيينةَ وغيرُهُما.
فقد أخرجه أحمدُ (١/٤٣٣) وابنُ أبي شيبة (٩/٣٦٢) والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/٣٧٤) وأبو القاسم البغويُّ في «مسند علي بن الجعد» (١٧٣٨، ٢٢٥٦) ويعقوب بن سفيان الفسويُّ في «المعرفة والتاريخ» (٣/٤٦٥ - ٤٦٦) والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/٩١) والبيهقيُّ (١٠/١٥٤) وفي «شعب الإيمان» (٧٠٣١ - علمية) والخطيبُ في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٢٣٨) والقضاعيُّ (١٤) والشجريُّ في «الأمالي» (١/١٩٥) عن سفيان الثوري.
وأخرجه أحمدُ (١/٣٧٦) وابنُ أبي شيبة (٩/٣٦١) والحميديُّ (١٠٥) والبخاريُّ في «التاريخ» (٣/٢٧٣ - ٣٧٤) وابنُ ماجه (٤٢٥٢) وأبو يعلى (ج٨/ رقم ٤٩٦٩، ج٩/ رقم ٥١٢٩) والحسين المروزيُّ في «زوائد زهد ابن المبارك» (١٠٤٤) والحاكم (٤/٢٤٣) - وصححه - والخطيب في «الموضح» (١/٢٣٩) عن سفيان بن عيينة =

. . . .

= كلاهما عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبدالله بن مسعود فقال: أنت سمعت النبي - ﷺ - يقول: **«الندم توبة»** قال: نعم».

وهذا لا ريب أصح من رواية معمر المتقدمة قال أبو حاتم الرازيُّ عن رواية معمر في «العلل» (٢/١٤١) لابنه:

«هذا خطأ إنما هو عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود».

وقال الدارقطنيُّ في «العلل» (٥/٢٩٧):

«وهذا أصح من حديث أبي عبيدة قاله ابن عيينة والثوري عن عبدالكريم».

وقال البيهقيُّ (١٠/١٥٤): «كذا قال وهو وهم والحديث عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -».

فاتضح إذن مما تقدم أن الثابت هو قوله - ﷺ -: **«الندم توبة»** دون قوله: **«التائب من الذنب..»** في حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - وإنما أطلتُ النَّفَسَ في بيان علَّتِه لأني رأيتُ بعضَهم حسب العلَّة هي الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه - وإن كان في هذا الإعلال نظرٌ ليس هذا محل بيانه - وخَفِيَ عليه الاختلاف وبيان وجه الصواب فيه والله المستعان لا ربَّ سواه.

٣ - أبو سعد الأنصاري - رضي الله عنه -.

أخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٧٧٥) وابنُ منده في «المعرفة» (ق٢٤٠/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٨) والحكيم الترمذيُّ في «نوادر الأصول» - كما في «الإصابة» (٧/٨٤) - من طريق يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً به.

وزاد في أوله:

«الندم توبة».

قال أبو حاتم في «العلل» (٢/١٣٢) لابنه:

«يحيى بن أبي خالد وابن أبي سعد[1] مثله وهو حديث ضعيف».

وضعَّفه البيهقيُّ فقال (١٠/١٥٤): «وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعد (في الأصل: أبي سعدة وهو خطأ) الأنصاري عن النبي - ﷺ -».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/١٩٩):

«رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه».

وقال السخاويُّ في «الفتاوى الحديثية» (١/٩٩) و «المقاصد الحسنة» (ص١٥٢): =

---

(١) في الأصل: «ابن أبي سعيد» وهو خطأ.

. . . .

= «وسنده ضعيف».

٤ ـ أبو عنبة الخولاني ـ رضي الله عنه ـ.

أخرجه البيهقيُّ (١٥٤/١٠) من طريق عثمان بن عبدالله الشامي ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا عنبة (في الأصل: عتبة وهو خطأ) الخولاني يقول: فذكره مرفوعاً.

وإسنادُهُ تالفٌ.

عثمان بن عبدالله الشامي وضاع (ميزان الاعتدال: ٤١/٣).

فإذا علمت حال عثمان تبين لك أن قول السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (٩٨/١): «سنده ضعيف» فيه تسامح لا يخفى.

٥ ـ عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

أخرجه البيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٦٦٤٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٢/١) ـ ومن طريقه الديلميُّ في «مسند الفردوس» (٤/ق٤٧/أ ـ زهر الفردوس) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٠/٣ ـ ١٨١) من طريق حامد بن محمد الهروي عن الفضل بن مسعود الهروي عن أحمد بن عبدالله النهرواني عن روح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً به وفي أوله:

«الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن..».

قال البيهقيُّ:

«تفرَّد به هذا النهروانيُّ وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ».

وقال ابن الجوزي:

«هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ، والمتهم به الفضل بن عبدالله ويقال له: ابن حزم.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقد أخرجه ابنُ المصنِّفِ القاسم في «تعزية المسلم عن أخيه» (٦٠) من طريق مينا عن أبيه عن أبي هريرة بمتنه سواء.

وإسنادُهُ موضوعٌ.

وجملةُ القولِ أنَّ الحديثَ ضعيفٌ لا يثبتُ وقد سُئِل عنه الحافظ أبو عمرو بن الصلاح ـ رحمه الله ـ فأجاب ـ كما في «فتاويه» (١٦٨/١ ـ ط. قلعجي):

«لم يُخرَّج في الصحاح، ولم نجد له إسناداً يثبُت بمثله الحديث».

١٠ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِ الكريمِ القُشَيْرِيُّ، أخبرنا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقيهُ، أخبرنا أبو عَمْروٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ بن حمدانَ المقرىء، أخبرنا أَبو يَعْلى أحمدُ بنُ عليٍّ التَّميميُّ، أخبرنا أَبو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ حدثنا عليُّ بنُ مَسْعَدَة حدثنا قَتادةُ عن أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ:

«كُلُّ بَني آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْنَ»[١].

---

(١) ضعيفٌ.

أخرجه أبو يعلى (ج٥/ رقم ٢٩٢٢) بإسناده هنا.

وأخرجه أحمدُ (١٩٨/٣) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (١٣١/٢١) ـ وابنُ أبي شيبة (١٨٧/١٣) وعنه عبدُ بن حميد في «مسنده» (١١٩٧ ـ المنتخب منه) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٩٩) وابن ماجه (٤٢٥١) والحاكم (٢٤٤/٤)[١] وابن حبان في «المجروحين» (١١١/٢) من طريق زيد بن الحباب به.

وتوبع زيد بن الحباب تابعه مسلمُ بن إبراهيم.

أخرجه الدراميُّ (٢٦٢٧) عن شيخه مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه ابنُ عدي (٢٠٧/٥) وقوامُ السنة التيميُّ الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (٧٧٤) وأبو الشيخ الأصبهانيُّ في «حديثه» (١٣٣ ـ انتقاء ابن مردويه) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (١٩٨/١) ـ والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٦٧٢٥) من طريق مسلم بن إبراهيم به.

قال أبو عيسى الترمذيُّ:

«هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة».

وقال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث وحديثاً آخر:

«ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة وكلها غير محفوظة».

وقال الحاكم:

«حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

فتعقَّبه الذهبيُّ بقوله:

«علي لين». =

---

(١) وعنده: «زياد» بدل: «زيد» وهو خطأ.

١١ ـ وأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو المُظَفَّرِ أيضاً، أخبرنا أبي الأستاذُ أَبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ الأهوازيُّ، أخبرنا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ جَابرٍ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسى، حدثنا غَسَّانُ بنُ عُبَيْدٍ عن أبي عاتِكَةَ طَرِيفُ بنُ سلمانَ عن أَنسٍ أَنَّ رَسُوْلَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«ما مِنْ شيءٍ أَحَبُّ إلى الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ مِن شَابٍ تَائِبٍ»[1].

❋ ❋ ❋

= وقال البيهقيُّ:
«تفرَّد به عليُّ بن مسعدة».
قلتُ: إسنادُهُ منكرٌ.
علي بن مسعدة الباهلي فيه لين، وقد تفرَّد به عن قتادة كما جزمَ به الحفاظ فأين كان أصحاب قتادة الثقات حتى ينفرد به عليٌّ دونهم، ومَن حسَّنه مِن العصريِّين فللاختلاف في حال عليِّ بن مسعدة وغفلوا عن علّة تفرُّده.
وقد عدَّ هذا الحديثَ من مناكيره ابنُ حبان وابنُ عديٍّ والذهبيُّ.

(١) ضعيف.
أخرجه أبو القاسم القشيريُّ في «الرسالة» (١/٢٥٣) بإسنادِهِ هنا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٨٤) وابنُ عدي (٤/١١٩، ٦/٩) والشجريُّ في «الأمالي» (١/٢٠٠) من طريق غسان بن عبيد به.
وإسنادُهُ واهٍ جداً.
أبو عاتكة طريف بن سلمان.
قال البخاريُّ: «منكر الحديث».
وقال أبو حاتم الرازيُّ: «ذاهب الحديث ضعيف الحديث».
وقال النسائيُّ: «ليس بثقة».
وضعَّفه الدارقطنيُّ وغيرُهُ. (الجرح والتعديل: ٤/٤٩٤، ميزان الاعتدال: ٢/٣٣٥).
وغسان بن عبيد ضعَّفه أحمدُ وغيرُه.

١٢ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو القَاسِمِ إِسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الحَافِظُ بأَصبهانَ، أخبرنا أحمدُ بنُ عَليِّ بنِ خَلَفٍ بِنَيْسابورَ، أخبرنا عَبْدُالخَالقِ بنِ عليٍّ المُؤَذِّنُ، حدثَنا بَكْرُ بن مُحَمَّد بن حمدانَ الصَّيْرَفِيُّ، حدثنا أَبو بَكْرِ مُحَمَّدُ بنُ خَشْنَامٍ، حدثَنا أبو صَالحٍ العَبَّاسُ بنُ زِيَادٍ، حدثنا سَعْدَانُ ـ يعني ابنَ نَصْرٍ ـ، حدثنا سعيدُ الحكميُّ، عن سعيدٍ عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ:

«إذا تَابَ العَبْدُ مِنْ ذُنُوْبِهِ أَنْسَى اللهُ حَفَظَتَهُ ذُنُوْبَهُ، وَأَنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ في الأَرْضِ، حتَّى يَلْقَىٰ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللهِ بِذَنْبٍ»[1].



(١) إسنادُهُ منكرٌ.
أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن محمد قوام السنة التيميُّ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم: ٧٧٨) بإسناده هنا.
وسعيد الحكيمي ما وقفتُ له على ترجمةٍ وقد تفرَّد به عن سعيد بن أبي عروبة.
وصدَّره الحافظ المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٤/١٠) بصيغة: «رُوِيَ» المشعرة بضعفه عنده.

١٣ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو القَّسمِ الحافظُ أيضاً، أخبرنا أَبو سَهْلٍ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ قولويه، أخبرنا أَبو بَكْرِا بنُ مَرْدَوَيه، أخبرنا أَبو مُحَمَّدٍ غِياثٍ بن محمد بن غياث حدثنا عَبْدُالله بنُ أحمدَ بنِ سَوَادةَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ الصَّباحِ حدثنا خَلَفُ بنُ تميمٍ عن عَمْروِ بنِ الرحال عن العلاءِ بنِ المسيَّبِ عن أبي إسحاق، عن عَبْدِخَيْرٍ، عن عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ قال:

«لَيْسَ الخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلكنَّ الخَيْرَ أن يَكْثُرَ عَمَلُكَ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَتُبَاهي[1] في عِبَادَةِ رَبِّكَ، إن أَحْسَنْتَ حَمِدَت الله، وإن أَسَأْتَ استغفرتَ اللهَ، لا خَيْرَ في الدُّنْيا إلا لِرَجُلَيْنِ[2]، رَجُلٌ أَذْنَب ذَنْباً فَهُوَ يَتَدارَكُ ذَلِكَ بِتَوْبَةٍ، أَو يُسَارِعَ في دَارِ الآخِرَةِ».

وقال عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ:

«ما قَلَّ عَمَلٌ مع التَّقْوىٰ، وكيف يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ؟»[3].



---

(١) في «الترغيب والترهيب»: «ولا تباهي الناس في عبادة ربك».
(٢) في الأصل: «إلا في الرجلين» والصواب ما هو مثبتٌ.
(٣) أخرجه قوام السنة التيميُّ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٩١) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (٦) من طريق خلف بن تميم به آخره دون أوله ووقع عنده «العلاء بن السائب» بدل «العلاء بن المسيب».
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٥/١) من طريق خلف بن تميم به.
وعمرو بن الرحال ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣١/٤) ولم يحكِ فيه جرحاً ولا تعديلًا.

١٤ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الفَقيه أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ السلميُّ، أخبرنا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالواحدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ السلميُّ، أخبرنا جدِّي، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ يوسف بنِ بِشْرِ الهَرَوِيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادِ الطهرانيُّ، أخبرنا عَبْدُالرزَّاقِ أخبرنا الثوريُّ ومَعْمرُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سَعيدِبنِ المَسَيَّبِ، قَالَ:

«الأَوَّابُ الذي يُذْنِبُ، ثمَّ يَتُوْبُ، ثمَّ يُذْنِبُ ثمَّ يَتُوْبُ، ثمَّ يُذْنِبُ ثم يَتُوْبُ»(١).



(١) إِسْنَادُهُ صحيحٌ.
أخرجه عبدُالرزاق في «تفسيره» (٣٧٦/١) ـ ومن طريقه ابن جرير الطبريُّ في «تفسيره» (٧٠/١٥) ـ بإسناده هنا.
وأخرجه ابن جرير (٦٩/١٥ ـ ٧٠) والحسين المروزي في «زوائد زهد ابن المبارك» (١٠٩٤) وهناد في «الزهد» (٩٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٢) من طريق يحيى بن سعيد به بألفاظٍ مقاربة.
وإسنادُهُ صحيحٌ.

١٥ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ السَّلَمِيُّ، أخبرنا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابتٍ الحَافِظُ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ موسى بنِ الفَضْلِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله الأَصْبَهَانيُّ، حدثنا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ ابن أبي الدنيا قَالَ: قَالَ بعضُ حُكَمَاءِ الشُّعَراءِ:

ما تَنْقَضِي فِكْرَتِي وَلا عَجَبِي ... مِن مُتَمَادٍ في اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ

يَرَىٰ المَنَايَا لَهُ مُطَالِبَةٌ ... مِن كُلِّ وَجْهٍ شَدِيدَةُ الطَّلَبِ

وَهُوَ يُرَجِّى خُلُودَ مَنزِلِهِ ... مَخْلُوقَةٌ لِلفَنا والعَطَبِ

أخي لا تَغْتَرَّ فَإِنَّكَ لا بُدَّ ... سَتَلْقَىٰ الحِمَامَ عن كَثَبِ

تُبْ مِن خَطَايَاكَ وابْكِ خَشْيَةَ ... ما أثبت منها عليكَ في الكُتُبِ

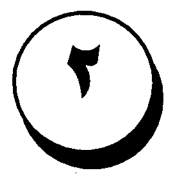
أَيَّةُ حَالٍ تكونُ حالُ فَتىً ... صَارَ إلى رَبِّهِ ولم يَتُبِ[1]

آخرُ الجُزْءِ والحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ

(١) الأبيات في «كتاب التوبة» (١٢٨) لابن أبي الدنيا.

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	الرقم
إذا تاب العبد من ذنوبه	١٢
إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً	١
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	٧
إن يد الله مبسوطة لمسيء الليل	٣
الأواب الذي يذنب ثم يتوب. [أثر: سعيد بن المسيب]	١٤
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٩
تب إلى الله يا جبيب	٨
عفو الله ـ عز وجل ـ أكثر من ذنوبك يا جبيب	٨
كل بني آدم خطاء	١٠
لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن	٤
لله أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد	٥
ليس الخير أن يكثر مالك. [أثر: علي بن أبي طالب]	١٣
ما من شيء أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من شاب تائب	١١
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	٢
يا أيها الناس توبوا إلى ربكم	٦



جُزْءٌ فيهِ:
حَدِيْثٌ من حَدِيْثِ أَهْلِ حُرْدَانَ

وأَحَادِيْثُ عَالِيَةٌ قُرِئَتْ بِحُرْدَانَ
وهي قَرْيَةٌ كانَتْ عَامِرَةً إلى جَنْبِ سقيا من إقليم داعية

تَخْرِيجُ الشَّيْخِ الإِمَامِ العَالِمِ الحَافِظِ الثِّقَةِ هِبَةِ الله
أبي القاسم عليِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ الله[1] الشَّافِعيِّ
رَضِيَ الله عَنْهُ

(١) في الأصل: «علي بن هبة الله بن الحسن» وهو خطأ.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخةٍ خطيةٍ من محفوظات دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع (رقم: **٣٤**) وتقع في (**١٠**) ورقات يشغل هذا الجزء منه (من الورقة **١٨٤**/ب إلى الورقة **١٩٣**/أ) وفي كلٍّ ورقة ما بين (**١٨**) إلى (**٢١**) سطراً عدا الوجه الثاني من الورقة الأخيرة. وخط النسخة جيِّدٌ واضحٌ.

وفي أول الجزء، وفي آخره وعلى هوامشه سماعات كثيرة، مما يدل على أهميته والعناية به.

* إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف:

هذا الجزء ثابت النسبة إلى مصنِّفه ـ رحمه الله ـ ويدل على ذلك أمران:

١ ـ ما هو مثبتٌ على طرَّة النسخة من نسبته إليه مع ما يعتري هذا الدليل من خطأ في النسبة إلا تكون نسخة معتمدة.

٢ ـ نسبه إليه الحافظ الذهبيُّ ـ رحمه الله ـ في «سير أعلام النبلاء» (**٢٠/٥٦١**) لكن وقع عنده «أهل حركان» وهو خطأ نبَّه عليه محقِّقه.

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّىٰ الله على مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ، العَالِمُ الحَافِظُ، الفَقيهُ الثِّقَةُ، ثِقَةُ الدِّينِ صَدْرُ الحُفَّاظِ، نَاصِرُ السُّنَّةِ مُحَدِّثُ الشَّامِ أبو القاسمِ عليُّ بْنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ الله بنِ عَبْدِالله بن الحُسَيْنِ الشَّافِعيُّ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ يَوْمَ السَّبْتِ ثاني رَبيعِ الأَوَّلِ سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أسمعُ ـ قال:

١ ـ أَخْبَرَنَا أبو محمَّدٍ عَبْدُالكريم بنُ حمزةَ بنِ الخَضر بنِ العبَّاسِ السَّلميُّ الوكيلُ بدمشق، أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزيزِ بنُ أحمد بن مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ[١] الكِنَانِيُّ الحَافِظُ، أخبرنا أبو القاسم تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله الرَّازِيُّ، أخبرنا يحيى بنُ عَبْدِالله بنِ الحارث بن الزجَّاج، أخبرنا أبو القاسم عَبْدُ السَّلامِ بنُ عَبْدِ الرحمنِ الحُرْدَانِيُّ[٢] بقرية «حُرْدَان»[٣]، أخبرنا شعيبُ بن شعيب بن إسحاق، أخبرنا أبو المغيرة عن الأوزاعيِّ ـ مثل حديث الأوزاعيِّ ـ قال: حدَّثني عَبْدُالله بن عامر (ح).

(١) في الأصل «علي بن محمد» وهو خطأ والتصويب من مصادر ترجمته انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٤٨/١٨ ـ ٢٥٠) وفي حاشيته جلّ مصادر ترجمته.
والكتاني نسبة إلى الكتان، وهو نوع من الثياب وعمله «الأنساب» (٣١/٥).

(٢) في «تاريخ دمشق»: «الجرداني» وهو خطأ.

(٣) في «تاريخ دمشق»: «جردان» وهو خطأ.

وأَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ عمرُ بنُ عَبْدِالله بن أحمدَ الأَرْغيانيُّ[1] وأبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالجبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ البَيْهقيُّ الخواريُّ[2] الفقيهانِ بنيسابور قالا: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ متُّويهِ الوَاحديُّ المُفَسِّر، قال عمرُ: إملاءً، قال: أخبرنا أبو مَنْصورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ المَنْصُوريُّ، أخبرنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ[3]، أخبرنا عبدُالله بنِ سليمانَ بن الأشعثِ، أخبرنا العبَّاسُ بن الوليدِ بن مَزْيدٍ، أخبرني أبي، أخبرنا الأوزاعيُّ قال: أخبرنا عَبْدُالله بنُ عامرٍ، حدَّثني زَيْدُ بن أَسْلَمَ عن أَبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وفي حديثِ أبي المغيرةِ عن هذه الآيةِ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ﴾ زاد أبو المغيرة ﴿وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] قال:

«نَزَلَتْ في رَفْعِ الأَصْوَاتِ وَهُمْ خَلْفَ رَسُولِ الله - ﷺ - في الصَّلاَةِ»[4].

---

(١) «الأرغياني» نسبة إلى أرغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور. «الأنساب» (١/١١٢).

(٢) «الخواري» نسبة إلى خوار الري وهي مدينة على ثمانية عشر فرسخاً من الري. «الأنساب» (٢/٤٠٩).

(٣) هو الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطنيُّ - رحمه الله -.

(٤) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٠/١٦١/أ) بإسناده الأول هنا.

وأخرجه تمامٌ في «الفوائد» (١٣٤٣ - ترتيبه) عن يحيى بن عبدالله بن الحارث بن الزجاج به.

وأخرجه أيضاً (١٣٤٢ - ترتيبه) عن خيثمة بن سليمان عن العباس بن الوليد به.

وأخرجه الواحديُّ في «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» (٢/٤٤٠) و «أسباب النزول» (ص١٣١) عن أبي منصور محمد بن محمد المنصوري به.

(تنبيه) سقط من مطبوعة «أسباب النزول» بعضُ الإسناد فليستدرك من هنا.

وأخرجه الدارقطنيُّ (١/٣٢٦) عن عبدالله بن سليمان الأشعث مقروناً بأبي بكر النيسابوري كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد به.

وأخرجه ابن جرير الطبريُّ في «تفسيره» (٩/١٦٣) عن العباس بن الوليد به.

وأخرجه البيهقيُّ في «القراءة خلف الإمام» (٢٧٩) من طريق العباس بن مزيد به.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ.

عبدالله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني ضعيفٌ كما في «التقريب» (٣٤١٧) وبه أعلَّه الدارقطنيُّ.

٢ - أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أبو مَنْصورٍ عَبْدُ الرحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالواحدِ بن الحسين بنِ زُرَيْقٍ الشيبانيُّ ببغداد قَالَ: أنا الشَّرِيْفُ أبو الغنَائِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بنِ الفَضْلِ بن المأمونِ الهَاشِميُّ، أنا أبو القاسمِ عُبَيْدُالله بنِ مُحَمَّدِ بن إسحاقَ ابنِ حَبَابة البزَّارُ، نا أبو بكرٍ عَبْدُاللهِ بنِ سليمانَ بن الأشعثِ، نا العبَّاسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزْيدٍ، أَخْبَرني أبي، نا الأَوْزَاعِيُّ، حدَّثني عَبْدُالله بنُ عَامرٍ، حدَّثني زَيْدُ بنُ أسلمَ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن هذه الآيةِ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، قال:

«نَزَلَتْ في رَفْعِ الأَصْوَاتِ وَهُمْ خَلْفَ رَسُولِ الله - ﷺ - في الصَّلاَةِ»[١].



(١) إسنادُهُ كسابقه.

٣ ـ أنبأنا أبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ الله بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَكْفَانيُّ شِفَاهاً، ونَقَلْتُه من خَطِّهِ، قال: أخبرنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ صَصْرِيٌّ، أخبرنا تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ، أخبرني أبو بكرٍ يحيى بنُ عَبْدِالله بنِ الحارثِ، أخبرنا أبو القاسمِ عَبْدُالسَّلامِ الحُرْدَانيُّ سنة تسع وثمانين ومائتين، وماتَ سنة تسعين بِحَدِيْثٍ ذكرَهُ[1].



---

(١) إسنادُهُ كسابقه.

أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٠/١٦١/أ) بإسناده هنا.

٤ ـ أخبرنا الشَّريفُ أبو القاسم عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ العَبَّاسِ بن الحَسَنِ بن أبي الحسن الحُسَيْنِيُّ بدمشقَ سنة سبع وخمسمائة قال: أخبرنا أبو الحسين مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرحمٰنِ بنِ عثمانَ بن أبي نَصْرٍ في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة قال: قُرِىءَ على القاضي أبي بكرٍ يوسفُ بنُ القاسمِ بنِ يوسفَ بن فَارسٍ المَيَانِجيُّ وأنا حَاضرٌ أسمعُ قال: أخبرنا أبو خليفةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب بن محمد الجُمَحِيُّ قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا شُعْبَةَ عن عَدَيٍّ بن ثَابتٍ عن عَبْدِالله بن يزيدٍ عن أبي مَسْعودٍ عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قالَ:

«إِنَّ المُسْلِمَ إذا أَنْفَقَ على أَهْلِهِ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»(١).



(١) إسنادُهُ صحيحٌ.
أخرجه أبو داود الطيالسيُّ (٦١٥) عن شعبة به.
وأخرجه البخاريُّ (٥٥، ٤٠٠٦، ٥٣٥١ ـ فتح) ومسلمٌ (١٠٠٢) والترمذيُّ (١٩٦٥) والنسائيُّ (٦٩/٥) وفي «عشرة النساء» من «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣٣٤/٧) ـ وأحمدُ (١٢٠/٤، ١٢٢، ٢٧٣/٥) والدارميُّ (٢٥٦٥) والطبرانيُّ (ج١٧/ رقم ٥٢٢، ٥٢٣) وابنُ حبان (٤٢٣٨، ٤٢٣٩ ـ الإحسان) والبيهقي (١٧٨/٤) من طُرُقٍ عدَّةٍ عن شعبه به.
وعند بعضهم «الرجل» بدل «المسلم».
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث حسن صحيح».

٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبو القاسمِ هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ أحمدَ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ الكَاتِبُ ببغدادَ قَالَ: أخبرنا أبو طالبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بنِ غَيْلانَ الهَمَدَانيُّ سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أَبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بنِ إبراهيم الشَّافِعيُّ البَزَّارُ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمةَ الواسطيُّ، أخبرنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا هشامُ بنُ حَسَّان عن مُحَمَّدِ بنِ سيرين عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ:

«**مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ [فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ]**[1]، **فإِنَّما أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ**»[2].



(١) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج.

(٢) إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (رقم: ٨٢٧) ـ ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/٣٦٣) ـ بإسناده هنا.

وأخرجه أحمدُ (٢/٤٢٥) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه البخاريُّ (١٩٣٣ ـ فتح) ومسلم (١١٥٥) من طريق هشام بن حسان به.

٦ ـ أَخْبَرَنا أبو الحسن عليُّ بنُ عَبْدِالواحدِ بنِ أحمدَ بن العبَّاسِ الدِّيْنَوَرِيُّ ببغداد قَالَ: حدَّثنا أبو مُحَمَّدٍ الحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ بن عليٍّ الحافظُ المعروفُ بالخلَّالِ إمْلاءً من لَفْظِهِ قال: أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ جعفرَ بن حمدانَ بن مالك القَطيعيُّ أخبرنا الفضلُ بنُ الحُبابِ بالبَصْرَةِ أخبرنا أبو الوليدِ الطَّيَالِسيُّ، أخبرنا زِيَادُ بن خَثْيَمَةَ، أخبرنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ عن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ:

«أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ كَان يَقْرَأُ في الصُّبْحِ بقافِ والقرآنِ المَجيدِ، وَرَأَيْتُ صَلاتَهُ بَعْدُ تَخْفِيفاً»[1].



(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (٣٠٨/٣/أ) بإسناده هنا.
وتابع زياداً زائدةُ بن قدامة:
أخرجه أحمدُ (٩١/٥، ١٠٣، ١٠٥) ومسلمٌ (٤٥٨) وأبو عوانة (١٦٠/٢) وأبو يعلى (ج١٣/ رقم ٧٤٥٩) والطبرانيُّ (ج٢/ رقم ١٩٢٩) وابنُ خزيمة (٢٦٤/١) والبيهقيُّ (٣٨٩/٢) من طريق زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به.

٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أحمدَ الفُراوِيُّ، وأبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ عُمَرَ السَّيِّديُّ الفقيهانِ، وإسماعيلُ بنُ أَبي القاسم عبدالرحمن بن أَبي بكر[١] القارىء بنيسابور، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العَبَّاسِ الجُرْجَانيُّ المُؤَدِّبُ بهَرَاةٍ قَالَوا: أخبرنا أبو حَفْصٍ عمرُ بن أحمد بن عمر بن مَسْرورٍ سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: نا أبو عَمْروٍ إسماعيلُ بن نُجَيْدِ بنِ أحمدَ السُّلَميُّ، أخبرنا أبو مُسْلمٍ إبراهيمُ بنُ عَبْدِالله الكَجِّيُّ (ح).

وأَخْبَرَنا أبو بكرٍ مُحمدُ بنُ عَبْدِ الباقي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الشَّاهِدُ ببغداد قال: قُرِىءَ على أبي إسحاق إبراهيمُ بنُ عمرَ بن أحمد البَرْمَكِيُّ وأنا حَاضرٌ سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ أَيُّوبَ بنِ ماسيٍّ البَزَّارُ قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيمُ بنُ عَبْدِالله بن مسلم الكجِّيُّ البصريُّ قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ قال: نا حُمَيْدٌ ـ زاد ابنُ نُجَيْدٍ: الطويلُ ـ عن أنس ـ زاد ابنُ نُجَيْدٍ: ابن مالك ـ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ـ ﷺ ـ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أو مُظْلُوماً».

قلت[٢]: وفي حديث ابنِ ماسيٍّ قال:

قلت: يا رسول الله أَنْصُرُهُ مَظْلُوْماً فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً؟

قال: **«تَمْنَعُهُ مِن الظُّلْمِ فَذَاكَ** ـ وقال ابن نجيد: **فَذَلِكَ ـ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»**[٣].

---

(١) في الأصل: «إسماعيل بن أبي بكر عبدالرحمن بن أبي القاسم» وهو خطأ والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) القائل هو المصنِّف الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ.

(٣) حديث صحيحٌ.

. . . .

= أخرجه المصنِّف في «معجم شيوخه» (٢٢٩) عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري به.

وأخرجه ابنُ اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٩٦ ـ ٩٧) وشيخُ الإسلام ابن تيمية في «الأربعون» (رقم: ٥) والحافظ ولي الدين العراقيُّ في «الأربعين العشارية» (رقم: ٦) من طريق محمد بن عبدالباقي به.

وأخرجه زاهر بن طاهر الشحاميُّ في «السداسيات والخماسيات» (ق١١٣/أ ـ ب) من طريق إسماعيل بن نجيد عن أبي مسلم الكجي به.

وهو عند أبي مسلم الكجي في «حديث محمد بن عبدالله الأنصاري» (رقم ١٧) بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذيُّ (٢٢٥٥) والنسفيُّ في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص١٣١) من طريقين عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.

وأخرجه أحمدُ (٢٠١/٣) والبخاريُّ (١١٧/٥، ١١٨ ـ فتح) وأبو يعلى (ج٦/ رقم ٣٨٣٨) والبيهقيُّ (٩٤/٦، ٨٩/١٠ ـ ٩٠) والبغويُّ في «شرح السنة» (٩٦/١٣ ـ ٩٧) والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (٦٤٦) من طريق حميد عن أنس به.

وأخرجه البخاريُّ (١١٧/٥، ٣٣٨/١٢) من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أنس به.

وله طُرقٌ أخرى عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ.

١ ـ جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ.

أخرجه أحمدُ (٣٢٣/٣ ـ ٣٢٤) ومسلمٌ (٢٥٨٤) والدارميُّ (٢٦٥١) وأبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (٢٦٤١) ـ ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (٩٧/١٣) ـ من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير عن جابر نحوه.

وعزاه محقِّق «مسند أبي يعلى» للدامي.وحده وهو قصورٌ إذ كان الأولى به عزوه لمسلم إذ هو فيه (!).

٢ ـ عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٥٣) وابنُ أبي عاصم في «أدب الحكماء» ـ كما في «فتح الباري» (٣٤١/١٢) ـ من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

قال الطبرانيُّ:

«لم يَرْوِ هذا الحديث عن هشام إلا إسماعيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدي».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (٢٦٤/٧):

«رواه الطبراني في الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وفيها ضَعْفٌ».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٨ ـ أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ السُّلميُّ الموازينيُّ قراءةً عَلَيْهِ بِدمشقَ في صفر سنة خمس وخمسمائة قال: أخبرنا أبو الحسين مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرحمٰن بن عثمانَ بنِ أبي نَصْرٍ قِراءةً عَلَيْهِ قال: أخبرنا القاضي أبو بكرٍ يوسفُ بنُ القاسم بن يوسف المَيَانجيُّ، أخبرنا أبو خليفةَ، أخبرنا الحَوْضِيُّ عن شُعبةَ قال: أَخْبَرني مُحِلٌّ ـ يعني ابن خليفةَ ـ عن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[1].



---

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه الطبرانيُّ (ج١٧/ رقم ٢٢٠) وابنُ حبان (٤٧٣ ـ الإحسان) وابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أحمدُ (٤/٢٥٦) والبخاريُّ (٢/٣٣٠، ٦/٧٠٦ ـ فتح) والنسائيُّ (٥/٧٤ ـ ٧٥) من طريق مُحِلٍّ بن خليفة به.
وأخرجه البخاريُّ (٣/٣٣٢ ـ فتح) عن شعبة ومسلمٌ (١٠١٦) عن زهير بن معاوية كلاهما عن أبي إسحاق عن عبدالله بن معقل عن عديٍّ بن حاتم به.

٩ ـ أخبرنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بنُ عبدِالله بنِ أحمدَ بنِ رُضْوَانَ، وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ المُظَفِّرِ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ السِّبْطِ البَزَّارُ، وأبو غَالبٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أحمدَ بنِ عَبْدِالله بن البَنَّاء ببغداد قَالوا: أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ قال: أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعيُّ، أخبرنا محمدُ بن يونس بن موسى القُرَشيُّ أخبرنا أبو داودَ الطيالسيُّ أخبرنا ابنُ عونٍ عن نافعٍ عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«الخَيْلُ مَعْقُوْدٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[1].



---

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (رقم: ٢٨٦) عن شيخه محمد بن يونس الكديمي به.
وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (١١٨٦ ـ منحة) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمدُ (٤٩/٢) عن عبدالوهاب بن عطاء عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر به.
وأخرجه ابنُ الأعرابي في «معجمه» (١٠٩٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء به.
وأخرجه مالكٌ (٤٦٧/٢) ومن طريقه أحمدُ (١١٢/٢) والبخاريُّ (٦٤/٦ ـ فتح) ومسلمٌ (١٨٧١) وغيرُهُم عن نافع عن ابن عمر به.
وفي الباب عن جماعةٍ من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ.

١٠ ـ أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ، وأبو المواهبِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالملكِ بنِ عَبْدِالعزيزِ بنِ عَبْدِالله بنِ أحمدَ الورَّاقُ المعروف بـ «ابن مُلُوك» ببغداد قالا: أخبرنا القاضي الإمامُ أبو الطيِّب طاهرُ بنُ عَبْدِالله بن طاهرٍ الطَبَرِيُّ الفَقيهُ الشافعيُّ قال: أخبرنا أبو أحمَد محمدُ بن أحمدِ الغِطْرِيفِ العَبْدَيُّ بجُرجَانَ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحُبَابَ نا عَبْدُالرحمٰن بنُ سلام أخبرنا إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ عن أبي إسحاقَ عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«اكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَليَّ، فإنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَليَّ صَلَاةً، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً»[1].

---

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ والحديثُ صحيحٌ.
أخرجه الذهبيُّ في «سير النبلاء» (٣٨٣/٧) من طريق ابن عبدالباقي وأحمد بن محمد بن مُلُوك به.
وأخرجه الغطريفيُّ في «حديثه» (رقم: ٤٧) بإسناده هنا.
وأخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (رقم: ١٤٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه البيهقيُّ (٢٤٩/٣) وفي «فضائل الأوقات» (٢٧٧) من طريق أبي خليفة به.
وأخرجه أبو داود الطيالسيُّ (١٢٨٩ ـ منحة) ـ ومن طريقه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (رقم: ٦١) ـ وقوامُ السنة الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (١٦٦٩، ١٦٧٠) من طريق أبي إسحاق عن أنس به.
وإسنادُهُ ضعيفٌ، وعلَّتُه الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وأنس ـ رضي الله عنه ـ.
قال الإمام أبو حاتم الرازيُّ ـ كما في «المراسيل» (ص١٤٦) لابنه ـ:
«لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع».
وله عن أنس طرقٌ أُخرى:
١ ـ قتادة عنه.
أخرجه ابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٩) من طريق رواد بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس به. =

١١ ـ أخبرنا أبو عَبْدِالله الحسينُ بنُ عَبْدِالملكِ بن الحسين الأديب المعروف بـ «الخلّال» بأصبهان، أخبرنا أبو طَاهرٍ أحمدُ بنُ محمودِ بنِ أحمدَ الثَّقَفِيُّ الأديبُ، أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ عاصمِ بن المقرىء، أخبرنا مُحَمَّدُ بن نُصَيْرِ بن أبان المدينيُّ قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عَمْرٍو قال: أخبرنا سفيانُ بنُ سَعيدِ بنِ مَسْروقٍ الثَّوْرِيُّ، والحَسَنُ بنُ صالحِ بنِ حيٍّ عن عَبْدِالله بن دينار عن ابن عمرَ:

«أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ وَهِبَتِهِ»[(١)].

= وهذا إسنادٌ منكرٌ.

سعيد بن بشير ضعيف، وقد تفرد به عن قتادة دون أصحابه الثقات الأثبات.

وروَّاد بن الجراح صدوقٌ اختلط بآخره فتُرِكَ كما في «التقريب».

قال أبو حاتم الرازيُّ ـ رحمه الله ـ كما في «العلل» (٢٠٥/١) لابنه ـ:

«هذا حديث منكر بهذا الإسناد».

٢ ـ أبو ظلال القسملي عنه.

أخرجه الطبرانيُّ ـ كما في «جلاء الأفهام» (ص٨٦ ـ ٨٧) ـ ومن طريقه قوامُ السنة الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (١٦٧٨) ـ من طريق أبي ظلال عن أنس به.

وأبو ظلال القسملي هلال بن أبي هلال ضعيفٌ.

٣ ـ يزيد الرقاشي عنه.

وسيأتي الكلام عليه في هذا الجزء (رقم: ٢٢).

وقد ورد في بعض مصادر التخريج: **«أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة...»**

فأما قوله: **«يوم الجمعة»** فله شواهدُ من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وأوس بن أوس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ خرَّجها وتكلَّم عليها أخونا الفاضل الشيخ بدر البدر ـ حفظه الله ـ في تَعْليقه على «جزء الألف دينار» (ص٢١٩ ـ ٢٢٠) فراجعه ـ غير مأمور ـ.

وأما قوله: **«ليلة الجمعة»** فلم أقف لها على شاهد قوي يعضدها ففي ثبوتها نظرٌ.

وأما الشطر الأخير: **«فإنه مَن صَلَّى عَليَّ صَلاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشراً»** فقد ورد عن جمع من الصحابة منهم عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أخرج حديثَه مسلمٌ (٣٨٤) وغيرُه.

(١) حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (١٩٨/٥، ٤٣/١٢ ـ فتح) ومسلمٌ (١٥٠٦) وأبو داودَ (٢٩١٩) =

١٢ ـ أخبرنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحنَّائيُّ بدمشق قِرَاءةً عَلَيْهِ سنة تسعٍ وخمسمائة قال: أخبرنا أبو عليٍّ أحمدُ وأبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ ابنا عَبْدِالرحمٰن بن عثمانَ بنِ القاسمِ بن أبي نَصْرٍ قراءةً عَلَيْهِمَا وأنا أسمعُ قالا: قُرِىءَ على القاضي أبي بكرٍ يوسفُ بنُ القاسمِ بنِ يوسفَ المَيَانَجيِّ في دَارِهِ بمدينةِ دمشقَ ونحنُ نسمعُ قَالَ: أخبرنا عَبْدُالله بنُ موسى عَبْدان الجَوَاليقيُّ قال: أخبرنا نَصْرُ بن عليٍّ والصَّلْتُ بن مسعودٍ وحميدُ بن مَسْعدةَ قَالوا: أخبرنا الحَارِثُ بن وَجيه عن مَالكِ بن دينارٍ عن مُحَمَّدِ بن سيرينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فاغْسِلُوا الشَّعْرَ، وانْقُوا البشر»[1].

= والترمذيُّ (١٢٣٦) والنسائيُّ (٧/٣٠٦) وفي «الفرائض» من الكبري ـ كما في «تحفة الأشراف» (٥/٤٤٧) ـ وابنُ ماجه (٢٧٤٧) وغيرُهُم من طُرُقٍ عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.
قال الإمام مسلمٌ عَقِبَ إخراجه له:
«الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث».
وقال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر».
وقد خرجّتُهُ قديماً في تعليقي على «مجلسان من أمالي النسائي» (رقم: ٣٩).

(١) حديثٌ منكرٌ.
أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٥/١٣٣/ب ـ ١٣٤/أ) بإسناده هنا.
وأخرجه تمامٌ الرازيُّ في «فوائده» (٢١٠ ـ ترتيبه) عن يوسف بن القاسم عن عبدان الجواليقي به.
وأخرجه أبو داودَ (٢٤٨) ـ ومن طريقه البيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (١/٢٧٠) و «الخلافيات» (٧٩٠) ـ والترمذيُّ (١٠٦) ـ ومن طريقه ابنُ الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٢٦١) ـ وابن ماجه (٥٩٧) عن نصر بن علي عن الحارث بن وجيه به.
وأخرجه البيهقيُّ (١/١٧٥) من طريق نصر بن علي ومحمد بن أبي بكر كلاهما عن الحارث بن وجيه به.
قال أبو داود: =

= «الحارث بن وجيه حديثه منكر، وهو ضعيف».
وقال أبو عيسى الترمذيُّ:
«حديث الحارث بن وجيه حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديثه، وهو شيخ ليس بذلك. وقد روى عنه غيرُ واحد من الأئمة، وقد تفرَّد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال: «الحارث بن وجيه» ويقال: ابن وجبة».
وقال البزارُ:
«ولا نعلم رواه عن مالك إلا الحارث بن وجيه».
وقال البيهقيُّ:
«تفرَّد به موصولًا الحارث بن وجيه، والحارث بن وجيه تكلَّموا فيه».
وقال: «وهذا المتن إنما يروى من حديث الحسن عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلًا».
قلت: إسنادُهُ منكرٌ.
الحارث بن وجيه اتفقوا على تضعيفه.
قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء».
وقال البخاريُّ وأبو حاتم: «في حديثه بعض المناكير»، زاد الأخير فقال: «ضعيف الحديث».
وضعَّفه أبو داودَ والنسائيُّ والساجيُّ والعقيليُّ والدارقطنيُّ ويعقوبُ بن سفيان وجماعةٌ آخرون.
وقد تفرَّد به على ضعفه عن مالك بن دينار كما نصَّ عليه الأئمَّةُ.
ورُوي من وَجْهٍ آخر لا يَصِحُّ.
أخرجه ابنُ أبي شيبة (١/١٠٠ ـ ١٠١) والبيهقيُّ في «الخلافيات» (٧٩٣) من طريقين عن الحسن عن أبي هريرة به.
والحسن لا يثبت له سماعٌ من أبي هريرة كما بيَّنْتُهُ في موضع آخر.
والصوابُ في هذا الحديث الإرسال:
فأخرجه أبو نعيم الفضلُ بن دكين في «كتاب الصلاة» (رقم: ٩٣) وعبدُالرزاق (١/٢٦٢) عن سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره.
وهذا مرسلٌ صحيحُ الإسناد.
والحديث ضعَّفه جماعةٌ من المحقِّقين.
فقال الإمام الشافعيُّ ـ كما نقله عنه البيهقيُّ في «الكبرى» (١/١٧٩) ـ:
«ليس بثابت».
وقال أبو حاتم الرازيُّ ـ كما في «العلل» (١/٢٩) لابنه ـ:
«هذا حديثٌ منكرٌ، والحارث ضعيفُ الحديث». =

١٣ ـ قال: وأنا يوسفُ قَالَ: وأخبرناه أبو خليفةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ، أخبرنا أبو عمرَ الحَوْضيُّ عن الحارثِ بن وجيه بإِسنادِهِ مثله[1].

= وقال الدارقطنيُّ في «العلل» (١٠٤/٨):
«ولا يصحُّ مسنداً، والحارث بن وجيه من أهل البصرة ضعيفٌ»
وقال الخطابي في «معالم السنن» (٨٠/١):
«والحديث ضعيفٌ، والحارث بن وجيه مجهولٌ».
كذا قال ـ رحمه الله ـ مجهولٌ وإنما هو معروف كما تقدم.
وأعلَّه ابنُ عدي والعقيليُّ ـ وسيأتي النقل عنهما ـ وابنُ حزمٍ في «المحلى» (٣١/٢) بالحارث بن وجيه.
وقال البغويُّ في «شرح السنة» (١٨/٢):
«غريب الإِسناد».
وقال ابن الصلاح في «مشكل الوسيط» (ق٣٤/ب):
«هذا حديثٌ ضعيفٌ مرويٌّ من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.
وقد أخرجه الترمذيُّ معترفاً بضعفه».

(١) مكرر ما قبله.
ذكره المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٥/ق١٣٣/أ).
وأخرجه تمامٌ في «فوائده» (٢٠٩ ـ ترتيبه) عن يوسف بن القاسم عن أبي خليفة الفضل بن الحبابَ به.
وأخرجه ابنُ عدي (١٩٣/٢) ـ ومن طريقه البيهقيُّ (١٧٩/١) ـ والذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٩٤٢/٣) ـ والغطريفيُّ في «حديثه» (رقم: ٧٦) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٠٥/٥ ـ ٣٠٦) ـ عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (٢١٦/١) وتمامٌ (٢٠٨ ـ ترتيبه) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٨٧/٢) من طريق حفص بن عمر الحوضي عن الحارث بن وجيه به.
قال ابنُ عدي بعد أن ساق هذا الحديث وحديثاً آخر:
«وهذان الحديثان بأسانيدهما عن مالك بن دينار لا يحدث عن مالك غير الحارث بن وجيه».
وقال العقيليُّ:
«لا يتابع عليه وله غير حديث منكر، وله إسناد غيرهما فيه لين أيضاً».
وقال أبو نعيم:
«تفرَّد به الحارث عن مالك».
قلت: وقد تقدم الكلام على الحارث بن وجيه وأقوال الأئمة فيه.

١٤ ـ أخبرنا أبو بكرِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالباقي بنِ مُحَمَّدِ الفَرَضِيُّ ببغداد، قَالَ: قُرِىءَ على أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنُ عُمَرَ البَرْمكيُّ الفقيهُ قَالَ: أخبرنا أبو مُحَمَّدِ عَبْدُالله بن أَيُّوبَ بن مَاسيِّ البزَّارُ، أخبرنا أبو مُسْلِمٍ إبراهيمُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُسْلِمٍ الكجِّيُّ البَصْرِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ، حدَّثني سُلَيمانُ التَّيْمِيُّ عن أنسِ بنِ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ من النَّارِ»[١].



---

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه ابنُ الجوزي في «مقدمة الموضوعات» (٧٨/١) عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي به.
وأخرجه شيخُ الإسلام ابنُ تيمية في «الأربعون» (رقم: ٦) والحافظ العراقيُّ في «الأربعين العشارية» (رقم: ٤) من طريق محمد بن عبدالباقي به.
وأخرجه أبو مسلم الكجيُّ في «حديث الأنصاري» (رقم: ٢) بإسناده هنا.
وأخرجه تمامٌ في «فوائده» (١٢١ ـ ترتيبه) عن خيثمة عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي به.
وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٥٧٥/٨) وأحمدُ (١٦٦/٣ ـ ١٦٧، ١٧٦، ٢٧٨) والدارميُّ (٢٤٠) وغيرُهم من طُرُقٍ عن سليمان التيمي به.
وإسنادُهُ صحيحٌ.
وأخرجه البخاريُّ (٢٤٣/١ ـ فتح) ومسلم (٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

١٥ ـ أخبرنا أبو القاسمِ هِبَةُ الله بنُ أحمدَ بن عُمَرَ المُقْرِىء الحَرِيْرِيُّ المعروف بـ «ابن الطَّبَر» ببغداد، أخبرنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِالواحدِ بنِ مُحَمَّدِ بن جَعفرَ الحَرِيْرِيُّ المعروف بـ «ابنِ الحُرَّةِ» في ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنَ إسماعيلَ بنَ العَبَّاسِ الورَّاقُ قَالَ: أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ يحيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، أخبرنا عَبْدُالجبَّارِ بنُ العَلاء، والحَسَنُ بنُ الصَّباح البزَّارُ وغيرُهُمَا واللَّفْظُ لعَبْدِالجبَّارِ قَالَ: أخبرنا سفيانُ عن عَاصمِ بنِ مُحَمَّدٍ وهو ابنُ زيدِ[١] بنِ عَبْدِالله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ عن جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِن الوَحْدَةِ ما أَعْلَمُ ما سَرَىٰ أَحَدٌ لَيْلَةً وَحْدَهُ»[٢].

---

(١) في «تاريخ دمشق»: «يزيد» وهو خطأ.

(٢) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٨/٨٩/أ) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمدُ (١/٨٦) عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه الترمذيُّ (١٦٧٣) عن أحمد بن عبدة الضبي والبغويُّ في «شرح السنة» (١١/٢١) عن يحيى بن الربيع كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه أحمدُ (٢/٢٣، ٢٤، ٦٠، ١٢٠) والبخاريُّ (٦/١٦٠ ـ فتح) وابنُ ماجه (٣٧٦٨) وابنُ حبان (٢٧٠٤ ـ الإحسان) والبيهقيُّ (٥/٢٥٧) من طريق عاصم بن محمد به.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عاصم».
وأخرجه أحمد (٢/١١١ ـ ١١٢) ـ ومن طريقه الطبراني (ج١٢/ رقم ١٣٣٣٩) ـ عن مؤمل بن إسماعيل عن عمر بن محمد.
ومؤمل بن إسماعيل صدوقٌ سيىءُ الحفظ فهذه المتابعة لا شيء.
وله شاهدٌ من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ.
أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٧٩، ٧٣٩٣) من طريق محمد بن القاسم الأسدي عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر به.
وزاد في آخره: **«ولا نام رجل وحده بليل»**.
قال الطبرانيُّ: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن زهير بن معاوية (في الأصل: محمد، وهو خطأ) إلا محمد بن القاسم». =

١٦ ـ أخبرنا أبو القَاسمِ زَاهِرُ بنُ طاهرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ يوسفُ الشَّحَّاميُّ بنيسابور قال: أخبرنا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ الجَنْزَروذِيُّ أخبرنا أبو سَعيدٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوهَّابِ الرَّازِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أيُوبَ الرازيُّ أَخْبرني هِشَامُ بنُ عَبْدِالملكِ أَبو الوليدِ حدثنا شعبةُ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ عن سعدِ بن عُبَيْدَةَ عن البَرَاءِ عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«إذا سُئِلَ المُسْلِمُ في القَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لا إلَهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»[1].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن أَبي الوَلِيْدِ.



= وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠٤/٨):
«رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثَّقه ابن معين وضعَّفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات».
قلت: محمد بن القاسم الأسدي قال الحافظ في «التقريب»: «كذبوه».

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه البخاريُّ (٢٢٩/٨ ـ فتح) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (٤١٢/٥) ـ وأبو داودَ (٤٧٥٠) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي به.
وأخرجه أحمدُ (٢٨٢/٤) والبخاريُّ (٢٧٤/٣ ـ فتح) ومسلمٌ (٢٨٧١) والترمذيُّ (٣١٢٠) والنسائيُّ (١٠١/٤ ـ ١٠٢) وفي «التفسير» من الكبرى ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٧/١) ـ من طريق شعبة بنحوه.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث حسن صحيح».

١٧ ـ أخبرنا أبو الفرج غَيْثُ بنُ عليِّ بنِ عَبْدِالسَّلامِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرَ بنِ الأَرْمَنازِيُّ الصُّورِيُّ الخَطيبُ بدمشق سنة سبع وخمسمائة، أخبرنا أبو القاسمِ رَمَضانُ بنُ عليِّ بنِ عَبْدِالسَّاتِرِ بنِ أحمدَ بنِ رَمَضانَ الزِّيَادِيُّ بتِّنيِّسَ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السريُّ، أخبرنا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالعزيزِ ابن الوزيرِ الجَرَوِيُّ، أخبرنا أبو الأَشْعَثِ أحمدُ بنُ المِقْدَامِ البَصْرِيُّ، أخبرنا حمادُ بنُ زَيْدٍ عن عَمْرو بنِ دينارٍ عن جابرِ بنِ عَبْدِالله:

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى المَسْجِدَ، والنَّبيُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رسولُ الله ـ ﷺ ـ: «أَصَلَيْتَ يا فُلَانُ؟».

قَالَ: لا.

قَالَ: **«قُمْ فَارْكَعْ»**[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (١٤/٧٨/أ ـ ب) بإسناده هنا.
وأخرجه البيهقيُّ (٢/٢١٧) من طريق أحمد بن المقدام البصري عن حماد بن زيد به.
وأخرجه البخاريُّ (٢/٤٧٣ ـ فتح) ومسلمٌ (٨٧٥) وأبو داودَ (١١١٥) والترمذيُّ (٥١٠) من طُرُقٍ عن حماد بن زيد به.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«وهذا حديث حسن صحيح».

١٨ ـ أخبرنا أبو العِزِّ أحمدُ بنُ عُبَيْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ كَادِشٍ السُّلميُّ الفَرْقَدِيُّ العُكْبَرِيُّ ببغداد، أخبرنا أَقْضى القضاةِ[1] أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيْبٍ المَاوَرْدِيُّ البَصْرِيُّ ببغداد سنة تسع وأربعين وأربعمائة، أخبرنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَبليُّ المُؤَدِّبُ، حدَّثنا أبو خليفة الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ أخبرنا عثمانُ بن الهَيْثَمِ المُؤَذِّنُ أخبرنا أبي عن عاصم عن زِرٍّ عن عَبْدِالله بنِ مَسْعودٍ ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، والمَكْرُ والخَدِيْعَةُ في النَّارِ»[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) هذا من الألقاب المنهيّ عنها، انظر: «تيسير العزيز الحميد» (ص٦١١)، «معجم المناهي اللفظية» (ص١١٤، ٤٣٣).

(٢) إسنادُهُ حسنٌ والحديثُ صحيحٌ.
أخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (رقم: ١٣٦) والطبرانيُّ (ج١٠/ رقم ١٠٢٣٤) وفي «الصغير» (٧٢٥) وابنُ حبان (٥٦٧ ـ الإحسان) والغطريفيُّ في «حديثه» (رقم: ٥٦) عن الفضل بن الحباب به.
قلت: إسنادُهُ حسنٌ.
وانظر ـ غير مأمور ـ تَعْليقي على «أحاديث الشاموخي عن شيوخه» (رقم: ١).

١٩ ـ أَخْبَرَنَا أبو بكرِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالباقي بنِ مُحَمَّدِ الأَنصاريُّ ببغداد قال: أخبرنا أبو الحَسنِ عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ عيسى البَاقِلَّانيُّ المُقْرِىء قِرَاءَةً عَلَيْهِ سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو بكرِ أحمدُ بنُ جَعْفَرَ بنِ حمدانَ القَطيعيُّ املاءً أخبرنا أبو عليٍّ بَشْرِ بنُ موسى الأَسْديُّ أخبرنا أبو زكريَّا يحيى بنُ إسحاقَ أخبرنا يحيى بنُ أَيُّوبَ عن حُمَيْدِ الطَّويلُ عن أنسِ بن مالكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ:

«غَدْوَةٌ في سَبِيْلِ اللهِ أَوْ روْحَةٌ خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وما فِيهَا»[١].



(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه أحمدُ (١٥٧/٣) عن يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس به.
وأخرجه أيضاً (١٤١/٣، ٢٦٣، ٢٦٣ ـ ٢٦٤) والبخاريُّ (٧/٦، ١٩ و ٤٢٥/١١ ـ فتح) والترمذيُّ (١٦٥١) وابنُ ماجه (٢٧٥٧) وأبو يعلى (ج٦/ رقم ٣٧٧٥) وابنُ حبان (٧٣٩٨ ـ الإحسان) وغيرُهُم من طُرُقٍ عن حميد عن أنس به.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث حسن صحيح».
وله طريقٌ آخر.
أخرجه أحمدُ (١٣٢/٣ و ١٥٣ و ٢٠٧) ومسلمٌ (١٨٨٠) وابنُ حبان (٤٦٠٢ ـ الإحسان) وآخرون من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس به.
وفي الباب عن عدَّةٍ من الصحابة انظر ـ إن شئت ـ: «إرواء الغليل» (٣/٥ ـ ٤)، التعليق على «كتاب الجهاد» (٢٢٨/١ ـ ٢٤٢) لابن أبي عاصم.

٢٠ ـ أخبرنا أَبو عَبْدِالله محمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أحمدَ الصَّاعِديُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ بها قَالَ: أخبرنا الأُسْتَاذُ أَبو عُثْمَانَ إسماعيلُ بنُ عَبْدِالرَّحمٰنِ بنِ أحمدَ الصَّابُوْنِيُّ سنة ثمان وأربعين وأربعمائة أخبرنا أَبو سَعِيْدٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ الرَّازِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْبَ الرَّازِيُّ أخبرنا مُسْلِمُ بن إبراهيمَ أخبرنا هِشَامُ بنُ أَبي عَبدالله الدستوائيُّ أخبرنا قَتَادَةُ عن أَنسِ بن مالكٍ، عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«يكْبَرُ ابْنُ آدمَ ـ وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَتَانِ، حُبُّ المَالِ، وطُوْلُ العُمُرِ»(١).

البخاري عن مسلم.



(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه البخاريُّ (١١/٢٤٣ ـ فتح) عن شيخه مسلم بن إبراهيم به.
وأخرجه مسلمٌ (٢/٧٢٥) من طريق هشام الدستوائي بنحوه.

٢١ ـ أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المريُّ الفقيه قراءةً عليه بدمشق في صفر سنة خمس وخمسمائة، وأبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عُمَرَ بن السَّمرقنديِّ ببغداد قالا: أخبرنا أبو الحسين أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بن النَّقُّور البزَّارُ ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السُّكَّريُّ الحربيُّ، أخبرنا أبو عَبْدِالله أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عَبْدِالجبَّارِ الصُّوفيُّ أخبرنا الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ أخبرنا الحَسَنُ بنُ يحيى الخشني عن بِشْرِ بن حيَّان قال:

جَاءَنَا وَاثِلَةُ بن الأسقع ونحنُ نَبْني مَسْجداً، فسلَّم عَلَيْنا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقول:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِداً يُصَلَّى فِيْهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ»[١].

(١) إسناده ضعيفٌ والحديثُ صحيحٌ.
أخرجه ابنُ عدي (٢/٣٢٤) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي به.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهانيُّ في «حلية الأولياء» (٨/٣١٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار به.
وأخرجه أحمدُ (٣/٤٩٠) وابنُه عبدالله في «زوائد المسند» (٣/٤٩٠) والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/٢/٧١) عن الهيثم بن خارجة به.
وأخرجه الطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٢١٣) من طريق الهيثم بن خارجة به.
وأخرجه ابنُ عدي (٢/٣٢٤) والطبرانيُّ (ج٢٢/ رقم ٢١٣) وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٠) والعقيليُّ (١/٢٤٤) من طريق الحسن بن يحيى الخشني به.
قال ابنُ عدي:
«ولا أعلم يروي هذا الحديث بهذا الإسناد غيرُ الحسن بن يحيى الخشني».
وقال العقيليُّ:
«ولا يتابع عليه.
فهذا المتن فيه أحاديث عن جماعةٍ من أصحاب النَّبيِّ ـ ﷺ ـ بأسانيدَ صالحةٍ».
قلت: وله شواهدُ يصحُّ بها خرَّجتُ بعضَها في تَعْليقي على «أحاديث الشاموخي عن شيوخه» (رقم: ٣٣).

٢٢ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطَّبَرِ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكيُّ الحنبليُّ سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا أبو أحمد إسماعيل بن موسى[1] الحاسب أخبرنا جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ أخبرنا أبو إسحاق الحُمَيْسيُّ عن يزيد بن أبان الرَّقَاشيِّ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أكْثِروا مِن الصَّلَاةِ عَليَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُعْرَضُ عَليَّ»[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) في «الأصل: «محمد» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) إسنادُهُ واهٍ والحديثُ صحيحٌ.
أخرجه ابنُ عدي (٣/٧٤) عن إسماعيل بن موسى الحاسب به.
وأخرجه قوام السنة الأصبهانيُّ في «الترغيب والترهيب» (١٦٨٠) من طريق أبي إسحاق الحُمَيْسيِّ به.
قلت: وهذا إسنادٌ واهٍ مسلسلٌ بالضعفاء.
يزيد بن أبان الرقاشي، وأبو إسحاق الحُمَيْسيُّ واسمه خازم بن الحسين، وجبارة بن المغلِّس كلُّهم ضعفاء.
وله طُرُقٌ أخرى تقدمت انظر (رقم: ١٠).

٢٣ ـ أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمَّدِ الشَّيبانيُّ، أخبرنا القاضي أبو القاسم عليُّ بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخيُّ في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن حسَّان بن القاسم الجديلي الدِّمِّيُّ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرمِيُّ مُطَيَّن، أخبرنا يحيى يعني ابن عبدالحميد الحمَّانيُّ ـ، أخبرنا أبو معاوية، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن عليٍّ ـ عليه السلام ـ عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«إنَّ الله ـ تَبَارك وتعالى ـ يُحِبُّ كُلَّ مُفَتَّنٍ تَوَّابٍ»[1].

---

(١) حديثٌ ضعيفٌ.
أخرجه محمد بن فضيل في «الدعاء» (رقم: ٣٩) ـ ومن طريقه الترمذيُّ في «العلل الكبير» (٩٢١/٢ ـ ترتيب أبي طالب القاضي) ـ عن عبدالرحمٰن بن إسحاق به موقوفاً بلفظ: **«خياركم كل مفتن تواب»**.
وأخرجه البيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٦٧١٩، ٦٧٢٠) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق به.
وإسنادُهُ واهٍ.
النعمان بن سعد الأنصاري ترجمه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٧٨/٨) وابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٦/٨) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلًا.
وقال الحافظ في «التقريب» (٧١٨٢ ـ ط. العلمية): «مقبول» يعني: حيث يتابع وإلا فلين الحديث.
وعبدالرحمٰن بن إسحاق الواسطي ضعَّفوه.
وأخرجه عبدُالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٨٠/١، ١٠٣) و «زوائده على فضائل الصحابة» (١١٩١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٧٨/٣) ـ وأبو يعلى (ج١/ رقم ٤٨٣) والدولابيُّ في «الكنى والأسماء» (٦٢/٢) من طريق مسلمة (عند أبي نعيم: مسلم وهو خطأ) الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبدالملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه به بلفظ: **«إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب»**.
وعند أبي نعيم: **«المفتقر»** بدلًا من **«المفتن»** فلعله خطأ مطبعي.
قال الإمام أحمدُ ـ فيما نقله عنه الدولابيُّ ـ:

٢٤ ـ أخبرنا أبو الحَسَنِ عُبَيْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ البَيْهقيُّ ببغداد، وأبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ الله بْنُ سَهْلِ بنِ عمرَ السَّيِّديُّ، وأبو القاسم زاهرُ بنُ طاهرُ الشَّحَّاميُّ بنيسابور، قالوا: أخبرنا الأستاذُ أبو يَعْلى إسحاقُ بنُ عبدُالرحمٰن بن أحمدَ الصَّابونيُّ، أخبرنا أبو سَعيدٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوهَّابِ الرَّازِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازيُّ أخبرنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ أخبرنا هشامُ بن أبي عَبْدِالله الدَّسْتَوائيُّ أخبرنا قتادةُ عن أنسٍ عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ قَالَ:

= «هذا حديثٌ منكرٌ».
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«رواه غيرُ واحد عن عبدالرحمٰن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي موقوفاً وحديث ابن فضيل عندي وهمٌ».
وقال أبو نعيم:
«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن الحنفية تفرد به داود العطار».
وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٠):
«رواه عبدالله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه».
قلت: إسنادُهُ تالفٌ.
عبدالملك بن سفيان لم يَرْوِ عنه إلا أبو عمرو البجليُّ فهو مجهول لا يعرف.
وأبو عمرو البجليُّ قال أبو حاتم ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٩٩):
«يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به».
ومسلمة الرازيُّ لم أَهْتدِ إلى ترجمته.
وتابع أبا جعفر محمد بن علي، يزيدُ بن طلحة بن ركانة.
أخرجه الحارثُ بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٧٦ ـ بغية الباحث) عن محمد بن عمر الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن يزيد بن طلحة بن ركانة به.
وإسنادُهُ كسابقه.
فيزيد بن طلحة بن ركانة ترجمه البخاريُّ (٨/٣٤٣) وابنُ أبي حاتم (٩/٢٧٣) ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلًا.
وعبدالله بن أبي سفيان مقبول كما في التقريب، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيفٌ، والواقديُّ متروك الحديث فهذا الإسناد لا شيء.

«تَسَحَّرْنَا مَع رَسُولِ الله - ﷺ - ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاةِ.

قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الآذَانِ وَبَيْنَ السّحور؟.

قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِيْنَ آيَةٍ»[1].

(١) حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤/١٦٤ - فتح) عن شيخه مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه مسلمٌ (١٠٩٧) من طريق هشام الدستوائي به.

٢٥ - أخبرنا أبو يعقوبَ يوسفُ بن أيُّوبَ بن الحسين بن وَهْرَةَ الهَمَذانيُّ بِمَرْو، وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَليِّ بنِ إبراهيمَ المِزْرَفِيُّ، وأبو الحسن عليُّ بن محمد بن الحسين بن حسنون البزَّارُ ببغداد قالوا: حدَّثنا القاضي الشَّريفُ أبو الحسين مُحَمَّدُ بنُ عبيدالله بن المهتدي بالله، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ عمرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبيُّ، أخبرنا أبو حَبيبٍ العَبَّاسُ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ البِرْتيُّ أخبرنا عبدالأعلى بن حماد أخبرنا وُهَيْبُ بنُ خالدٍ أخبرنا سهيلُ بنُ أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النَّبيَّ - ﷺ - كَانَ يقولُ:

«**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوْتُ، وإِلَيْكَ النُّشُوْرُ**» وإذا أَمْسَى قَالَ:

«**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوْتُ، وإِلَيْكَ المَصِيْرُ**»[1].

---

(١) حديثٌ صحيحٌ.
أخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٤) والطبرانيُّ في «الدعاء» (٢٩٢) وابنُ حبان (٩٦٥ - الإحسان) والبغويُّ في «شرح السنة» (١١٢/٥) من طريق عبدالأعلى بن حماد به.
وأخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١١٩٩) وأبو داود (٥٠٦٨) من طُرُقٍ عن وهيب بن خالد به.
وأخرجه أحمدُ (٣٥٤/٢، ٥٢٢) والترمذيُّ (٣٣٩١) وابنُ ماجه (٣٨٦٨) والطبرانيُّ في «الدعاء» (٢٩١) وابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥) وابن حبان (٩٦٤ - الإحسان) والبيهقيُّ في «الدعوات الكبير» (٢٥) من طُرُقٍ عن سهيل بن أبي صالح به.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث حسن».
وقال النوويُّ في «الأذكار» (ص١٤٨):
«وروينا.. بالأسانيد الصحيحة عن أبي هريرة». =

٢٦ ـ أخبرنا أبو محمَّدٍ إسماعيلُ بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أخبرنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ مَسْرورٍ، أخبرنا أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحمَّدٍ البالوَيُّ، أخبرنا عبدُالله بنُ محمَّدِ بنِ مسلمٍ قال: سَمِعْتُ مِهْرانَ بنَ هارونَ الرازيَّ قال: سَمِعْتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنِ القاسمِ بن عطية أخبرنا عُبَيْدُالله بنُ عُمَرَ القَوارِيريُّ قَالَ: قَالَ ابنُ عيينةَ:

«مَنْ طَلَبَ الحَدِيثَ فَقَدْ بَايَعَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ»[1].

آخِرُ الجُزْءِ والحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلامُهُ على مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين

= وقال الحافظُ في «نتائج الأفكار» (٣٣١/٢):
«هذا حديث صحيح غريب».
قلت: إسنادُهُ جيِّدٌ على شرط مسلم.

(١) أخرجه المصنِّفُ في «تاريخ دمشق» (٢/٤٢/ب) بإسناده هنا.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهانيُّ في «حلية الأولياء» (٢٨٠/٧) من طريق مهران بن هارون به.
ومهران بن هارون الرازي لم أهتدِ إلى ترجمته فنظرةٌ إلى ميسرةٍ.

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	رقمه

(أ)

اتقوا النار ولو بشق تمرة ٨
إذا سئل المسلم في القبر ١٦
أصليت يا فلان؟ ١٧
أكثروا الصلاة عليَّ ١٠
أكثروا من الصلاة علي ٢٢
اللهم بك أصبحنا ٢٦
انصر أخاك ٢٣
إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يحب كل ٤
إن المسلم إذا أنفق ٦
إن النبي ـ ﷺ ـ كان يقرأ في الصبح ٧

(ت)

تحت كل شعرة جنابة .... ١٢، ١٣
تسحرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ٢٥

(خ)

الخيل معقود في نواصيها ٩

(غ)

غدوة في سبيل الله ١٩

(ق)

قم فاركع ١٧

(ك)

كان يقرأ في الصبح ٦

(ل)

لو يعلم الناس من الوحدة ١٥

(م)

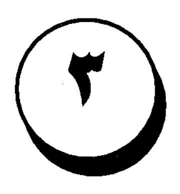
من بنى لله مسجداً ٢١
من طلب الحديث [أثر] ١٨
من غشنا فليس منا ١٤
من كذب عليّ متعمداً ٥
من نسي وهو صائم ٢٦

(ن)

نزلت في رفع الأصوات .... ١، ٢، ٣
نهى عن بيع الولاء وهبته ١١

(ي)

يكبر ابن آدم ٢٠



المجلس السابع والعشرون بعد المئة
في ذَمّ ذِي الوَجْهَيْنِ واللّسَانَيْنِ

من آمالي الحَافِظِ نَاصِرِ السُّنَّةِ أبي القاسم عليّ بنِ الحَسَن بن
هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعيّ
رَحِمَهُ الله

روايةُ ابنِهِ الحافظِ بهاء الدين أبي محمد القاسم عنه
سماعٌ مِنْهُ لمحمّدِ بن أبي جعفر بن علي القرطبيّ

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع (رقم: ٢١) تقع في (٥) ورقات، في كل ورقة (١٧ ـ ١٩) سطراً تقريباً عدا الوجه الأخير من الورقة الأخيرة وخطها جيِّدٌ واضحٌ.



الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله وصَلَّى اللهُ على رَسُوْلِه سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامهُ.

أخبرنا الإمامُ الحافظُ بهاء الدِّين أبو محمد القاسم بقراءةِ والدي عليه في جمادى الأولى من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة قَالَ لَهُ: أخبركم والدُكَ الإمامُ الحافظُ أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن هبة الله الشافعيُّ إملاءً من لَفْظِهِ:

١ ـ أخبرنا المشايخ أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بنيسابور، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضريُّ الواعظُ، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحَبيبيُّ، وأبو عدنان عبيدالله بن محمد بن الحارث الحنفيُّ الشافعيُّون بهَراة قالوا: أخبرنا أبو عطاء عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالرحمٰن الأَزديُّ الجَوْهريُّ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر المالينيُّ حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشانيُّ، حدثنا محمد بن زَنْبور حدثنا فُضَيْل ـ هو ابن عياض ـ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«تجِدُ من شِرَارِ النَّاسِ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ الذي يَأْتي هؤلاء بحديثِ هؤلاء، وهؤلاء بحديثِ هؤلاء»[1].

(١) حديث صحيح بغير هذا اللفظ والمحفوظ خلافه.

وانظر (رقم: ٣، ٤).

٢ ـ أخبرناه الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بنُ السمرقنديِّ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّورِ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدَّقَّاقُ حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«تَجِدُوْنَ من شَرِّ عِبَادِ اللهِ ـ عز وجل ـ يَوْمَ القِيَامَةِ ذا الوَجْهَيْنِ الذي يأتي هؤلاء بحديثِ هؤلاء وهؤلاء بحديثِ هؤلاء»(١).

أخرجه البخاريُّ عن عمر بن حفص بن غِيَاث عن أبيه عن الأعمش.

ورواه عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة.

❁ ❁ ❁

(١) حديث صحيح.

أخرجه البخاري (١٠/٤٨٩ ـ فتح) عن عمر بن حفص بن غياث به لكن لفظه:

«تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

٣ ـ أخبرناه الشيخ أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيريُّ، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشميُّ، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر حدثنا مالكٌ، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذو الوَجْهَيْنِ الذي يَأْتي هؤلاء بِوَجْهٍ وهؤلاء بِوَجْهٍ»(١).

رواه مسلمٌ عن يحيى بن يحيى النيسابوريِّ عن مالك.

ورواه عراك بن مالك الغفاريُّ عن أبي هريرة.

❊ ❊ ❊

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٥) من طريق زاهر بن أحمد به.
وهو في «موطأ مالك» (٢/٩٩١ ـ رواية يحيى بن يحيى) بإسناده هنا.
وأخرجه مسلم (٤/٢٠١١) عن يحيى بن يحيى بن مالك به.

٤ ـ أخبرناه الشيخان أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد بن خالد التاجر قالا: أخبرنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالوارث بن جرير العَسَّالُ، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زُغْبَة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه سَمِعَ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ:

«إنَّ شَرَّ(١) النَّاسِ ذو الوَجْهَيْنِ الذي يَأْتي هؤلاء بِوَجْهٍ وهؤلاء بِوَجْهٍ»(٢).

رواه البخاريُّ ومسلمٌ عن قتيبة عن الليث بن سعد.



---

(١) في الأصل: «أشر» وقد ضبب الناسخ على حرف الألف.
قال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٤٨٩):
«ورواية «أشر الناس» بزيادة الألف لغة في شر يقال: خير وأخير، وشر وأشر، بمعنى ولكن الذي بالألف أقل استعمالًا».

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري (١٣/١٨٢ ـ فتح) ومسلم (٤/٢٠١١) عن قتيبة عن الليث به.

٥ ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن القطيعيّ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا عبيد بن أبي قُرَّة حدثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن ابن عجلان عن عبيدالله بن سلمان[١] الأغر [عن أبيه][٢] عن أبي هريرة أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«ما يَنْبَغِي لِذي الوَجْهَيْنِ أَنْ يكونَ أَمِيْناً»[٣].

ورُوي هذا الحديثُ من وَجْهٍ آخر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) في المسند: «سليمان» وهو خطأ.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من «المسند» و «الأصل» والصواب ـ إن شاء الله ـ إثباته.
قال المحدث العلامة أبو الأشبال أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقه على «المسند» (١٥/١٠):
«وقد سقط من الأصول الثلاثة هنا [عن أبيه] وزدناه من جامع المسانيد ومما سيأتي في التخريج ثم إن عبيدالله هذا لا يروى عن أحد من الصحابة بل لم يذكروا له رواية إلا عن أبيه».

(٣) إسنادُهُ جَيِّدٌ.
أخرجه أحمد (٢/٢٨٩) بإسناده هنا.
قلت: وإسناد جيد ولسليمان بن بلال إسناد آخر يأتي (رقم: ٦).
وصحح إسناده المحدث العلامة أبو الأشبال ـ رحمه الله ـ في تعليقه على «المسند» (١٥/١٠).
وأخرجه أحمد (٢/٣٦٥) والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٩٢) والبيهقي (١٠/٢٤٦) وفي «الآداب» (٣٧٧) عن منصور بن سلمة الخزاعي عن سليمان بن بلال به.
وخالفه خالد بن مخلد فأسقط ابن عجلان من السند.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٣) عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة.
ولا يشك حديثي أن الصواب تقديم رواية منصور بن سلمة الثقة الثبت على رواية خالد بن مخلد كيف وقد تابع منصوراً عبيد بن أبي قرة ـ وهو صدوق لا بأس به ـ كما عند المصنِّف.

٦ ـ أخبرناه الشيخ أبو القاسم ابن الحصين أيضاً، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخيُّ، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدقَّاقُ في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة سنة ست وسبعين ومائتين حدثنا أبو صالح حمزة بن مالك حدثني عمِّي سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«لا يَنْبَغِي لذي الوَجْهَيْنِ أَنْ يكونَ أَمِيناً عِنْدَ الله عز وجل»[1].



(١) إسنادُهُ ليِّنٌ.
أخرجه ابن عدي (٦/٦٨) عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (رقم: ١٤٤) و «الصمت» (رقم: ٢٨١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٩) عن سليمان بن بلال كلاهما عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة به.
قلت: إسناده ليِّن.
كثير بن زيد ليِّن ليس بالقوي.
وقد مضى له طريق آخر (برقم: ٥).

٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن القُشَيْرِيُّ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الجنزروذيُّ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْرِيُّ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصليُّ، حدثنا حميد بن مَسْعدة السَّاميُّ عن عَرْعَرَة بن البِرِنْد حدثنا إسماعيل المكيُّ عن الحسن وقتادة عن أنس أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيا جُعِلَ له لِسَانَانِ[(١)] مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ»[(٢)].

تابعه عبدالرحمٰن بن محمد المحاربيُّ عن إسماعيل.

ورواه محمد بن عبدالله الأنصاريُّ عن إسماعيل ولم يَذْكُرْ قتادةَ في إسنادِهِ.

---

(١) في الأصل: «لسانين» وضبب عليها الناسخ.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

أخرجه أبو يعلى (ج٥/ رقم ٢٧٧٢) بإسناده هنا.

وإسماعيل بن مسلم المكي قال الذهبي في «الكاشف» (١/٢٤٩، ٢٥٠ ـ ط. عوامة): «ضعفوه وتركه النسائي».

وقد توبع عرعرة بن البرند تابعه عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي كما ذكر المصنف.

أخرجه أبو يعلى (ج٥/ رقم ٢٧٧١) وهناد بن السري في «الزهد» (١١٣٧) وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (رقم: ١٤٣) و «الصمت» (٢٨٠) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي به.

ومتابع آخر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم: ٢١٦) من طريق سليمان بن حيان عن إسماعيل به.

وروي عن قتادة عن أنس به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٩/ رقم ٨٨٨٠) عن مقدام بن داود عن أسد، عن أيوب بن خُوْط عن قتادة عن أنس به.

وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا أسد ولا رواه عن قتادة إلا أيوب وإسماعيل بن مسلم».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩٥): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف».

٨ ـ أخبرناه المَشَايخُ أبو نصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السِّبْطِ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد الحَريريُّ قالوا: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهريُّ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيُّ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصريُّ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاريُّ حدثنا إسماعيل بن مسلم المكيُّ عن الحسن عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«مَنْ كَانَ ذا لِسَانَيْنِ في الدُّنْيَا جُعِلَ لَهُ لِسَانَانِ مِن نَارٍ»[1].



(١) إسناده كسابقه.
أخرجه أبو مسلم الكجي في «حديث محمد بن عبدالله الأنصاري» (رقم: ٧١) ـ ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/١٦٠) ـ بإسناده هنا.
وأخرجه البزار (٢٠٢٥ ـ كشف) من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.
وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣/١٦٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم: ٢١٧) من طريق مروان بن معاوية عن إسماعيل به.
قال البزار:
«لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا إسماعيل تفرد به عن أنس».
قلت: كلام البزار يشير إلى تفرد الحسن وقد تابعه قتادة.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩٥):
«ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف».
وله طريق آخر عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.
أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٣) من طريق عمر بن حفص، عن ثابت عن أنس به.
وإسناده واهٍ.
عمر بن حفص العَبْدي تركه الإمام أحمد والنسائي وقال ابن المديني: ليس بثقة وضعفه الدارقطني.

٩ ـ أخبرنا المشايخ أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الروال الهاشميُّ المأمونيُّ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقنديِّ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الدينوريُّ الحماميُّ، وأبو الحسن علي بن هبةالله بن علي بن زَهْمَويه الكاتب، وأبو طاهر هبةالله بن أحمد بن هبة الله بن عطَّاف بن الترابيِّ الجرَّار الوكيل، وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك البغداديُّون قالوا: أخبرنا الشَّريفُ أبو نصر محمد بن محمد الهاشميُّ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوَرَّاقُ حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغويُّ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريكٌ عن الرُّكيْن بن الرَّبيع عن نُعَيْم بن حَنْظلة عن عمار قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«مَنْ كَانَ ذا وَجْهَيْنِ في الدُّنْيَا جَعَلَ الله لَهُ لِسَانَيْنِ من نَارِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[1].

---

(١) إسناده حسن.
أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢٩) من طريق أبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبي الهاشمي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٨/٨) وأبو داود (٤٨٧٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٠) والدارمي (٢٦٦٢) والطيالسي (٢١٧٥ ـ منحة) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٣، ٢١٤، ٢١٥) وابن حبان (٥٧٥٦ ـ الإحسان) وأبو يعلى (ج٣/ رقم ١٦٢٠، ١٦٣٧) وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (رقم: ١٣٧) و «الصمت» (رقم: ٢٧٤) والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٩١) والبيهقي (٢٤٦/١٠) و «الآداب» (٣٧٦) وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً» (رقم: ٢) من طرق عن شريك به.
قال إمام أهل الجرح والتعديل علي بن المديني ـ كما في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢٩) ـ: «إسناده حسن ولا نحفظه عن عمار عن النبي ـ ﷺ ـ إلا من هذا الوجه».
وحسَّنه من المتأخرين الحافظ العراقيُّ في «تخريج أحاديث علوم الدين» (٣/ ١٥٤).
قلت: ولا يُعَلُّ الإسناد بشريك، فراويه هنا عنه الحافظ الثقة الثبت أبو نعيم الفضل بن دكين وروايته عنه صحيحه مع جماعة آخرين ذكرهم أخونا الشيخ عبدالله بن يوسف الجديع ـ حفظه الله ـ في تعليقه على «الأسماء والكنى» (ص١١٩ ـ ١٢٠).

١٠ ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن أحمد بن محمد الشيباني، حدثني أبي حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال: قيل لابن عمر:

إنا ندخلُ على أمرائنا فنقول القول فإذا خرجنا قلنا غيرَه.

فقال:

«كُنَّا نَعُدُّ هذا على عَهْدِ رسولِ الله ـ ﷺ ـ النِّفَاقَ»[١].

اسم أبي الشعثاء سُلَيْم بن أسود.



---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد (٢/١٠٥) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (١٤٢) و «الصمت» (٢٧٩) من طريق يعلى بن عبيد به.
وإسناده صحيح.
وله طريق آخر عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه.
أخرجه البخاري (١٨١/١٣ ـ فتح) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن عمر عن أبيه، قال أناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم.
قال: كنا نعدها نفاقاً.

١١ ـ أخبرنا الشَّيْخُ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّا أخبرنا الشَّريفُ أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن المَأْمون الهاشميُّ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطنيُّ حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسيُّ حدثنا مقدام بن داود، حدثنا علي بن معبد، حدثنا وَهْب بن راشد عن مالك بن دينار عن ثابت البنانيِّ قال: دَخَلتُ على أنس بن مالك فقلتُ: يا أبا حمزة إنِّي أريدُ أن أتكلَّمَ قال: تَكَلَّمْ يا أعمشُ قَالَ: قُلْتُ: ما بَالُنَا إذا اجتمعنا جميعاً تَفَرَّقْنَا ولم يَقُلْ أحدٌ في صاحبِهِ إلا خيراً، فإذا غَابَ كلُّ واحدٍ مِنَّا إلى مَنْزِلِهِ لم يُبَالِ أَنْ يَنَالَ من صاحبِهِ فقَالَ لي أنسٌ:

«وَيْلَكَ يا أَعْمَشُ هذه كَانَتْ عَلاَمَةَ المنافقينَ على عَهْدِ رسولِ الله ـ ﷺ ـ»[1].

قال الدارقطنيُّ:

«هذا حديث غريب من حديث مالك عن ثابت تفرد به وهب عنه ـ رحمه الله ـ».



(١) إسناده واه.
أخرجه الدارقطني في «الإفراد» (ق٧١/أ ـ ترتيبه).
وإسناده واه.
وهب بن راشد واه ليس بشيء قال ابن حبان في «المجروحين» (٧٥/٣):
«شيخ يروي عن مالك بن دينار العجائب لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به».

١٢ ـ كتب إليَّ الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسني المقرىء، ثم حدثني الشيخ أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن حمد المعدل عنه، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللَّخمي[١] حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحوطيُّ حدثنا [أبو][٢] المغيرة (ح).

قال: وحدثنا سليمان قال: حدثنا[٣] أحمد بن خليد الحلبيُّ، حدثنا أبو اليَمَان قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«يكونُ في آخرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ إِخْوَانُ العَلَانية أعداءُ السَّرِيْرةِ».

فقيل: يا رسولَ الله! وكيف يكونُ ذلكَ؟.

قال: **«ذلك بِرَغْبَةِ بَعْضِهم إلى بَعْضٍ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِم من بَعْضٍ»**[٤].

رواه غيرُهُ عن أبي اليمان فوقَفه.

---

(١) هو الإمام الحافظ أبو القاسم الطبراني ـ رحمه الله ـ صاحب المعاجم وغيرها.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من «حلية الأولياء».

(٣) في الأصل: «وحدثنا» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٦/١٠٢) عن الطبراني وهذا في «مسند الشاميين» (١٤٥٦) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن أبي المغيرة وفي «الأوسط» (ج١/ رقم ٤٣٧) عن أحمد بن خليد الحلبي عن أبي اليمان كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم به.

وأخرجه أحمد (٥/٢٣٥) والبزار (٢٥٦٠ ـ البحر الزخار) والنسفي في «القند» (ص٤٠٩ ـ ٤١٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم به.

قال الطبراني:

«لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو بكر بن أبي مريم».

وقال أبو نعيم:

«تفرد به أبو بكر بن أبي مريم».

قلت: وهو ضعيف.

١٣ ـ أخبرناه الشَّريفُ أبو القاسم علي بن إبراهيم العلويُّ أخبرنا رشأ بن نظيف المقرىء أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن الضَرَّاب، حدثنا أحمد بن مروان القاضي، حدثنا إبراهيم بن دازيل حدثنا أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريمعن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل قَالَ:

«يكونُ في أخرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ إِخْوَانُ العَلاَنيةِ أعداءُ السَّرِيْرَةِ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِم مِن بَعْضٍ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِم من بَعْضٍ»[1].



(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.
وقد مضى في الحديث السابق (رقم: ١٢) بيانُ علَّته.

١٤ ـ أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبدالله القيسيَّة بأصبهان قَالَتْ: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكَانيَّةُ الواعظةُ قَالَتْ: حدثنا عبدالله بن عمر بن الهيثم إملاءَ أخبرنا أبو عمرو ابن عقبة، حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبسة الوَرَّاق، حدثنا سيَّار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعانيُّ عن الوُضَيْنِ بن عطاء قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«ثمانيةٌ أبْغَضُ خِلِيْقَةِ الله إليه يوم القيامة السَّقَّارون وهم الكذَّابونَ والخَيَّالُونَ، وهم المستكبرونَ والذين يَكْنِزُوْنَ[1] البغضاءَ لإخوانِهِم في صدورهم فإِذا لقوهم حَلَفُوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانو بُطَّاءَ وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سِراعاً، والذين لا يُشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوا بأيمانهم وإن لم يكن لهم بذلك حقٌّ، والمشَّاؤنَ بالنميمة، والمفرِّقونَ بين الأَحبَّة، والباغون البرآء العَنَت أولئك يقذرهم الرحمٰن عز وجل»[2].



(١) في الأصل: «يكثرون» ولعل الصواب ما أثبته.

(٢) إسنادُهُ ضعيفٌ.

الوضين بن عطاء روايته عن النبي ـ ﷺ ـ مُعْضَلةٌ.

والحديث عزاه السيوطيُّ في «الجامع الصغير» (رقم: ٢٦١٥ ـ ضعيفه) إلى أبي الشيخ في «التوبيخ» ـ ولم أجده في القطعة المطبوعة منه ـ وابن عساكر.

وضعَّفه العلامة الألبانيُّ في «ضعيف الجامع» (٢٦١٥).

١٥ ـ أخبرنا الشَّيْخُ الفقيهُ أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكيُّ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن جعفر الخرائطيُّ، حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبسة الوَرَّاق، حدثنا سيار بن حاتم العنزيُّ حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ، حدثنا مالك بن دينار قَالَ:

«قرأتُ في التوراة: بَطَلَتْ الأَمانةُ والرجلُ مع صاحبه بشفتين مختلفتين(١) يُهْلِكُ الله يَوْمَ القيامةِ كلَّ شَفَتَيْنِ مُخْتَلِفَتينِ»(٢).



(١) في «مساوىء الأخلاق»: «شقيين مختلفين» وهو خطأ.

(٢) إسناده حسن إلى مالك بن دينار.
أخرجه الخرائطي في «مساوىء لأخلاق» (رقم: ٢٩٠) بإسناده هنا.

١٦ ـ أخبرنا الشيخ أبو غالب ابن البنَّا، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس بن حيَّويه (ح).

أخبرنا الشيخان أبو غالب وأبو عبدالله أحمد، ويحيى ابنا الحسن قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أخبرنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالا: أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا المسعودي عن مالك بن أسماء بن خارجة قال: كنت مع أبي أسماء إذ جاء رجل إلى أمير من الأمراء، فأثنى عليه وأطراه ثم [جاء][1] إلى أسماء وهو جالس في جانب الدار فجرى حديثهما فما برح حتى وقع فيه فقال أسماء: سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول:

«ذو اللِّسَانَيْنِ في الدُّنْيَا له لسانانِ من نَارِ يَوْمَ القيامةِ»[2].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه ابن الدنيا في «الغيبة» (رقم: ١٤٠) و «الصمت» (رقم: ٢٧٧) من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني (ج٩/ رقم ٩١٦٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن المسعودي به دون القصة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٦/٨):

«رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط رجاله ثقات».

قلت: المسعودي ـ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة ـ كان قد اختلط لكن سماع أبي نعيم منه قديم.

قال الإمام أحمد ـ كما في «العلل» (٩٥/١): «سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضاً، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد».

ومالك بن أسماء بن خارجة ترجمه البخاري (٣١٢/٧) وابن أبي حاتم (٢٠٤/٨) ولم يذكرا فيه جرحاً لا تعديلًا ولم يرو عنه إلا المسعودي فهو مجهول.

١٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، أخبرنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الأزدي النحوي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو بكر الزهيري قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول:

«ما أَقْبحَ بالرجلِ أن يظهرَ لأخيه خلافَ ما في نَفْسِهِ».



١٨ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن الحدادي بتبريز أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبدالله بن أحمد السوذرجاني بأصبهان، حدثنا أبو يزيد طلحة بن عبدالرزاق بن عبدالله حدثنا أبو بكر ابن المقرىء قال: أنشدني بشر بن سعيد بن قلبويه، أنشدني هلال بن العلاء الرَّقِّيُّ:

لا تَقْبَلْ الودَّ من كَذُوبٍ ... ولا تَصِلْ حَبْلَ من جَفَاكا

شَرُّ الأَخِلاَّءِ ذو وُجُوهٍ ... لا يَلْقَاكَ بالبِشْرِ إنْ رَأَكا

ويُظْهِرُ الغِلَّ إنْ تَوَلَّى ... (. . .) يَبْتَغي رَدَاكا

فَكُنْ عن النَّاسِ ذا انْقِبَاضٍ ... في غِيَرِ الدَّهْرِ ما كَفَاكا

❁ ❁ ❁

١٩ ـ وأنشدنا الشَّريفُ أبو القاسم الخطيبُ، أنشدنا رشأ بن نظيف، أنشدنا الحسن بن إسماعيل، أنشدنا أحمد بن مروان المالكيُّ، أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا لإبراهيم بن العباس ـ رحمه الله ـ:

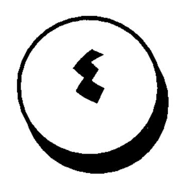
خَلِّ النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ ... وَعَلَيْكَ فانْتَهِجِ الطَّرِيقَا
وارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تُرى ... إلا عَدُواً أَوْ صَدِيقَاً[1]

آخِرُ المَجْلسِ السابع والعشرين بعد المائة في ذَمِّ ذي الوَجْهَيْنِ واللِّسَانَيْنِ، من أمالي أبي القاسم علي بن الحسن ـ رحمه الله ـ والحَمْدُ للهِ وَصَلَواتُهُ على رَسُولِهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلاَمُهُ

(١) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في «المجالسة» (٢٤٤٦) بإسناده هنا.

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	الرقم
إن شر الناس ذو الوجهين	٤
تجد من شرار الناس عند الله يوم القيامة	١
تجدون من شر عباد الله - عز وجل - يوم القيامة	٢
ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة	١٤
ذو اللسانين في الدنيا [أثر: عبدالله بن مسعود)	١٦
قرأت في التوراة: بطلت الأمانة [أثر: مالك بن دينار]	١٥
كنا نعد هذا على عهد رسول الله - ﷺ - النفاق	١٠
ما أقبح بالرجل أن يظهر لأخيه [أثر: عبدالله بن داود]	١٧
ما ينبغي لذي الوجهين	٥
من شر الناس ذو الوجهين	٣
من كان ذا لسانين في الدنيا	٨
من كان ذا وجهين في الدنيا	٩
من كان له لسانان في الدنيا	٧
لا ينبغي لذي الوجهين	٦
ويلك يا أعمش هذه كانت علامة المنافقين على عهد رسول الله - ﷺ - ...	١١
يكون في آخر الزمان قوم (موقوف على معاذ بن جبل)	١٣
يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية	١٢



مجلس للإِمام الحافظ الناقد ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي

ـ رحمه الله ـ

في فضل شهر رمضان

وهو المجلس الخامس بعد الأربعمائة

رواية أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف ابن علان القيسي عنه



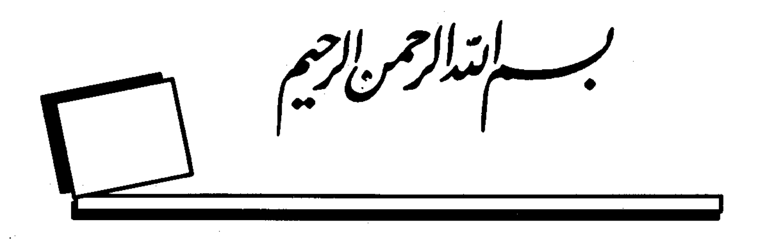
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع (رقم: ٨١) تقع في (٣)ورقات في كل ورقة تقريباً (٢٠) سطراً عدا الوجه الأول من الورقة الأولى وخطها جميلٌ واضحٌ.



الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق



أَخْبَرَنَا[1] ....

....

....

....

....

قالوا: أَخْبَرَنَا الحافظُ أبو القاسم عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الشَّافعيُّ ـ رحمه الله ـ قراءةً علينا من لَفْظِهِ قَالَ:

١ ـ أَخْبرنا أبو القاسمِ هِبَةُ الله بنُ مُحمَّدِ بنِ الحُصَيْن أخبرنا أبو طالبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ إبراهيم بن غَيْلَان، حدثنا أبو بكر محمَّدُ بنُ عَبْدِالله بنِ إبراهيم الشَّافعيُّ حدثنا عَبْدُالله بنُ أحمدَ بن حَنْبل، حدثنا أبو زكريا العابدُ يحيى بنُ أيوب، سُرَيْجُ بنُ يونس قالا: أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفر قَالَ: أخبرني أبو سُهَيْل[2] وقال سُرَيْجُ في حديثِهِ: أخبرنا أبو سُهَيْل نافعُ بنُ مالكِ بنِ أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

---

(١) بياض في الأصل بمقدار خمسة أسطر.

(٢) في الأصل: «أبو سهل» وهو خطأ.

«إِذا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتْ الشَّياطِينُ»[1].

أخرجه مسلمٌ عن محمد بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر عن إسماعيل.

ورواه الزهريُّ عن أبي عامر.



---

(1) حديث صحيح.

أخرجه أبو اليُمْن عبدالصمد ابن عساكر في ـ «أحاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه» (رقم: ١) من طريق المصنِّف به.

وهو في «الغيلانيات» (رقم: ١٦٧) بإسناده هنا.

وأخرجه أحمد (٢/٢٨١ و ٣٥٧ و ٣٧٨) والبخاري (٤/١٣٥ ـ فتح) ـ مختصراً ـ ومسلم (١٠٧٩) والنسائي (٤/١٢٦) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٥٠) ـ وابن خزيمة (٣/١٨٨) وغيرهم من طريق إسماعيل بن جعفر به.

٢ ـ أخبرناه أبو الوفاء عَبْدُالواحدِ بنُ حمد بن عبدالواحد الشَّرَابيُّ بأَصْبَهان حدثنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمود بن أحمد الثَّقفيُّ، أخبرنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ إبراهيم ابن المُقْرىء أخبرنا أبو العبَّاسِ محمَّدُ بنُ الحسن بن قُتَيْبَة العَسْقلانيُّ، حدثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى التجيبي، أخبرنا عَبْدُالله بنُ وَهْب أخبرني يونس عن ابنِ شهابٍ عن ابنِ أبي أنس أنَّ أباه حدَّثه أنه سَمِعَ أبا هريرة يقولُ: قَالَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ:

«إذا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّم، وَسُلْسِلَتْ الشَّياطِينُ»[1].

أخرجه مسلمٌ عن حَرْملة.

وابن أبي أنس هو أبو سُهَيْل.



(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم (٧٥٨/٢) عن حرملة بن يحيى به.
وأخرجه البخاري (١٣٥/٤ و ٣٨٧/٦ ـ فتح) ومسلم (٧٥٨/٢) من طريق ابن شهاب الزهري به.
وعندهما: «إذا دخل رمضان» بدلًا من «إذا كان رمضان».

٣ ـ أخبرنا أبو عَبْدِالله الحسينُ بنُ عبدالملك بن الحسين بأَصْبهان أخبرنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ منصور بن إبراهيم السلميُّ، حدثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ إبراهيم المُقْرىء أخبرنا أبو يَعْلى أحمدُ بنُ علي الموصليُّ، أخبرنا أبو كُرَيْب، أخبرنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«إذا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ من رَمَضَانَ صُفِّدَتْ الشَّياطينُ مَرَدَةُ الجِنّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فلم يُفْتَحْ منها بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ فلم يُغْلَقْ منها بابٌ، ويُنادي مُنَادٍ[1]: يا باغِي الخَيْرِ أَقْبِلْ ويَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ولله عُتَقَاء من النَّارِ وذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ لَيْلَةٍ»[2].

---

(١) في الأصل: «منادي» وهو خطأ.

(٢) إسناده معلول.

أخرجه الترمذي (٦٨٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/٦) ـ وابن ماجه (١٦٤٢) وابن خزيمة (١٨٨/٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

وأخرجه الحاكم (٤٢١/١) والشجري في «الأمالي» (٣/٢ و ٤١) من طريق أبي كريب به.

وتابع أبا كريب أحمد بن عبدالجبار العطاردي ـ وهو ضعيف ـ:

أخرجه الحاكم (٤٢١/١) وعنه البيهقي (٣٠٣/٤) وفي «فضائل الأوقات» (رقم: ٣٣) من طريق أحمد بن عبدالجبار به.

ومتابع آخر:

أخرجه الحاكم (٤٢١/١) من طريق سعيد بن منصور عن أبي بكر بن عياش به.

قال أبو عيسى الترمذي في «جامعه» (٦٨/٣):

«حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر».

قلت: وفي كلام أبي عيسى ـ رحمه الله ـ إشارة إلى تفرد أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد وإنه لا يعرف إلا به.

وقال الحاكم:

«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة».

وقد أعل إمام أهل الحديث أبو عبدالله البخاري ـ رحمه الله ـ هذا الإسناد، قال الترمذي (٦٨/٣): =

أخرجه أبو عيسى الترمذيُّ في «جامعه» وأبو عبدالله ابنُ ماجه في «سننه» عن أبي كُرَيْبٍ.



= «وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال:
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله:
«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان» فذكر الحديث.
قال محمد [يعني: البخاري]: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش».
وقال ـ كما في «العلل الكبير» (١/٣٣٠ ـ ترتيب أبي طالب القاضي):
«غلط أبو بكر بن عياش في هذا الحديث».
ثم ذكر الكلام السابق.
قلت: فمقتضى قول البخاري أن أبا الأحوص سلّام بن سُلَيْم الحنفي، خالف أبا بكر بن عياش فقدم البخاري رواية أبي الأحوص على رواية أبي بكر بن عياش خاصة إذا علمت أن في حفظ أبي بكرٍ كلاماً.
وفي الباب عن ابن عمر، وابن مسعود، وسلمان، ورجل من الصحابة، وعبدالرحمن بن عوف لم أنشط لتخريجها.

٤ ـ أخبرنا أبو غَالبٍ أحمدُ بنُ الحسن ابن البَنَّا، أخبرنا أبو الحسينِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ ابنُ الآبنوسيِّ، وأخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ ابنُ السَّمرقنديِّ، أخبرنا أبو الحسين أحمدُ بنُ محمَّدِ ابنِ أحمدَ بن النَّقُورِ قالا: أخبرنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ إبراهيم بن أحمد الكنانيُّ المُقرىء، حدثنا عَبْدَالله بنُ محمَّدِ البَغَويُّ، حدثنا جدِّي ـ يعني أحمدَ بنَ منيع، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم (ح) قَالَ: وحدثنا عَبْدَالله قَالَ: وحدثنا أحمدُ بنُ إبراهيم الموصليُّ وأبو الربيع الزَّهرانيُّ قالا: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ (ح) قال: وحدثنا عَبْدَالله، حدثنا بِشْرُ بنُ هلالٍ الصوافُ حدثنا عَبْدُالوارثِ (ح) قَالَ: وحدثنا عَبْدُاللهِ حدثنا أحمدُ بنُ المقدام ويعقوبُ بنُ إبراهيم قالا: حدثنا مَعْمَرٌ كلُّهم عن أيوبَ عن أبي قِلَابَة عن أبي هريرة قَالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ يقولُ:

«قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللهُ عليكم صِيَامَهُ، تُفَتَّحُ فيه أبوابُ الجَنَّةِ وَتغلَّقُ فيه أبوابُ النَّارِ، فيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ من أَلْفِ شَهْرٍ، مَن حُرِمَ خَيْرَها فقد حُرِمَ»[١].

---

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه الشجري في «الأمالي»(٢/٢) من طريق عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقري به.
وزاد في آخره: **«والنفقة فيه مضاعفة فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه»**.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٣) وأحمد (٢/٢٣٠ و ٣٨٥ و ٤٢٥) وإسحاق بن راهويه (١/٧٣ ـ ٧٥) والنسائي (٤/١٢٩) وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم: ١٣) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم: ٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٥٤) والشجري (١/٢٨٦ و ٢/٢) من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة به.
قلت: إسناده ضعيف.
وعلته الانقطاع بين أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي وأبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ فإنه لم يثبت له سماع منه. =

وهذا لَفْظُ حماد بن زيد.

أخرجه النسائيُّ عن بِشْر بن هلال.

❋ ❋ ❋

= قال الحافظ المنذري ـ رحمه الله ـ في «الترغيب» (٢/٢٧):
«ولم يسمع منه فيما أعلم».
وقال الحافظ أبو عبدالله الذهبي ـ رحمه الله ـ في «الكاشف» (١/٥٥٤ ـ ٥٥٥):
«حديثه عن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، ومعاوية، وسمرة في «سنن النسائي» وتلك مراسيل».
قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢١١):
«والظاهر في ذلك كله الإرسال».
وخالفهم العلامة المحدث أبو الأشبال أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقه على «المسند» (١٣٤/١٢) فقال:
«وفي التهذيب (٥/٢٢٥) أنه يقال أنه لم يسمع من أبي هريرة ولم أجد ما يؤيد هذا، وأبو قلابة لم يعرف بتدليس والمعاصرة كافية في الحكم بوصل الإسناد».
قلت: كذا قال ـ رحمه الله ـ وما ذكره هو مذهب الإمام مسلم ـ رحمه الله ـ وقد شنَّع على مخالفيه فقال في «مقدمة صحيحه» (١/٢٩ ـ ٣٠):
«وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الأسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه إليه، ولا مساعد له من أهل العلم عليه وذلك أن القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والروايات قديماً وحديثاً أن كل رجل ثقة روى عن مِثْلِهِ حديثاً، وجائز ممكن له لقاؤه منه، لكونهما جميعاً كان في عصر واحد، وإن لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة إلا أن يكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوي لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيئاً فأما والأمر مبهم على الإمكان الذي فسَّرنا، فالرواية على السماع أبداً، حتى تكون الدلالة التي بينا».
وهذا الذي ذهب إليه مسلم ـ رحمه الله ـ خلاف قول البخاري وشيخه علي بن المديني وغيرهما ومَن زعم أن جمهور أهل الحديث على مذهب مسلم لم يصب بل جمهورهم على عدم الاكتفاء بالمعاصرة مع انتفاء التدليس بل عندهم لا بد من اللقاء ولو مرة واحدة ولولا خشية الإطالة لسُقْتُ أقوالهم ليعرف الحديثي أن ما يردده بعض العصريِّن من أن الجمهور على مذهب مسلم لا أصل له وأن مذهبهم خلاف ما قاله.
انظر تعليقي على «أربعين الطُّوسيِّ» (ص ٤٩ ـ ٥٠).

٥ ـ أخبرنا أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ علي بنِ عَبْدِالواحدٌ بن الأَشْقر الشُّروطيُّ، وأبو غَالبٍ أحمدُ بنُ الحسن بنِ البَنَّا قالا: أخبرنا الشَّريفُ أبو الغنائم عَبْدُالصمد بنُ علي بنِ محمد بنِ الحسن بنِ المأمون، أخبرنا أبو القاسم عُبَيْدُالله بنُ محمد بنِ إسحاق بنِ حَبابة حدثنا عَبْدَالله بنِ محمَّدِ بنِ عبدالعزيز، حدثنا عليُّ بنُ المُنْذِرِ الطَّرِيقيُّ، حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ عن عطاء بن السائب، عن عرفجة أَنَّ رَجُلًا من أصحابِ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ حَدَّث عَنْهُ عُتْبَةُ بن فَرْقَد عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«إذا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتْ الشَّياطينُ»[١].

أَوْ كَمَا قَالَ.



(١) إسناده حسن.
أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١) عن محمد بن فضيل به.
وأخرجه أحمد (٣١١/٤ ـ ٣١٢) والنسائي (١٣٠/٤) وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (رقم: ٢٦) عن شعبة عن عطاء بن السائب به.
وأخرجه أحمد (٣١٢/٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥٥٨/١٩) ـ و (٤١١/٥) عن إسماعيل بن علية والحارث بن أبي أسامة (٣٢٠ ـ بغية الباحث) عن إبراهيم بن طهمان والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٢٩) عن حماد بن سلمة والشجري (٢٦٤/١ ـ ٢٦٥) عن أبي الأحوص أربعتهم عن عطاء بن السائب به.
قلت: إسناده حسن.
عرفجة بن عبدالله روى عن جمع من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ ومن فوقه ثقات.
وجوَّد إسنادَه العلاَّمة الألبانيُّ ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٨٦٨).
وخالفهم سفيان بن عيينة فجعله من مسند عتبة بن فرقد.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٦/٤) والنسائي (١٢٩/٤ ـ ١٣٠) عن سفيان بن عيينة عن عطاء عن عتبة بن فرقد به.
قال أبو عبدالرحمٰن النسائي عقبه:
«هذا خطأ».

٦ ـ أخبرنا أبو القاسمِ زَاهِرُ بنُ طَاهرِ الشحاميُّ أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسين البيهقيُّ حدثنا أبو عَبْدِالله الحافظُ، أخبرنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ جعفر القاري ببغداد، حدثنا عَبْدُالله بنُ أحمدَ بنِ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، حدثنا موسى بنُ إسماعيل التَّبُوْذَكيُّ، حدثنا أبو يحيى صاحبُ الطعامِ عن محمَّدِ بنِ المنكدر، عن جابر بنِ عَبْدِالله قَالَ:

«لما بني رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ المِنْبَرَ جَعَلَ لَهُ ثَلاثَ عَتَبَاتٍ فلما صَعَدَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ العَتَبَةَ الأُوْلى قال: «**آمين**» ثم صَعَدَ العَتَبَةَ الثانية فقالَ: «**آمين**» حتى إذا صَعَدَ العَتَبَةَ الثالثة فقال: «**آمين**» فقال المسلمونَ: رأيناكَ يا رسولَا الله تقولُ: «**آمين، آمين، آمين**» ولا نرى أحداً فقالَ ـ ﷺ ـ:

«إنَّ جبريلَ ـ عليه السلام ـ صَعَدَ قَبْلي العَتَبَةَ الأُوْلى فقال: يا مُحَمَّدُ فقُلْتُ: لَبيَّكَ وَسَعْدَيْكَ فقال: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أو أحدَهُما فلم يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ قُلْ آمين قُلْتُ: آمين فلمَّا صَعَدَ العَتَبَةَ الثانية قَالَ: يا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَبيَّكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رمضانَ فصامَ نَهارَهُ وقَام لَيلَهُ ثُمَّ مَاتَ ولم يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله قُلْ آمين قُلْتُ: آمين، فَلَمَّا صَعَدَ العَتَبَةَ الثالثة قَالَ: يا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَبيَّكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ: مَن ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ ولم يُغْفَرُ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله قُلْ آمين فَقُلْتُ: آمين»[1].

---

(١) إسناده واهٍ والحديث حسن أو صحيح.
أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٥٠) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (رقم: ٩) من طريق موسى بن إسماعيل به.
وأبو يحيى صاحب الطعام محمد بن عيسى العبدي.
قال البخاري والفلّاس: «منكر الحديث».
وقال أبو زرعة: «لا ينبغي أن يحدث عنه». =

قَالَ أبو عَبْدِالله الحافظُ:

«أبو يحيى صاحبُ الطعام اسمه محمد بن عيسى العبدي سمَّاه وَنَسَبَهُ أبو عتاب سهل حماد في روايته عَنْهُ».



= وقال الدارقطني: «ضعيف».

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن الثقات الأوابد (في الأصل: الأوايد وهو خطأ) لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد» [«المجروحين» (٢/٢٥٦)، «ميزان الاعتدال» (٣/٦٧٧)].

وتوبع محمد بن عيسى العبدي:

أخرجه البخاري (٦٤٤) والطبري في «التهذيب» والدارقطني في «الأفراد» ـ كما في «القول البديع» (ص١٤٨ ـ ط. دار الكتاب العربي) ـ من طريق عبدالله بن نافع الصائغ عن عصام بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر به بلفظ مقارب.

وعصام قال عنه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/٦٦):

«لا يعرف».

وقال الحافظ في «تقريبه»: «مقبول» يعني: حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

قلت: ومن تابعه أشد منه ضعفاً.

ومع هذا قال الحافظ السخاوي في «القول البديع» (ص١٤٨):

«وهو حديث حسن».

قلت: فإن عنى أنه حسن بطريقيه فليس بحسن كما تقدم وإن عنى بمجموع شواهده فهو كذلك بل قد يكون أعلى والله تعالى أعلم.

٧ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الحافظُ، حدثنا المطهر بن مُحَمَّد البَيِّعُ حدثنا أبو سعيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عَمْرو، حدثنا عَبْدُاللهِ بنُ جعفر، حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا عثمان بن الهيثم[1] حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«أُعْطِيَتْ أُمَّتي في رَمضانَ خَمْسَ خِصَالٍ لم تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ كانت قَبْلَهم، خَلُوْفُ فَمِ الصَّائم عِنْدَ اللهِ أطيبُ من رائحةِ المِسْكِ، وتستغفر لهم الملائكةُ حتى يفطروا، وتُصَفَّدُ مَرَدَةُ الشياطين فلا يَصِلُونَ فيه إلى ما كانو يَصِلُونَ إليه، ويزيِّن الله جنَّته في كل يوم فتقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المَؤُونَة والأذى ويصيروا إليك ويغفر لهم في آخر ليلة من رمضان».

فقالوا: يا رسول الله هي ليلةُ القدر؟.

قال: **«لا ولكن العامل إنما يُوَفَّى أجْرَهُ عند انقضاء عمله»**[2][3].

---

(١) في «الترغيب»: «ميمون بن الهيثم» وهو خطأ فاحش.

(٢) في هامش الأصل: «هو في تاسع أمالي ابن مردويه والثالث من مسند الحارث بن أبي أسامة».

(٣) إسناده ضعيف جداً.
أخرجه أبو اليُمْن ابن عساكر في «أحاديث شهر رمضان» (رقم: ٩) من طريق المصنِّف به.
أخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٥٧) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (٢/٢٩٢) وأحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (١/٣٩٥) والحارث بن أبي أسامة (٣١٩ ـ بغية الباحث) عن يزيد بن هارون عن هشام بن زياد به.
وأخرجه البزار (٩٦٣ ـ كشف) عن إسحاق بن جبريل وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم: ١٩) عن الحسين بن الحسن والبيهقي في «الشعب» (٣٣٣٠) وفي =

وقد رُوي هذا الحديثُ من وجهٍ آخر.

❁ ❁ ❁

= «فضائل الأوقات» (رقم: ٣٥) عن الحسن بن مكرم ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به.
وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠) إلى أبي الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب».
قال البزار: «لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلا بهذا الإسناد وهشام بصري يقال له هشام بن زياد أبو المقدام، حدث عنه جماعة من أهل العلم، وليس هو بالقوي في الحديث».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٠):
«رواه أحمد والبزار وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف».
وقال الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٩٦):
«هذا إسناد ضعيف».
قلت: إسناده ضعيف جداً.
هشام بن زياد مجمع على ضعفه لا يحتج به وانظر ـ غير مأمور ـ ترجمته المظلمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٠ ـ ٢٠٤).
ومحمد بن محمد بن الأسود ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٧/ ٤٠٤).
وقال الحافظ في «تقريبه»: «مستور».
وله طريقٌ آخر وهو الآتي بعده.

٨ ـ أخبرناه أبو القاسم بن أبي عبدالرحمٰن المُسْتَمْلِيُّ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن الجنزروذيُّ، حدثنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسيُّ إملاءً حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الهاشميُّ بمصر حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا الهيثم بن الحواريِّ عن زيد العمِّي، عن أبي نضرة قال: سمعتُ جابر بن عبدالله يقول: قال رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ:

«أُعْطِيَتْ أُمَّتي في شَهْرِ رمضان خَمْساً لم يُعْطَهُنَّ من قبلي أما واحدة: فإنه إذا كان أولُ ليلةٍ نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لم يُعَذِّبْهُ أبداً، وأما الثانية: فإن خَلُوفَ أفواههم حين يُمْسُونَ أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله ـ عز وجل ـ يأمر جنَّته يقول: استعدِّي وتزيَّني لعبادي أوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وآذاها إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة: فإذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً».

قال رجلٌ من القوم: يا رسول الله أهي[(١)] ليلة القدر؟.

قال: «[لا][(٢)] **ألم ترَ إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم**»[(٣)].

---

(١) في الأصل: «هي» والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من مصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣١) وفي «فضائل الأوقات» (رقم: ٣٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ به.

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمشان» (رقم: ١٩) من طريق آخر عن عبدالوهاب بن عطاء به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف.

زيد بن الحواري العَمِّي ضعفه جماعة. =

٩ ـ أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، حدثنا أبو طالب ابن غيلان، حدثنا أبو بكر الشافعيُّ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن عباد المكيُّ، حدثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ التبانيُّ عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قال:

«قد أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُم هذا بِمَحَلُوفِ رسولِ ـ ﷺ ـ ما دخلَ على المؤمنين شهرٌ خيرٌ منه، وما دخلَ على المنافقينَ شَهْرٌ شرٌّ لهم مِنْهُ»[1].

= والهيثم بن الحواري أفاد محقق «فضائل الأوقات» (ص١٤٥) أن ابن ماكولا ذكره في «الإكمال» (٢/٢١٦) ولم يرو عنه إلا عبدالوهاب بن عطاء فهو على هذا مجهول لا يعرف.

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه أبو اليُمْن ابن عساكر في «أحاديث شهر رمضان» (رقم: ٥) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم: ١٧٢) ـ ومن طريقه الشجري (١/٢٦٥) ـ بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (٢/٣٧٤ و ٥٢٤) وابن أبي شيبة (٣/٢ ـ ٣) وابن خزيمة (٣/١٨٨ ـ ١٨٩) والعقيلي (٣/٢٦٠) وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٥٥) والطبراني في «الأوسط» (ج١٠/ رقم ٩٠٠٤) وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (رقم: ٢٥) والبيهقي (٤/٣٠٤) وفي «شعب الإيمان» (٣٣٣٥) وفي «فضائل الأوقات» (رقم: ٥٤) من طرق عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة به.
وعندهم فيه زيادة.
قلت: إسناده ضعيف.
عمرو بن تميم قال البخاري ـ فيما أسنده عنه العقيلي (٣/٢٦٠) ـ:
«عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة في فضل شهر رمضان روى عنه كثير بن زيد في حديثه نظر».
وقال أبو جعفر العقيلي:
«لا يتابع عليه، وفي فضائل شهر رمضان أحاديث بغير هذا الإسناد وبخلاف هذا اللفظ من وجه صالح».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٤٠ ـ ١٤١):
«رواه أحمد والطبراني في الأوسط عن تميم مولى ابن رُمَّانة ولم أجد من ترجمه».
وأبوه ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٣١٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٢٢٢) ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي الخُسْرَوْجِرْديُّ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخَبازيُّ بنيسابور، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهانيُّ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيبانيُّ، حدثنا الخضر بن أبان الهاشميُّ حدثنا أبو هدبة إبراهيم بن هدبة حدثنا أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«لَوْ أَذِنَ الله للسمواتِ والأَرضِ أَنْ تَتكلَّما لبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رمضانَ بالجنَّةِ»[1].

---

(١) حديث موضوع.
أخرجه أبو اليمن ابن عساكر في «أحاديث شهر رمضان» (رقم: ٢٢) من طريق المصنِّف به.
أخرجه ابن أبي الصقر في «المشيخة» (رقم: ٣٤) والشجري (٤١/٢) عن حميد بن الربيع وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩١/٢) عن عيسى بن سالم الشاشي كلاهما عن إبراهيم بن هدبة به.
قال ابن الجوزي:
«هذا حديث لا يصح».
قلت: وآفته إبراهيم بن هدبة كذاب أشر انظر ترجمته المظلمة في «ميزان الاعتدال» (٧١/١ ـ ٧٢).
وله طريقان آخران عن أنس.
١ ـ نافع بن عبدالله عن أنس.
أخرجه ابن عدي (٤٩/٧) والشجري (٢٦٨/١) من طريق نافع بن عبدالله عن أنس به.
ونافع ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث وقال النسائي: ليس بشيء.
انظر ـ غير مأمور ـ: «ميزان الاعتدال» (٢٤٣/٤)، «لسان الميزان» (١٧٤/٦).
٢ ـ أبو عمرو عن أنس.
أخرجه العقيلي (٦٨/٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي (١٩٢/٢) ـ من طريق عبدالسلام بن عبدالله المذحجي عن أبي عمرو عن أنس به.
قال العقيلي عقبه:
«عبدالسلام بن عبدالله المذحجي عن أبي عمرو عن أنس إسناد مجهول غير محفوظ».
وبالجملة فالحديث كذب موضوع قبح الله واضعه.

١١ ـ أخبرنا أبو القاسم الحافظ الأصبهانيُّ، حدثنا محمد بن أحمد بن هارون حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا الحسين بن علي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الحسن بن صالح عن أبي بشر الكَلْبيِّ[١] عن الزهريِّ قال:

«تَسْبيحةٌ في شهر رمضان أفضلُ من ألفِ تسبيحةِ في غَيْرِهِ»[٢].



(١) في «الترغيب»: «الحلبي» وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٠) بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذي (٣٤٧٢) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٦/١٦) ـ وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم: ٢٣) من طريق الحسن بن صالح عن أبي بشر عبدالله بن بشر عن الزهري به.

قلت: إسناده ضعيف لانقطاعه.

وقد نفى سماع عبدالله بن بشر من الزهري، أبو حاتم الرازي في «المراسيل» (ص١١٥).

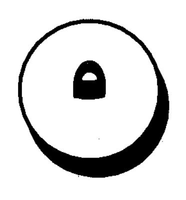
١٢ - أنشدنَا المُمْلِي لنفسِهِ:

يا إخْوَتي جاءَ شَهْرُ الصِّيَامِ وهو يُوَافي مَرةَ كلَّ عامِ
فعظمها حُرْمتَه أنَّه أَوْلى شهورِ العام بالاحترامِ
صُوموا وصُونوا الصَّومَ عن كلِّ ما يفسدُه من عملٍ أو كلامِ
واجتنبوا الغيبةَ في صومكم والفُحْشَ والكِبْرَ وأكلَ الحرامِ
وسبِّحوا مولاَكم واقرؤا كتابَه فهو شِفَاءُ السِّقامِ
ثم إذا أفطرتمُ فاحمدوا الربَّ على الشُّرْب وأكلِ الطعامِ
ولا توانوا في التراويح في (. . .) صومكم بالقيامِ
ونزِّهوا يا إخوتي ليلَهُ عن الدنايا وارتكاب الآثامِ
لعلكم إن قُمْتُمْ بالذي قلتُ لكم تحظوا بدار السلامِ

آخرُ المَجْلِسِ

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	الرقم
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة (أبو هريرة ـ رجل من الصحابة) ...	١، ٥
إذا كان أول ليلة من رمضان	٣
إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة	٢
أعطيت أمتي في رمضان خمس خصال	٧
أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً	٨
إن جبريل ـ عليه السلام ـ صعد قبلي العتبة الأولى	٦
تسبيحة في رمضان (أثر: الزهري)	١١
قد أظلكم شهركم هذا	٩
قد جاءكم شهر رمضان	٤
لما بنى رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر	٦
لو أذن الله للسموات والأرض	١٠



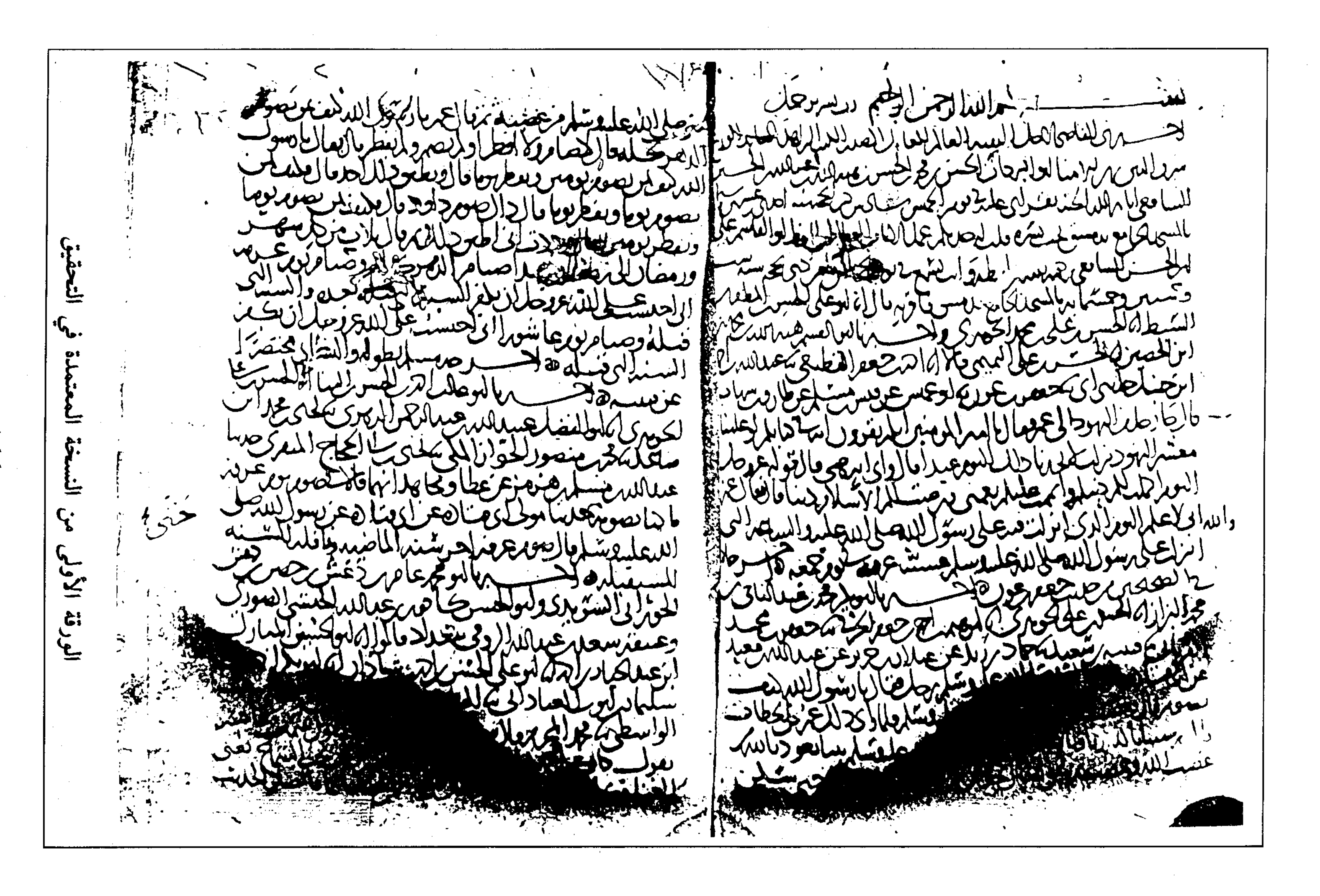
إملاءٌ في
فَضْلِ يوم عَرَفة

تأليف الإمامِ العَالمِ الصّدْر الكبيرِ الحافظِ ثِقَةِ الدِّينِ
أبي القاسم عليِّ بنِ الحسنِ بنِ عَبْدالله بنِ الحُسَيْنِ
ابنِ عبدالله الشافعيِّ
رَحِمَهُ الله

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

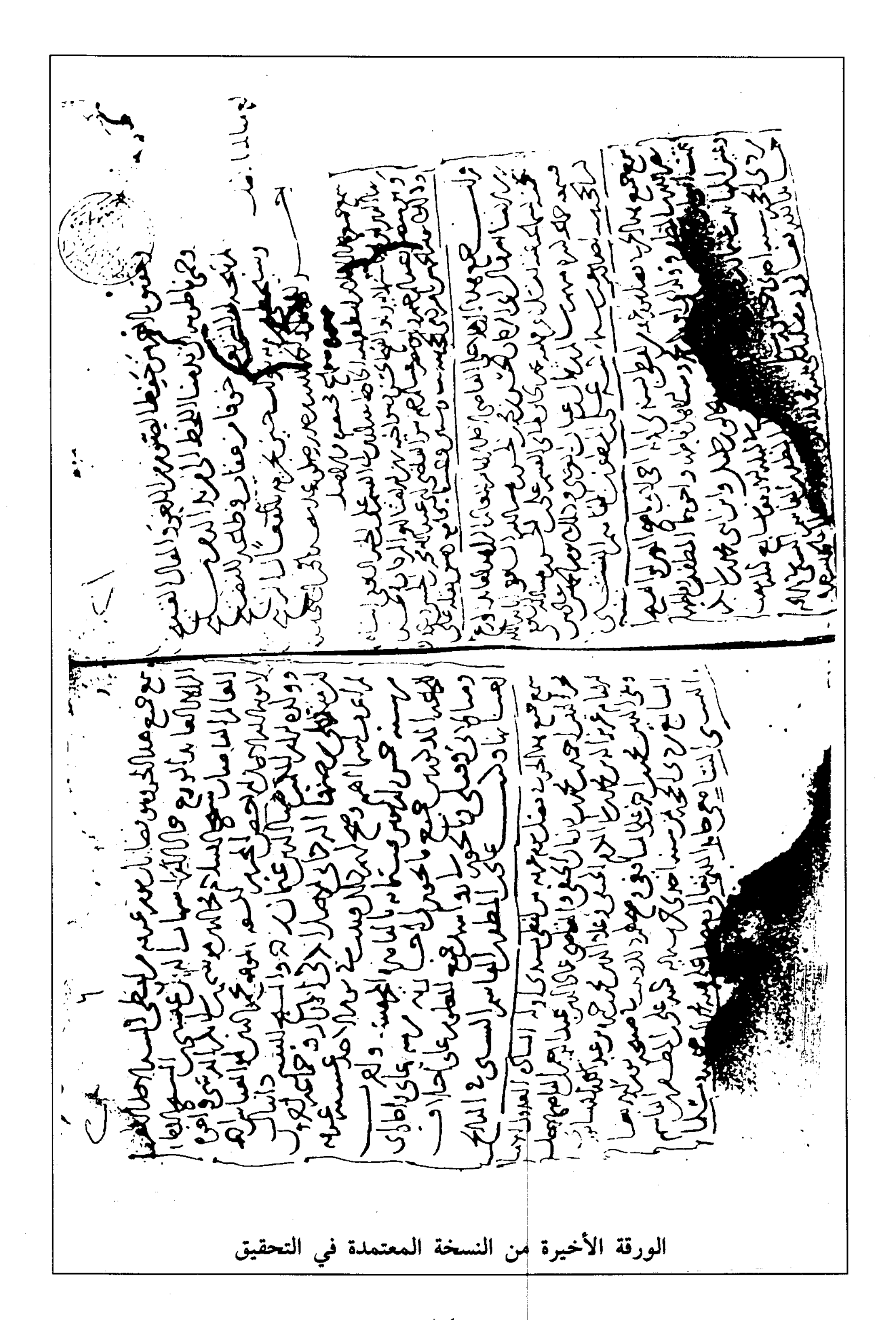
اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية ضمن (رقم: ٤٤٩٦ ـ عام) تقع في (٥) ورقات في كل ورقة (٢١ ـ ٢٣) سطراً تقريباً وخط النسخة جيِّدٌ واضحٌ.



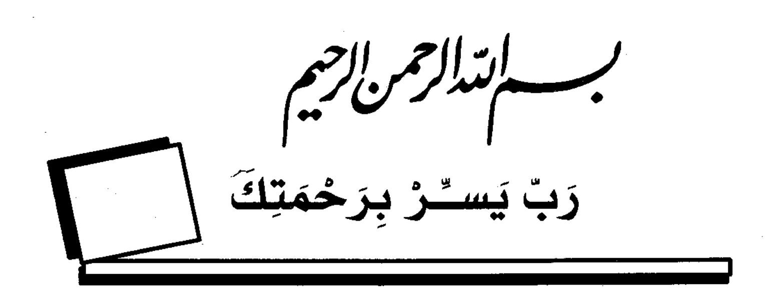


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق



الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق



أَخْبرني القَاضي الأَجَلُّ الفَقيه العَالِمُ العَامِل الصَّدْرُ الكَبِيْرُ الزَّاهِدُ العَابِدُ، الوَرِعُ شَرَفُ الدِّين زَيْنُ الأُمَنَاءِ أبو البركاتِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هَبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِالله بنِ الحُسَيْنِ الشَّافِعيُّ ـ أَثَابَهُ اللهُ الجَنَّةَ ـ بقراءتي عَلَيْه في يَوْمِ الخميس سادس ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق تَحْتَ نِسْرِهِ قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَمُّكَ الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ الحَسَنِ الشَّافِعيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ مِن لَفْظِهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ في يَوْمِ الخميس (. . .) من ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة بالمسجدِ الجامعِ بدمشق فَأَقَرَّ بِهِ قَالَ:

١ ـ أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ المُظَفَّر بنِ السِّبْطِ، أخبرنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهريُّ [(ح)][1] وأخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ، أخبرنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ التَّميميُّ قالا: أخبرنا أحمدُ بنُ جعفر القطيعيُّ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا جعفرُ بن عَوْن حدثنا أبو عُمَيْس عن قَيْسِ بنِ مسلم عن طارق بن شهاب قال:

(١) ما بين المعكوفين زيادة مني للإيضاح ليست في الأصل.

جاءَ رَجُلٌ من اليهودِ إلى عمرَ فقال: يا أميرَ المؤمنين أنَّكُمْ تَقْرؤنَ آيةِ في كتابِكُمْ لَوْ عَلَيْنا مَعْشَرَ يَهُوْدِ نَزَلَتْ لاتَّخَذْنَا ذلكَ اليَوْمَ عيداً.

قالَ: وأي آية هي؟.

قال: قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

قال: فقال عمر:

«والله إنِّي لأعْلَمُ اليَوْمَ الذي نَزَلَتْ فيه على رَسُولِ الله - ﷺ -، والسَّاعَةَ التي أُنزِلَتْ على رسُولِ الله - ﷺ - عَشِيَّةَ عَرفَة في يَوْمِ جُمُعةٍ»[1].

أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جعفر بنِ عون.



(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد (٢٨/١) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (١٢٩/١ - فتح) ومسلم (٢٣١٣/٤) من طريق جعفر بن عون به.

٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البَّزازُ، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقِيُّ حدثنا جعفر بن محمد الفريابيُّ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن غَيْلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة قَالَ:

أَتى النَّبيَّ ـ ﷺ ـ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله! كيف تصومُ؟.

قال: فَغَضِبَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ فلما رأى ذلك عمرُ بنُ الخطاب قال: رَضِيْنَا بالله، وبالإسلامِ ديناً، وبِمُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ نبيَّاً نعوذُ باللهِ من غَضَبِ اللهِ وغَضَبِ رسُولِهِ.

قَالَ: فجعلَ عمرُ يُرَدِّدُ هذا الكلامَ حتى سَكَنَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ من غَضَبِهِ ثم قال عمرُ:

يا رسولَ الله! كيف بمن يَصُوْمُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟.

قَالَ: **«لا صَامَ ولا أَفْطَرَ ـ أو لم يَصُمْ ولم يُفْطِرْ ـ»**.

قَالَ: فقالَ: يا رسولَ اللهِ! كيفَ بمن يَصُوْمُ يَوْمَيْنِ ويُفْطِرُ يَوْماً؟.

قال: **«ويطيقُ ذلك أَحَدٌ»**

قال: فكيف بمن يَصُوْمُ يَوْماً ويُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟.

قال: **«وَدَدْتُ إنِّي أُطِيْقُ ذلكَ»**. ثم قَالَ:

«ثلاثٌ من كُلِّ شَهْرٍ ورمضانُ إلى رمضانَ فهذا صيامُ الدَّهْرِ كُلِّه، وصيامُ يَوْم عَرفةَ إنِّي أَحْتَسِبُ على الله ـ عز وجل ـ أن يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي بعده والسَّنَةَ التي قَبْلَهُ، وصيامُ يَوْمِ عاشوراءَ إنِّي أَحْتَسِبُ على الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي قَبْلَه»[١].

أخرجه مسلمٌ بطولِهِ والنسائيُّ مختصراً عن قتيبة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم (١١٦٢) والنسائي (٤/٢٠٨ ـ ٢٠٩) عن قتيبة به.

٣ ـ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّا، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ، أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمٰن الزهريُّ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن منصور الجواز المكيُّ، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج المنقريُّ، حدثنا عبدالله بن مسلم بن هرمز عن عطاء ومجاهد، أنَّهما قالا في صَوْمِ يوم عرفة: «ما كُنَّا نَصُوْمُهُ» حتى حدثنا مولى أبي قتادة عن أبي قتادة عن رسولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«صَوْمُ عَرَفَة أَجْرُ سَنَةِ الماضيَةِ ونافلةُ السَّنَةِ المُسْتَقْبَلَةِ»[1].



---

(١) إسنادُهُ واهٍ.

أخرجه أبو الفضل الحسن بن علي الجوهري في «حديث عبيدالله بن عبدالرحمٰن الزهري» (٥٢٢) بإسناده هنا.

وأخرجه ابن عدي (٢٢١/٧) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد به.

قلت: وهذا إسناد واه.

عبدالله بن مسلم بن هرمز الاتفاق على تضعيفه[1].

والرواي عنه قال يحيى بن معين: «ليس بشي».

وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي» (جرح: ١٣٩/٩).

وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٢٥٥/٩) وقال: «ربما أخطأ».

وقد صح هذا الحديث بغير هذا اللفظ من غير هذا الوجه كما تقدم.

---

(١) «تهذيب الكمال» (١٣٠/١٦)، «ميزان الاعتدال» (٥٠٣/٢).

٤ ـ أخبرنا أبو محمد عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني السويدي، وأبو الحسن كافور بن عبدالله الحبشي الصوري، وعتيقة سعد بن عبدالله الرومي ببغداد قالوا: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن شاذان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العبَّاداني حدثنا [القاضي محمد بن عبدة][1] حدثني إسحاق بن وهب الواسطي حدثنا محمد المحرم سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: سمعتُ عائشة تقول:

كانَ على عَهْدِ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ رجلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ ـ يعني الغناءَ ـ فكانَ إذا أَهَلَّ هلالُ ذي الحجة أصبحَ صائماً فاتَّصَلَ الحديثُ بالنَّبيِّ ـ ﷺ ـ فأُحْضِرَ الرجلُ فقال له النَّبيُّ ـ ﷺ ـ:

«ما حَمَلَكَ على صيامِ هذه الأيامِ؟».

قال: يا رسولَ اللهِ! إنَّها أيامُ المسافرِ، وأيامُ الحجِّ فأحببتُ أن يُشْركني الله في دعائِهم فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ:

«لك بعددِ كُلِّ يَوْمٍ تصومُهُ عتقُ مائةِ رقبةٍ، ومائةِ بدنة تهديها ومائة فرس ـ يَحْمِلُ عليها في سبيل الله ـ عز وجل ـ فإذا كان يومَ الترويةِ فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة تهديها وألف فرس تَحْملُ عليها في سبيل الله، فإذا كان يومَ عرفة فلك عتق ألفي رقبة، وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تَحْمِلُ عليها في سبيل الله وصيام ستة قبلها وستة بعدها»[2].

---

(١) ما بين المعكوفين شبه مطموس في الأصل واستدركته من مصادر التخريج.

(٢) حديثٌ موضوعٌ.

أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (رقم: ١١٣) من طريق المبارك بن عبدالجبار الصوري عن أبي علي ابن شاذان به. =

٥ ـ وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحاميُّ، أخبرنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمٰن الصابونيُّ أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازيُّ أخبرنا محمد بن أيوب البَجَليُّ، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ:

«اليَوْمُ المَوْعودُ يَوْمُ القيامةِ، والشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعةِ، والمشهودُ يومُ عرفةَ ما طَلَعَتْ شمسٌ ولا غَرُبَتْ على يَوْمٍ أفضلُ من يوم الجمعة فيه ساعةٌ لا يوافقها مؤمنٌ يدعوا اللهَ فيها الخير إلا استجابَ له»[1].

= وأخرجه ابن عدي (١٤٢/٦ ـ ١٤٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٣٦) من طريق إسحاق بن وهب به نحوه.

قال ابن الجوزي عقبه:

«هذا حديث لا يصح، ومحمد بن المحرم كان أكذب الناس، قال يحيى: ليس بشيء».

انظر ترجمته المظلمة في «ميزان الاعتدال» (٦٦٩/٣).

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦٦٩/٣):

«هذا كأنه موضوع».

قال الحافظ في «لسان الميزان» (٣٦٢٢/٥) بعد قول الذهبي:

«وإن لم يكن موضوعاً فما في الدنيا حديث موضوع».

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤٢/١١ ـ ١٤٣) من طريق زاهر بن طاهر به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٣٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٣٦٤/٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٣٤/٢٤) وابن عدي (٤٤/٢ و ٣٣٦/٦) وابن خزيمة والبيهقي (١٧٠/٣) و «فضائل الأوقات» (٢٤٧) من طريق موسى بن عبيدة به.

قال أبو عيسى الترمذي:

«هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يُضَعَّف في الحديث، ضعَّفه يحيى بن سعيد وغيره».

قلت: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف وقد تابعه على رواية الرفع علي بن زيد بن جدعان. =

٦ ـ أخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْرِيُّ، أخبرنا أبي أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايينيُّ حدثنا إبراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولانيُّ أبو إسحاق بمصر ـ وكان نبيلًا فاضلًا ـ أخبرنا عبدالله بن وهب القرشيُّ حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعتُ يونس بن يوسف يقول: عن سعيد بن المسيب قال: قَالَتْ عائشةُ: إنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قال:

«ما من يَوْمٍ أكثرُ أَنْ يُعْتِقَ الله فيه عبداً من النار من يومِ عرفة، وإنه لَيَدْنُوا ثم يباهي بهم الملائكةَ»[1].

أخرجه مسلمٌ من حديث ابن وهب.

= أخرجه أحمد (٢/٢٩٨) ـ ومن طريقه الحاكم (٢/٥١٩) والبيهقي (٣/١٧٠) ـ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة به.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف وخالفهما يونس بن عبيدة فوقفه.

أخرجه أحمد (٢/٢٩٨، ٢٩٨ ـ ٢٩٩) ـ ومن طريقه الحاكم (٢/٥١٩) والبيهقي (٣/١٧٠) ـ من طرق عن شعبة عن يونس بن عبيد به.

قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» (٢/٦٦) لابنه ـ: «يونس أحفظهم».

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/١٢٠):

«اختلف في رفعه على عمار، فرفعه علي بن زيد بن جدعان ووقفه يونس بن عبيد عن أبي هريرة وهو الصواب».

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٨/٣٦٤):

«وقد روي موقوفاً على أبي هريرة وهو أشبه».

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ خرَّجْتُهُ في تعليقي على «مجلس في فضل يوم عرفة وما يتعلق به» (ص١٥٠) لابن ناصر الدين الدمشقي.

(١) حديث صحيح.

أخرجه أبو عوانة الإسفراييني في «المستخرج على صحيح مسلم» (ص٣٦٨ ـ المتمم) بإسناده هنا.

وأخرجه مسلم (١٣٤٨) من طريق ابن وهب به.

وزاد في آخره: «**فيقول: ما أراد هؤلاء؟**».

٧ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ، أخبرنا محمد بن عبيدالله بن السخير، حدثنا محمد بن السري بن عثمان، حدثنا محمد بن عيسى المدائنيُّ حدثنا شبابة بن سوار الفزاريُّ حدثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«إنَّ الله ـ عز وجل ـ يُبَاهي بأهلِ عرفات ملائكةَ أَهلِ السَّمَاءِ يقولُ: انظُروا إلى عبادي هؤلاء جَاؤُني شُعْثاً غُبْراً»[١].



(١) أخرجه أحمد (٣٠٥/٢) وابن خزيمة (٢٦٣/٤) والحاكم (٤٦٥/١) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة به.

وإسنادُهُ جيِّدٌ.

٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن المِزْرَفيِّ و(. . .) الربيع بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن الفرج القرعانيُّ قالا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّورِ أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حبَابة، أخبرنا عبدالله بن محمد البغويُّ حدثنا عبيدالله بن محمد بن حفص العَيْشيُّ، حدثنا صالح بن بشير المُرِّيُّ حدثنا يزيد الرَّقاشيُّ، عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ:

«إنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ تَطَوَّلَ على أَهْلِ عرفات فيُبَاهي بهم الملائكة فقال: انظُروا إلى عبَادي شُعْثاً غُبْراً، أقْبلوا إليَّ من كُلِّ فَجٍّ عميقٍ، فاشهدوا إنِّي قد غفرتُ لهم إلا التَّبَعَاتِ التي بينهم».

قال: ثم إنَّ القومَ أفاضوا من عرفات إلى جَمْعٍ قال: فقال الله:

«يا ملائكتي عبَادي وَقَفوا فَعادوا في الطَّلَبِ والرَّغْبَةِ، والمَسْأَلة اشهدوا إنِّي قد وهبتُ مسيئَهم لمُحْسِنهم وتَحملتُ عنهم التَّبَعَاتِ التي بَيْنهم»[1].



(١) إسنادُهُ واهٍ بمرةٍ.
أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٢/٤٥) ـ وأبو يعلى (ج٧/ رقم ١٤٠٦) من طريق صالح بن بشير المري به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٥٧):
«رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف».
قلتُ: إسنادُهُ واهٍ بمرةٍ.
يزيد الرقاشي وصالح المري واهيان.
و «جَمْع» هي: مزدلفة.

٩ ـ أخبرنا أبو المظفر ابن القُشَيْري، أخبرنا أبو سعد الأديب أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان (ح) وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالَتْ: قُرِىء على إبراهيم بن منصور وأنا حاضرةٌ [حدثنا ابنُ المقرى][1] قالا: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّاميُّ، حدثنا عبدالقاهر بن السري السلميُّ، حدثني ابن لكنانة بن عباس بن مرداس السلميُّ أنَّ أباه حدَّثهُ عن أبيه العباس أنَّ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دعا عَشِيَّةَ عرفة لأُمَّتِهِ المغفرة والرحمة فأكثرَ الدعاء فأجابه الله: «**إنِّي قد فعلتُ وغفرتُ لأمتك إلا ظلْمَ بعضهم بعضاً**» فأعاد فقال: «**يا ربِّ إنَّكَ قادرٌ أَن تغفرَ للظالم وتثيبَ المظلومَ خيراً ظلامته**» فلم يكن تلك العشيةَ إلَّا ذا فلما كان من الغد [دعا][2] غداة المزدلفة فعاد يدعو لأمته فلم يَنْشَبْ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ وقال ابن حمدان: يلبث ـ أن يبتسم ـ فقال بعضُ أصحابه: يا رسولَ الله بأبي أنت وأمي تبسَّمْتَ في ساعةٍ لم تكن تضحك فيها مما ضحكتَ؟ ـ، وقال ابن حمدان: فما أضحكك ـ أضحكَ الله سِنَّكَ؟، قال: «**تبسَّمْتُ من عدوِّ الله إبليس حين عَلِمَ أنَّ الله ـ تبارك وتعالى ـ قد أجابني في أُمَّتي وغَفَر للظالم، أهوى يدعوا بالثُّبُورِ، والوَيْلِ ويَحْثُو الترابَ على رأسِهِ فَتبسَّمْتُ**» وقال مرة: «**فضحكتُ**»[3].

---

(١) ما بين المعكوفين غير واضح في الأصل والصواب ما أثبتُه ـ إن شاء الله ـ.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من «مسند أبي يعلى».

(٣) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم ١٥٧٨) وفي «المفاريد» (رقم: ٩٠) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٦٩ ـ ١٧٠) ـ بإسناده هنا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٠) عن إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٣٣٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٤) وابن ماجه (٣٠١٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» =

زاد ابن المقرئ، مما يَصْنَع وقالا: من جَزَعِهِ.

ابن كنانة اسمه: عبدالله.



= (١٤/٤ ـ ١٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩١) والمحاملي في «الدعاء» (رقم: ٦٦) والعقيلي (١٠/٤) وابن عدي (٧٤/٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٣) ـ وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٧٦/٢) والبيهقي (١١٨/٥) و «فضائل الأوقات» (١٩٨) من طريق عبدالقاهر بن السري به.

بعضهم يرويه مطولًا وبعضهم مختصراً.

قلت: إسنادُهُ ضعيفٌ.

كنانة وابنه مجهولان.

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢٢٩/٢) في ترجمة كنانة:

«يروى عن أبيه، روى عنه ابنه منكر الحديث جداً فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به بما روى لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير».

وقال البخاري ـ فيما أسنده عنه العقيلي (١٠/٤) في ترجمة كنانة ـ:

«لم يصح» يعني: حديثه.

١٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلميُّ، حدثنا أبو بكر الخطيب املاءً [(ح)][1] وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزازُ، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن بهلول التَّنوخيُّ، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد حدثني الصباح بن موسى عن أبي داود السبيعيِّ عن ابن عمر قَالَ: سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقول:

«لا يَبْقى أحدٌ يَوْمَ عرفة في قَلْبِهِ مثقالُ ذرَّةٍ من إيمانٍ إلا غَفَرَ الله له».

فقال رجلٌ: لأهل معرَّفٍ يا رسول الله أم للناسِ عامةً؟.

قال: **«لا بل للناسِ عامة»**[2].



(١) ما بين المعكوفين زيادة مني للإيضاح ليست في الأصل.

(٢) إسنادُهُ تالفٌ.
أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/٦٣) من طريق إسحاق بن بهلول به.
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٨٤٢ ـ المنتخب منه) وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (رقم: ١٢٥) عن الوليد بن القاسم به.
وإسنادُهُ تالفٌ.
أبو داود السبيعي هو نفيع بن الحارث تالف ليس بشيء، والراوي عنه قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٣٠٦):
«ليس بذاك القوي، مشاه بعضهم».

١١ ـ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان المَوْصليُّ ببغداد، حدثنا علي بن حرب الموصليُّ حدثنا عبدالرحمٰن بن يحيى المدنيُّ، حدثنا مالك بن أنس عن سميٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح عن أبي هريرة قَالَ: قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«أفضلُ الدُّعاءِ دعاءُ يومِ عرفة وأفضلُ قَوْلي وقولِ الأنبياءِ قَبْلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»[1].

تفرَّد بوصله عبدالرحمٰن وهو مرسلٌ في الموطأ.

---

(١) إسنادُهُ منكرٌ.
أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٧٨) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن عدي (٢٩٠/٤) من طريق علي بن حرب به.
قال ابن عدي:
«وهذا منكر عن مالك، عن سمي عن أبي صالح، عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غير عبدالرحمٰن بن يحيى هذا وعبدالرحمٰن غير معروف وهذا الحديث في الموطأ عن زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيدالله بن كريز عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلًا».
وقال البيهقي:
«هكذا رواه عبدالرحمٰن بن يحيى وغلط فيه، إنما رواه مالك في الموطأ مرسلًا».
وقال في «السنن الكبرى» (١١٧/٥):
«وقد روى عن مالك بإسناد آخر موصولًا ووصله ضعيف».
وقاله أيضاً في «فضائل الأوقات» (ص٣٦٨) و «الدعوات الكبير» (٢٤٦/٢) وزاد في الأخير:
«والمرسل هو المحفوظ».
وعبدالرحمٰن بن يحيى هذا قال فيه أيضاً العقيلي (٣٥١/٢):
«مجهول لا يقيم الحديث من جهته».
ومرسل طلحة بن عبيدالله بن كريز.
أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٢٢/١ ـ ٤٢٣) ـ ومن طريقه المحاملي في «الدعاء» (رقم: ٦٥) والبيهقي (٢٨٤/٤ و ١١٧/٥) و «فضائل الأوقات» (١٩١) و «الدعوات الكبير» =

١٢ ـ أخبرنا أبو محمد السلميُّ، حدثنا أبو بكر الخطيبُ إملاءً، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء، حدثنا علي بن أحمد بن أبي قيس، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصليُّ، حدثنا أبو فضالة ـ وهو فرج بن فضالة ـ عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قالَ: قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«عامَّةُ دعائِي ودعاءِ الأَنْبياءِ قَبْلي عَشِيَّةَ عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»[1].



= (٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢٩) ـ من طريق زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيدالله بن كريز به.

قال البيهقي في «فضائل الأوقات» (ص٣٦٨):

«هذا مرسل حسن».

قلت: إسناده صحيح.

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٧٥) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي به.

وإسنادُهُ ضعيفٌ.

فرج بن فضالة ضعيفٌ لا يحتج بمثله.

١٣ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعيُّ إملاءً، حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبدالصمد ـ يعني ابن النعمان ـ حدثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن الأغَرِّ عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قَالَ:

«كان أكثرُ دعاءِ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ عَشِيَّةَ عرفة: **اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآلي وتُراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنةِ الصَّدْرِ، اللهم إنِّي أسألكَ من خير الرِّيحِ وما تجيءُ به الرِّيحُ، وأعوذ بك من الرِّيحِ وما تجيءُ به الرِّيحُ**»[1].



(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.
أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٨١) بإسناده هنا.
وأخرجه الترمذي (٣٥٢٠) وابن خزيمة (٤/٢٦٤) و المحاملي في «الدعاء» (رقم: ٦٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٧٩) من طريق قيس بن الربيع به.
قال أبو عيسى الترمذيُّ:
«هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي».
قلت: إسنادُهُ ضعيفٌ. =

١٤ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراويُّ، أخبرنا أبو بكر البيهقيُّ أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، وعبدان بن يزيد الدَّقاق بهمذان قالا: أخبرنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عزرة بن قيس اليحمدي في مجلس حماد بن سلمة وحماد يسمع قال: حدثتني أم الفيض مولاة عبدالله بن مسعود قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول:

«ما من عبد ولا أَمَةٍ دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات، ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إيَّاهُ إلا قطيعةَ رحمٍ أو مأثمٍ: سبحان الذي في السماء عرشُهُ، سبحان الذي في الأرض موطئُهُ، سبحان الذي في القبور قضاؤُهُ، سبحان الذي في الهواء روحُه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرضين، سبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه»[1].

= قيس بن الربيع قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢١٨):
«قد سَبَرْتُ أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يُدْخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل مَن مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره.
قال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً فلم أدرِ ما علته، فلما قدمنا الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقِّنه ويقول له: حصين، فيقول: حصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني، فيقول: والشيباني».
قلت: هذا قول إمام عارف به تجتمع أقوال الأئمة.

(١) إسنادُهُ ضعيفٌ.
أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٤٧٠ ـ رواية الفراوي) و «فضائل الأوقات» (٢٠٧) بإسناده هنا.

قالَتْ أمُّ الفَيْضِ: فقلت لعبدالله بن مسعود: أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ؟.

قال: نعم.



= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٢٦) وأبو يعلى (ج٩/ رقم ٥٣٨٥) والطبراني (ج١٠/ رقم ١٠٥٥٤) و «الدعاء» (٨٧٦) والعقيلي (٣/٤١٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٥٨) ـ من طرق عن عزرة بن قيس به.

قال ابن الجوزي:

«هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٥٢):

«رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين».

قلت: عزرة بن قيس ضعفه يحيى بن معين.

وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه».

١٥ ـ أخبرنا أبو القاسم المُسْتَملي، أخبرنا أبو بكر البيهقيُّ، أخْبرنا محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسديُّ الحافظُ بهمذان، حدثنا علي بن الحسن[١] بن عبدالصمد الطيالسيُّ علّان الحافظ، حدثنا أبو إبراهيم الترجمانيُّ، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الطَّلَحيّ حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربيُّ عن محمد بن سَوقة، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قَالَ: قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«ما من مسلم يقِفُ عَشِيَّةَ عرفةَ في المَوْقفِ فيستقبلُ القبلةَ بوجهِهِ ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيء قدير، مائة مرةٍ ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول: اللهم صلِّ على محمدٍ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ وعن نبيِّنا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاءُ عَبْدي هذا سَبَّحنِي وهَلَّلَني وكَبَّرني، وَعظَّمَني وعَرَفني، وأثنى عليَّ وصَلَّى على نبِّيي، اشهدوا ملائكتي إنِّي قد غفرتُ له وشَفَّعْتُهُ في نفسِهِ ولو سألني عبدي هذا لشَفَّعْتُهُ في أَهْلِ الموقفِ كلِّهم»[٢].

---

(١) في مصادر ترجمته كـ: «تاريخ بغداد» (٢٨/٢)، «طبقات الحنابلة» (٢٢٨/١)، «السير» (٤٢٩/١٣) دون ذكر الحَسَن.

(٢) إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٨٠) و «فضائل الأوقات» (١٩٦) بإسناده هنا.

قال البيهقي عقبه:

«هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم».

وقال الحافظ في «الأمالي» ـ كما في «الآلىء المصنوعة» (١٢٦/٢) ـ:

«رواته كلهم موثقون إلا الطلحي فإنه مجهول».

وقال في «قوة الحجاج» (ص١٠٤):

«وسنده ضعيف».

قلت: تابعه أحمد بن ناصح البغدادي. =

١٦ ـ أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أخبرنا أبو طالب ابن غَيْلان، حدثنا أبو بكر الشافعيُّ حدثنا أبو أحمد الشَّطَويُّ محمد بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عبيدة حدثنا سُكَيْن بن عبدالعزيز قال: سمعتُ أبي يقولُ: حدثني عبدالله بن عباس قالَ:

كان الفضلُ بن عباس رديفَ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ عرفة قال: فجعل الفتى يلاحظُ النساءَ وينظرُ إليهنَّ، وجعلَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ يُغَطِّي وَجْهَهُ مراراً ويَسْتُرُ وَجْهَهُ بيدِهِ، وجعل الفتى يلاحظُ [النساءَ][1] فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«يا ابنَ أَخِ هذا يَوْمٌ مَن مَلَكَ فيه سَمْعَهُ وبَصَرَهُ ولِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ»[2].



= أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ـ كما في «الآلىء» (١٢٦/٢) ـ من طريق أحمد بن ناصح به.

وأحمد بن ناصح لم أهتد إليه إلا أن يكون المترجم في «الثقات» (٤٦/٨) لابن حبان والله أعلم.

والمتن عندي موضوع.

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من «الغيلانيات».

(٢) إسنادُهُ لَيِّنٌ.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤١٧) بإسناد هنا.

وقد خرَّجْتُهُ في تَعْليقي على «مجلس في فضل يوم عرفة وما يتعلق به» (ص١٥١) لابن ناصر الدين الدمشقي.

١٧ ـ أخبرنا أبو القاسم الشَّحّاميُّ، أخبرنا أبو بكر البيهقيُّ، أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة عن أبي قيس قال: سمعتُ هزيلًا يحدِّثُ عن مسروق عن عائشة قالَتْ:

«ما من يوم من السَّنَةِ أصومُهُ أحبُّ إليَّ من يوم عرفة»[1]

صَوْمُ يَوْمِ التَّعْرِيْفِ يُكَفِّرُ عَامَيْنِ
كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيْثِ الصَّحِيْحِ
وَحَقِيْقٌ بِالأَجْرِ مَنْ حَفِظَ الصَّوْمَ
مِنَ اللَّغْوِ وَالمَقَالِ القَبِيْحِ
وَحَمى نَاظِرَيْهِ أَنْ تُدْمِنَا اللَّحْظَ
إلى (...) مَلِيْحِ
لَمْ تُبِحْهُ لَهُ الشَّرِيْعَةُ خَوْفاً
مِنْ عِقَابٍ وَطَاعَةِ لِلنَّصِيْحِ
وَسَيَحْظَى مِنْ رَبِّهِ بِثَوَابٍ حِيْنَ
يَجْزِيهِ بِالفِعَالِ الرَّبِيْحِ

آخرُ الإمْلاءِ والحَمْدُ لله وَحْدَهُ، وصلواتُهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ

❋ ❋ ❋

(١) إسنادُهُ جيِّدٌ.
أخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم: ١٨٧) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٦٥/١، ٣٦٦ ـ مسند عمر بن الخطاب) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٨٥) من طرق عن شعبة به.
قلتُ: إسنادُهُ جيِّدٌ.
هزيل هو ابن شرحبيل الأَوْدي، وأبو قيس هو الأَوْدي عبدالرحمٰن بن ثروان.

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	الرقم
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة	١١
اللهم لك الحمد كالذي نقول	١٣
إن الله ـ عز وجل ـ تطوّل على أهل عرفات	٨
إن الله ـ عز وجل ـ يباهي بأهل عرفات	٧
إن رسول الله ـ ﷺ ـ دعا عشية عرفة لأمته	٩
ثلاث من كل شهر	٢
صوم عرفة أجر سنة الماضية	٣
عامة دعائي ودعاء الأنبياء قبلي	١٢
كان أكثر دعاء النبي ـ ﷺ ـ عشية عرفة	١٣
لا صام ولا أفطر	٢
لا يبقى أحد يوم عرفة	١٠
لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة	٤
ما حملك على صيام هذه الأيام	٤
ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة	١٤
ما من مسلم يقف عشية عرفة في الموقف	١٥
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار	٦
ما من يوم من السنة أصومه (أثر: عائشة)	١٧
والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه	١
ويطيق ذلك أحد	٢

الحديث	الرقم
يا ابن أخ هذا يوم من ملك	١٦
اليوم الموعود يوم القيامة	٥

الفهرست العام لموضوعات المجموع

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٧
ترجمة المصنِّف	٩
أولًا: اسمه ونسبه	٩
ثانياً: نشأته و رحلته في طلب العلم	٩
ثالثاً: شيوخه	١٠
رابعاً: تلاميذه والآخذون عنه	١٥
خامساً: ثناء العلماء عليه	١٦
سادساً: صفاته وأخلاقه	١٨
سابعاً: آثاره العلميَّة	١٨
ثامناً: شعره وشيء من نظمه	٢١
تاسعاً: وفاته	٢١
الرسالة الأولى: التوبة	٢٣
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق	٢٥
إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف	٢٥
نماذج صور للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق	٢٦
تخريج مطوَّل للحديث المشهور على الألسنة: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» وبيان ضعفه	٤١
عدم سماع أبي عبيدة من أبيه ليس بعلة على الصحيح	٤٤
تخريج مطوَّل للحديث المشهور على الألسنة: «كل بني آدم خطاء» وبيان ضعفه	٤٦

الموضوع	الصفحة

التفرد علّة غفل عنها كثير من العصريِّين ٤٧
فهرست الأحاديث والآثار ٥٢
الرسالة الثانية: حديث أهل حردان ٥٣
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ٥٥
إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف ٥٥
نماذج صور للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ٥٦
أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من أنس بن مالك ٦٩
تخريج مطوَّل لحديث «تحت كل شعرة جنابة» وبيان ضعفه ٧١
تخريج مطوَّل لحديث «إن الله يحب كل مفتن توّاب» وبيان ضعفه ٨٣
فهرست الأحاديث والآثار ٨٨
الرسالة الثالثة: ذم ذي الوجهين واللسانين ٩١
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ٩٣
نماذج صور للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ٩٤
رواية أبي نعيم الفضل بن دكين عن شريك صحيحة مقبولة ١٠٤
سماع أبي نعيم الفضل من المسعودي قديم ١١١
فهرست الأحاديث والآثار ١١٥
الرسالة الرابعة: فضل شهر رمضان ١١٧
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ١١٩
نماذج صور للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ١٢٠
أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من أبي هريرة ١٢٧
جمهور أهل الحديث خلاف مذهب مسلم في الاكتفاء بالمعاصرة بين
الراويين مع إمكان اللقي ١٢٨
فهرست الأحاديث والآثار ١٣٩
الرسالة الخامسة: فضل يوم عرفة ١٤١
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ١٤٣
نماذج صور للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ١٤٤
ضعف حديث: «اليوم الموعود يوم القيامة» مرفوعاً والصواب وقفه ١٥١

الموضوع	الصفحة
كلام نفيس لابن حبان في حال قيس بن الربيع	١٦٠ ـ ١٦١
فهرست الأحاديث والآثار	١٦٦
الفهرست العام لموضوعات المجموع	١٦٩